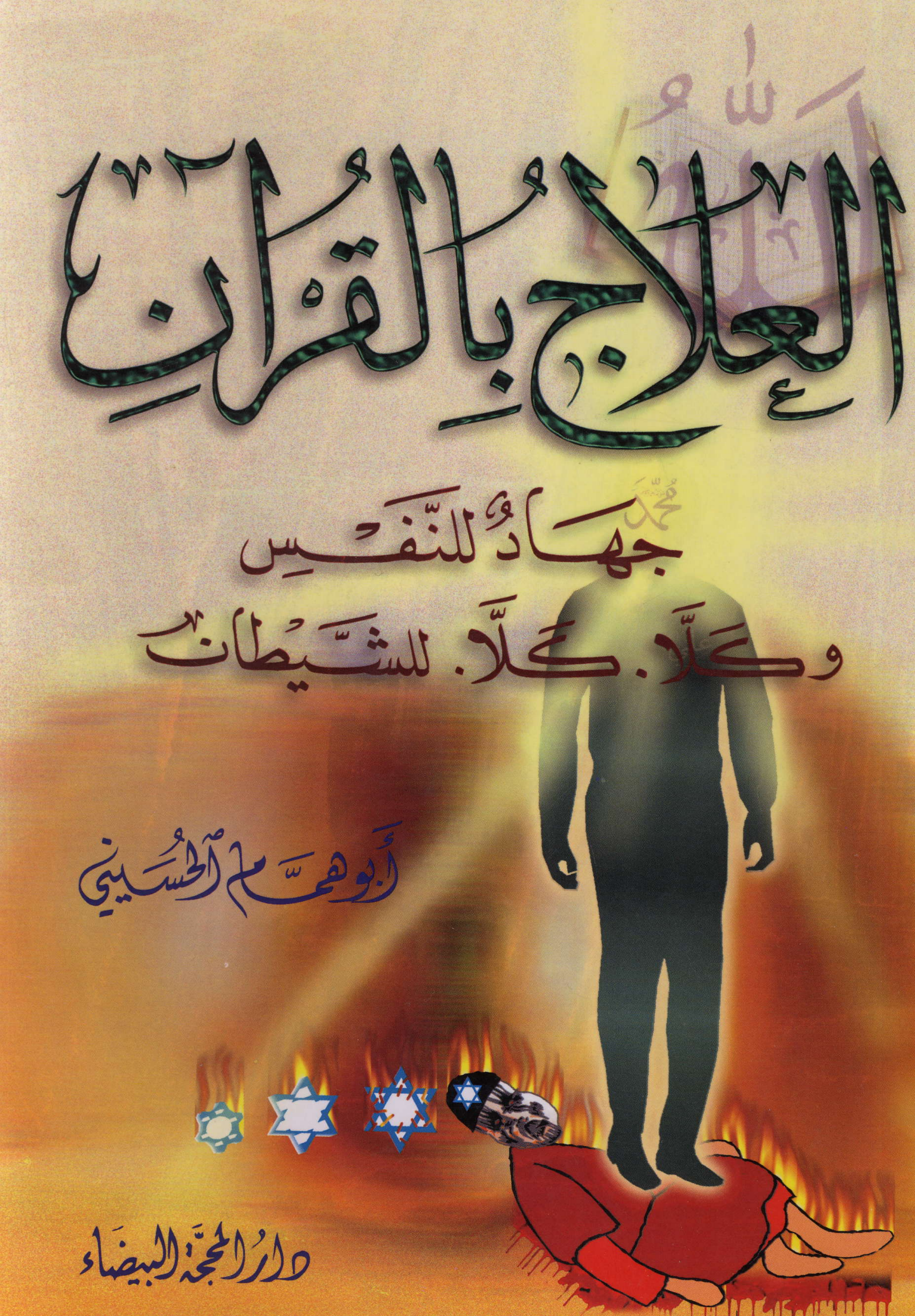

العلاج بالقرآن
جهاد للنفس
وكلا. كلا. للشيطان
أبو همام الحسيني
دار المحجة البيضاء

العِلاجْ بِالقُرآنْ

جِهادٌ لِلنفسْ

وَكَلا... كَلا... لِلشَيطانْ

تأليف

أبو همام الحسيني

بيروت ـ لبنان

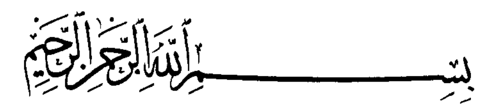
٢٣/ ٧/ ٢٠٠١

دار المحجة البيضاء

دار الرسول الأكرم

الفصل الأول

- تعريف السحر
- الادلة على وجود السحر
- لماذا السحر ولماذا نُسحر



تعريف السحر

هو مركب من تأثيرات الأرواح الخبيثة وانفعالاتها على أرواح وأجساد المبتلين بها من الإنس خدمة للشيطان واتباعه مِن الجن وَمن يتفِقُ معهم من الإنس (الساحر) على القيام بفعل الشِرك والمحرمات مقابل مساعدة الشيطان له في ما يطلب. ومنهُ ما يُمرِض وما يُفَرِق وما يُحَبِب وما يخيل. وما يُجِن وما يَعقد وما يُغضب... الخ.

الأدلة على وجود الجن والشياطين والسحر من القرآن الكريم:

لقد انكر بعض الناس وجود الجن والشياطين بل أنكروا وجود أو حدوث السحر أو تاثيره.

ونقول لهؤلاء:

إن الجن والشياطين هما العاملان الفاعلان والمؤثران في ظهور وحدوث السحر.

ولهذا يطلق عليها العاملون بالعرافة والكهانة والتبصير وقسم مِن الذين يتغطون بغطاء الدين بـ (الأعمال) وهي كلمة الغاية منها التغطية على كلمة (سِحر)

وهنالك مَن يسميها بـ (الكتيبة) وهي أيضاً المقصود بها التغطية على كلمة (سحر) لأن السحر كفر.

وإليكم بعض من الآيات القرآنية التي نَستَدِلُ منها على وجود الجن والشياطين والسحر.

١ ـ قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَـٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَـٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[1].

٢ ـ قال تعالى: ﴿يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[2].

٣ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾[3].

٤ ـ قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَـٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾[4].

٥ ـ قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَـٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾[5]. إن الآيتين اعلاه تنبهان من خطورة الشياطين واتباعهم من الجن وعلينا أن نحذر منهم ونتعلم كيف نتحصَّن منهُم لأن الجرأة وصلت بهم إلى التعرض للأنبياء.

٦ ـ قال تعالى: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾

---

(١) سورة الأحقاف، الآيتان: ٢٩ ـ ٣٠.

(٢) سورة الرحمن، الآيات: ٣٣ ـ ٣٦.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٩١.

(٤) سورة ص، الآية: ٤١.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ١١٢.

﴿يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا﴾[1] إلى آخر الآية.

عن ابن عباس (رض) قال:

بعد أن حيل بين الجن والشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فاخذوا يضربون مشارق الأرضِ ومغاربها ليعرفوا ما الذي حال بينهم وبين خبر السماء فوجدوا الرسول ﷺ وراءَ نخلة قريبة مِن سوق عكاظ وهو يُصلي صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن قالوا هذا والله الذي حال بيننا وبين السماء فحين رَجعوا إلى قومهم قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ۝١ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا﴾.

٧ ـ قال تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾[2].

اطلعنا على الكثير من التفاسير المعتبرة لغرض الإلمام بمعاني وأسرار الآية (١٠٢) من سورة البقرة ومنها تفسير الطوسي وتفسير الميزان للطباطبائي والتفسير الجديد للسبزواري ووجدنا أن المفسرين يختلفون فيما بينهم حول تفسير هذه الآية ولكننا نستطيع أن نأخذ بالخلاصة التالية: إن اليهود اتبعوا ما قالته وما أخبرت به الشياطين من افتراء على ملك سليمان بعد موته في أن النبي سليمان كان يصنع معجزاتهِ بالسحر الذي وجد تحتَ كرسي سليمان ولكن الآية الكريمة تقول: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ﴾ وهذا دليل على أن سليمان لم يكن ساحراً وكافراً ولكن ما اخبرت به الشياطين بعد موته هو من وضعها بدليل أن السحر كان قبل النبي سليمان وهو شِرك وكفر ومِن عَمل الشيطان ولكن يبدو أنهم اطلعو بعد موته

---

(١) سورة الجن، الآيتان: ١ ـ ٢.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

على أسرار ربانية حقيقية وهي ليست سحراً اعطاها سبحانه وتعالى إلى النبي سليمان في حياتهِ ولم يعطها لأحد غيره وعندما اطلعت عليها الشياطين والجن بعد مماته حرفوها وجعلوها سحراً وهكذا سنجد في الفصول اللاحقة كيف يحصل السحر عندما يتم التجاوز على ما نزّله رَب العالمين وسنلقي الضوء على الكثير من خفايا السحر عبر تجربتنا الذاتية في العلاج بالقرآن الكريم.

وفيما يخص الملكين هاروت وماروت فهنالك فرق كبير بين ما يفعلانه هذين الملكين وبين ما تفعله الشياطين لأن هذين الملكين كانا يعلمان الناس السحر ويقولان لهم: بان هذا سحر وهذا فتنة وكفر فلا تكفروا أي إن الله سبحانه وتعالى أراد أن يفضح الشياطين ويُظهِرَ كذبهم بأن ما يفعلونه هو ليس مِن سليمان بَل منهم ولكن من الناس منْ كان مُصراً على تعلم السحر ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه (سحر التفريق) وطالما عَلموا بأنه كفر وشرك فقد خَسِروا الآخرة وخَسَروا أنفسهم في الدنيا بمثنٍ بخسٍ ولو أنهم آمنوا بأن السحر حرام لابتعدوا عنه ولاكتفوا بِتعلمه والاطلاع عليه للتفريق بينه وبين المعجزة ومن هذه الآية عميقة المعاني نَستَدِلُ بأن تعلم السِحر بنية الاطلاع عليه واكتشاف أسراره فقط لا بنية العمل به هو حلال (إنما الأعمال بالنيات) وذلك لأن هذا الاطلاع يوفر لك أخي المسلم اكتشاف الأعمال والطرق الملتوية والأساليب غير الشرعية التي يستخدمها السحرة في الغش والخداع والتمويهِ والتلبيس على البسطاء من الناس والذين ليس لديهم اطلاع واسع بالدين وبأصول الدين ومن هذه الآية نستدل أيضاً بأن علم السحر جاء من الشياطين والجن إلى مواليهم من الإنس وانتشر عن طريقهم وللمكر الذي يتحلى به الشيطان استطاع أن يصل إلى معظم الناس بشتى الطرق فالشيطان لن يستثني أحداً أبداً لولا رحمة الله.

٨ ـ وقال تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾[(١)].

في هذه الآية الكريمة يبين لنا الله سبحانه وتعالى بأنه كان يؤيد النبي موسى

(١) سورة طه، الآية: ٦٩.

بتأييد منه في مقارعة كيد السحرة وتَغلبه عليهم بتأييد ورعاية تامة من الله سبحانه وتعالى.

وسترى أخي المسلم أن هذه الآية الكريمة ستكون جزءاً من رقية العلاج لكافة أنواع السحر عندما تُستَخدم بأسلوب علمي مدروس كما سنتطرق إليه في الفصول القادمة.

٩ ـ قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾[1].

إن معظم الذين كتبوا عن السِحر أمثال القرطبي والحافظ والطبري وابن عباس قالوا: ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ ﴾ تعني السواحر اللواتي يقرأن العزائم الكفرية على عُقد الخيط الذي يعقدنه عندما يردن أن يمنعن إحدى النساء عن الزواج (سحر العقد).

فإن الآيات عن السحر والجن والشيطان كثيرة، وسنشرح الكثير من أنواع السحْر في موضوع بحثنا هذا باذن الله.

لماذا السحر ولماذا نُسحر ولماذا نُستَهدف مِن الجن والشياطين؟

إن هذا السؤال كثيراً ما أسمعه من الناس الملتزمين دينياً ومِن عامة الناس ومن الحالات التي تخضع للعلاج بالقرآن الكريم.

أقول لك أخي المسلم لكي تصل إلى جواب وافٍ وَشافٍ لتساؤلك هذا عليك أن تقرأ القرآن الكريم بِرَوية وتَبصُّر وَفَهم بإيمان وصدق وخشوع وتُركز على الآيات التي وَرد فيها ذكر الشيطان وكيف وسوسَ لأبونا آدم عليه السلام وسأختار لك مثالاً هذه الآيات التالية من سورة الأعراف قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝١١ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ۝١٢ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن

---

(١) سورة الفلق.

تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّـٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَـَٔاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَـٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَـٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَـٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَـٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[1].

إن هذه الآيات البينات من سورة الأعراف تعمدت وضعها نصاً من السورة الكريمة لاهميتها في توضيح العداء والكيد الذي بين الشيطان وبين الإنسان منذ بداية الخلق وأن هذا العداء مبيت من قبل الشيطان ضد الإنسان وأن الساحة الجديدة لهذا العداء هي الأرض (إنها ساحة المعركة) ﴿قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَـٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾[2] وهكذا مارس الشيطان في ساحة المعركة الجديدة كل ما لديه من طرق الغواية للإنسان من أجل ادخاله إلى النار عاصياً ربه من الحقد والبغض الذي يكنه للإنسان وذلك لأن الله فضل الإنسان على جميع الخلق وأبغض الشيطان واتباعه من الجن لانهم عنوان للمعصية وهكذا أخذ الشيطان عهداً على نفسه أمام الله على غوايته لبني آدم وإحدى أهم وأخطر طرق الغواية هي اتخاذه السحر هذا العلم الشيطاني اتخذه الشيطان كوسيلة وكعامل

(١) سورة الأعراف، الآيات: ١١ ـ ٢٧.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٢٤.

مساعد للتأثير على بني آدم في بَث الكفر والشرك والفُسق والفجور والفساد والبغض والكراهية فيما بين بني آدم وعندما ينقاد أكبر عدد من البشر إلى ما يبغيه الشيطان فسيكون الشيطان قد حقق غايته.

ولكن الله سبحانه وتعالى هل يتركنا فريسة سهلة للشيطان واتباعه من الجن، إن الله اعطى بني آدم السلاح الفعال الذي يحاربون به الشيطان ويُضعفونه ويجعلونه خاسئاً يرتَدُ مِن حيث أتى وإن الهدى الذي أتى به الله بني آدم عبر الأنبياء والرسل والأئمة الأطهار هو السلاح الذي نُحصِنُ بِهِ أنفسنا من الشيطان وإن تطاول ووصل إلى أجسادنا وأنفسنا ونحن في غَفلةٍ من أمرِنا فأيضاً هيأ لنا الله سبحانه وتعالى هذا السلاح الذي جرى التعتيم عليه طوال دهور ولكن جاء اليوم الذي نُنيطُ فيه اللثام عن هذا السلاح لنوقف هذا الشيطان عند حدوده وحجمه الذي أراده له الله، ولهذا سنشرح كيفية ايقاع الهزيمة بالشيطان بعد أن نستعرض سريعاً هزيمته أمام الأنبياء قبل عهد الرسول ﷺ وهزيمته مِن عهد الرسول وحتى يوم القيامة على يد عباد الله الصالحين بعظمة واعجاز القرآن الكريم.

الفصل الثاني

هزيمة الشيطان أمام الأنبياء

- هزيمة الشيطان في عهد النبي موسى عليه السلام
- هزيمة الشيطان في عهد النبي عيسى عليه السلام
- هزيمة الشيطان في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

هزيمة الشيطان أمام الأنبياء عليهم السلام

هزيمة الشيطان في عهد النبي موسى عليه السلام :

عليك أن تعرف أخي المسلم بأن النبي موسى عليه السلام لم يبسط سيطرته على قومه إلا بَعدَ النصر المبين الذي أيده به الله العزيز القدير على سحرة فرعون بحيث اضطرَ السحرة أمام القدرة الربانية التي استشعروها بالنبي موسى أن يؤمنوا بالله ويسجدوا لله أمام مرأى فرعون وبحضرته، وإليكم هذه الآيات الكريمة من سورة الأعراف تصفُ لنا ذلك المشهد العظيم ﴿ قَالَ أَلْقُوا۟ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾[1] .

سترى أخي المسلم بأن هذه الآية سنستخدمها كثيراً في علاج الكثير من الحالات.

هزيمة الشيطان في عهد النبي عيسى عليه السلام :

قال تبارك وتعالى في هذه الآيات الكريمة عن النبي عيسى: ﴿ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِىۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِىۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ

(١) سورة الأعراف، الآيات: ١١٦ ـ ١٢٢.

﴿جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾[1].

إن المعاني التي جاءت في هذا النص القرآني شاهدتها بعيني بِفيلم عُرض في كافة كنائس العالم اسمه (يسوع المخلص) وفي أحد مشاهد هذا الفيلم نرى بان عامة الناس الذين كان بينهم النبي عيسى عليه السلام كانوا يعانون من أمراض عديدة وحالة لا توصف مِن الجَهل والتخلف فكانوا يأتون إليه ويقولون له يا مُخَلِص خَلصنا مما يعاني منه هذا المريض في عينه أو في رأسه أو أي عضو آخر ومِنهم من يقول له: يا مُخلص خَلصنا من الشياطين التي في رأس فلان وفلان وكان يضع يده ويقرأ على رأس المصاب فيشفى بإذن الله.

وأنا انقلُ إليك أخي المسلم هذا المشهد من الفيلم لأني وجدت هذا المشهد لا يتعارض مع ما جاء في الآية القرآنية المذكورة من سورة المائدة وأما المشاهد التي تصوره أي المسيح كرب أو ابن الله فهذه مرفوضة طبعاً ولا يهمنا أمرها.

هزيمة الشيطان المبينة في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بِعظمة وإعجاز القرآن الكريم حتى يوم القيامة:

إن الله سبحانه وتعالى أنزلَ القرآن الكريم كتابه وكلامه ووحيه وروحاً منه على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[2].

وإن الله تبارك وتعالى لم يترك آية إلا وهدانا إليها ولم يترك مثلاً نهتدي به إلا وبصّرنا به ولم يترك سبيلاً من سبل الطاعة والهداية إلا وأرشدنا إليه: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾[3].

---

(1) سورة المائدة، الآية: ١١٠.

(2) سورة الإسراء، الآية: ١٠٥.

(3) سورة الإسراء، الآية: ٨٩.

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾[1].

فعلينا إذاً أن نكون مِن الذين يفخر بهم الله ورسوله وآل بيته الطاهرين علينا أن نحمل مسؤولية وشرف الكرامة التي حبانا بها الله لقد أكرمنا بالإيمان والتقوى ليباهي بنا باقي الخلق ولكن أين نحن من ذلك.

اقول نحن الآن نخسر ونَخسر يومياً وفي كل ساعة وكل دقيقة نخسر رضا الله ونكسبُ سخطه علينا لأننا سمحنا لهذا الشيطان الرجيم اللعين أن يضلل أكثر العباد ويحقق وعده لرب العباد ﴿قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا﴾[2].

ولو تمعنت كثيراً أخي المسلم في ما يتناوله موضوع بحثنا هذا لعرفت وعلمت وتبصرت بقولهِ تعالى: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَٰلِ وَالْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾[3] وهنا يبين الله تبارك وتعالى لنا بعضاً من مكر ومكائد وسلوك الشيطان المؤثرة في الإنسان ولكن طالما أن هذا الإنسان يعبد الله فلن يُعطي الله الشيطان السلطان الكامل على الإنسان بل يعطيه سلطاناً محدوداً لغاية معلومة عند الله ومعلومة لمن يَتَّعِظ من البشر وأما المشركون ومنهم السحرة فسلطانه عليهم كامل بمشيئة الله ﴿إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ﴾[4] ولهذا قبل أن ندخل في بحثنا في العلاج علينا أن نطلع بايجاز على اقسام وأنواع السحر لنكون مُلمين بهذا الأمر من كافة جوانبه، وذلك لغرض بث الوعي لدى المسلم عَن السحر وخطورتهِ على بني آدم وخاصة المسلمين وَمِن الضروري أن يعرف المسلم أن أهم أسباب تَخلّفه هو الضلالة التي أوقعه بها

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٥٤.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٦٢.

(٣) سورة الإسراء، الآيتان: ٦٤ ـ ٦٥.

(٤) سورة النحل، الآية: ١٠٠.

الشيطان عِبر أساليب التزيين المختلفة التي سهلت عليه خرق أنفسنا وأجسادنا وايقاعه بنا كل هذه الخسائر التي سنعرض لها امثلة محدودة وبسيطة جداً في بحثنا هذا، وسنعطي العلاج الشافي لاعادة بناء ما حطمه الشيطان داخل الجسد والنفس الإنسانية ليبدأ العد التنازلي لانحسار واندحار الشيطان باعتمادنا على العلاج بالقرآن، ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله وَبقرآنِهِ العزيز الكريم.

الفصل الثالث

أقسام السحر

- سحر الكلدانيين
- سحر أصحاب النفوس القوية
- سحر الاستعانة بالأرواح الأرضية

بسم الله الرحمن الرحيم

أقسام السحر

سنذكر أهم الأقسام ومن كل قسم من هذه الأقسام يتفرع الكثير ولكننا سنذكر الفروع الشائعة في بحثنا هذا.

سحر الكلدانيين:

ومِنهم قوم النبي إبراهيم.

ومِنهم قوم ملكة سبأ بلقيس.

قوله تعالى: ﴿وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾[1].

إن هؤلاء القوم كانوا يعبدون الكواكب السيّارة ويعتقدون بأن هذه الكواكب هي تُسيِّر الكون وأن الخير والشر يأتي من عندها وأنَّ العِلم اوصَلهم إلى أن هذه الكواكب لها دور في إنبات الزرع الذي كانت تعتمد عليه حياتهم ولها دور في تكوين اسلوب حياتهم وخاصة الشمس. إذاً فإنها تستحق أن تُعبدَ وما زال هؤلاء موجود قسم منهم في كثير من بقاع العالم كالهند والباكستان وجنوب شرق آسيا

(١) سورة النمل، الآية: ٢٤.

وموجود قسم مِنهم في بلادنا العربية ومنهم بعض الفلكيين الذين يربطون علوم الفلك وبَعض تأثيراتها على سلوك الإنسان وعلى حسن أو سوء طالعه متناسين حكمة وقدرة رَب العباد في تسيير أمور الخلق، ونرى بعض هؤلاء تظهر عليهم بعض الظواهر غير المألوفة أو بعض الخوارق، وحقيقة هؤلاء هي أنهم يستخدمون قدرات شيطانية متنوعة بتنوع الكفر والشرك الذي يمارسونه عبر عبادتهم للكواكب ومنها الشمس والقمر والسجود لهما. بعكس ما قاله تبارك وتعالى بهذه الآية الكريمة: ﴿لَا تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُواْ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾[1].

سحر أصحاب النفوس القوية:

هنالك الكثير من هؤلاء الذين ينظرون إلى الأشياء ويحركونها مِن مكانها عند التركيز ببصرهم لفترةٍ معينة وهنالك مَن يحاول أن يتخاطب مع غيره باستخدام ألفاظ معينة أو حركات معينة وجميع هؤلاء في السابق يُسَمون أصحاب الأوهام أو أصحاب النفوس القوية وأما اليوم فقد تطورت التسمية وسمي هؤلاء بالباراسيكلوجيين وافردوا لهم عِلماً وأسسوا لهم جمعيات منتشرة في كافة أنحاء العالم بدعم وإسناد كامل مِن المحافل الصهيونية العالمية ولهم الآن مقرات وجمعيات منتشرة في معظم الدول الإسلامية العلمانية والعربية تحت غطاء علم الباراسيكلوجي ويتخذون لهم شِعاراً الآية القرآنية الشريفة من سورة الذاريات: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝٢١﴾. ويقومون بالقاء المحاضرات في الجمعيات والنوادي الثقافية والترفيهية للتعريف بهذا العلم ويقولون بأن هذا العِلم جاءَ من هذه الآية الشريفة... ما الذي جعلهم يتفقون على هذه الآية ولماذا تركوا آيات القرآن بأكمله وجاؤوا على هذه الآية بالذات إذا كانوا حريصين على القرآن الكريم. إن حقيقة الأمر هو أن بعض أصحاب القدرات الباراسايكلوجية هم أناس ملبوسون بنوع معين مِن الجن اليهودي بحيث يقومون بهذه التعليمات التي

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٣٧.

يقومون بها دون أن يعلموا بأنهم ملبوسون ولكن الذين يديرون هذه الجمعيات والمراكز يعلمون ذلك وجميع هؤلاء من الذين كانوا يقيمون خارج البلاد الإسلامية أي في أوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وأن هؤلاء اتخذوا هذه الآية بالذات لأن هذه الآية تحمل في مضمونها أهم سر من أسرار العلاج بالقرآن الكريم فمن خلال تجربتنا في العلاج بالقرآن الكريم ومن خلال اعترافات بعض جن اليهود والنصارى الذين جرى استنطاقهم وبعون مِن الله أسلموا وحصلنا منهم على اعتراف كامل عن سِر اتخاذ هذه الآية الشريفة كشعار لهذه الجمعيات الخاصة بعلم الباراسايكلوجي الحديث وهو أن ما جاء بهذه الآية وما جاء بالآيات التي سبقتها في سورة الذاريات تمثل الصورة المثالية للصفات التي يريدها الله للمسلم المؤمن المتقي حيث يعطيه الله تحصيناً واقياً ينبعث من داخل نفسه فيشكل هالة من نور تحيط بكامل جَسده. إن هذه الهالة هي التي تحمي الإنسان من تأثير الجن والشياطين وإن هذه الهالة موجودة لدى كل إنسان مسلم ومؤمن ولكن قوتها تختلف من إنسان إلى آخر وإن هذه الهالة تستمد قوتها من أعمال الإنسان الصالحة وعبادته الصالحة وبكل فروعها وسنشرح هذا الأمر أكثر عندما نشرح أسباب التلبس.

وهكذا وقبل أن يصل المسلم إلى حقيقة سر هذه الآية اسرعَ سحرة اليهود والنصارى في اتخاذ هذه الآية كشعار لهم في البلاد الإسلامية وذلك لتغطية أفعالهم الشيطانية التي يقومون بها خدمة للسحر والسحرة والشيطان المتعاقدين معه بشتى العقود التي علمها عند الله.

وسنذكر لكم إخوتي المسلمين مثالاً بسيطاً عن هذا النوع من السحر.

في يوم ما جمعتني الظروف مع دكتور في عيادته وكان هذا الدكتور قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية حديثاً وكان يتكلم عَن علم الباراسيكلوجي وعن تطور هذا العلم هناك وكيف أنه تعلم بعضاً من هذا العلم هناك وكان يتكلم بكل إعجاب وغطرسة. قلت له اعطني مثلاً على ذلك.

فكان أحد الأطفال بعمر ٧ سنوات قريب منا فقال للطفل اعطني يدكَ

وضعها أمام نظري فوضع الطفل يده كما أراد الدكتور وأخذ يُركز النظر على يد الطفل وبعد دقائق تحركت يد الطفل دون إرادته فقال لي انظر أليست هذه قدرة عجيبة.

قلت للدكتور أتستطيع أن تحرك يدي قال ولِمَ لا قلت له هذه يدي أمام نظرك وافعل بها ما تشاء والمشيئة لله وحده..

فأخذ يركز على كف يدي وَينظر وينظر حتى كادت عيناه أن تخرجان من مكانهما من شدة النظر والعصر وأخذ يعصر نفسه عصراً ولكن بلا جدوى وكان هنالك عدد من الحاضرين فقال مستحيل ما الذي جرى. قلت له جرب وسترى ما الذي جرى فجرب ثانية وأخذ ينظر ويُركز بصره ولكن في هذه المرة قرأت آية الكرسي بصوت مسموع عكس المرة الأولى حيث كنت اقرأها بقلبي وهكذا حاول وحاول ولم يفلح واستسلم للأمر الواقع وقال ما السِر في ذلك قلت له باختصار إن ما لديك هو قدرات شيطانية وشرحت له أساسها ومصدرها وكل ما يتعلق بهذا الأمر وقلت له: أنت مصاب وهذا علاجكَ وكتبت له علاجه على ورقة وودعته متمنياً له الشفاء.

سحر الاستعانة بالأرواح الأرضية:

وهم الجن ومنهم أصحاب دين ولكنهم من أتباع الشيطان كأن يكونوا يهوداً أو نصارى أو مسلمين ومنهم كفار وهم من سلالة الشيطان.

كيفية حدوث هذه الطريقة:

إن هذه الطريقة هي أكثر الطرق شيوعاً في كافة الأوساط وهي ما زالت تتسع وبوجوه واغطية متعددة وأن القاعدة الأساسية التي تَقفُ وتستندُ إليها هذه الطريقة أن يكون الشخص العامل بهذه الطريقة مهما كان شكله أو سِمته ربما يكون صاحب مكتب للروحانيات أو للعرافة أو كشافاً أو بصاراً ومنهم من يُسمي نفسه بأنه شيخ أو رجل دين ويعمل بالقرآن، إن جميع هؤلاء غالباً ما يكون هنالك اتفاق

بينهم وبين أحد رؤوساء قبائل الجن أو الشيطان على أن يقوموا بأفعال شركية وأعمال كفرية ـ خفية أو جهرية - وبعدها يقوم الجن أو الشيطان بخدمتهم أو تسخير مَن يقوم بخدمتهم على القيام بأمور هي من قدرة ومشيئة الله وحده ولكنهم بمكائدهم ومكرهم يساعدون على اظهار الباطل الذي هو ما يريده أو ما يشتهيه أو ما يهواه فلانه بعكس مشيئة الله يقومون هم بهذهِ الأعمال وحسب طرقهم المبطنة بالكفر ونتائجها المُدمِره على نفوس وأجساد البشر المبتلين بها وسنتناول أهم طرقهم بشيء من التفصيل:

١ ـ ما يسمى بالطريقة العلوية:

قال تعالى: ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾﴾[1].

إن هذه الطريقة هي من اخطر الطرق لأن أصحاب هذه الطريقة يقولون عن أنفسهم بأنهم يعملون بالقرآن وبعلوم القرآن وأنهم يَستخدمون جناً صالحين أو ملائكة علويين أو روحانيين وسنشرح بعضاً من أسلوب هذه الطريقة المبطنة بالكفر.

أ ـ يكتب الساحر العامل بهذه الطريقة آيات قرآنية بالزعفران ورائحته الطيبة وأن هذا للتلبيس على الذي يُريدون أن يسحرونه فيكتبون آيات قرآنية في ورقة طويلة وأن هذه الآيات تكون من سور قرآنية متفرقة من القرآن فيلاصقونها جنب بعضها بحيث تبدو هذه الآيات وكأنها من سورة واحدة ولا يكتبون رقم الآية أو من أي سورة فهذا يعتبر تحريفاً للآيات وأن هذا الأمر غير شرعي فتصبح هذه الآيات المحرفة مصدراً لحضور الجن ولتقويته وعن هذا الأمر قال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾[2].

(١) سورة الصافات، الآية: ٨.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١٣.

وقال تعالى أيضاً: ﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[1].

ب ـ هنالكَ مَن يكتب بعض الآيات القرآنية بماء الذهب وعندما تقرأ الآية القرآنية في الحجاب المكتوب بماء الذهب لا تجد فيها أي نقص في شروط ذكر وكتابة الآيات القرآنية، إن هذه الطريقة من أكثر الطرق خطورة وبطانة وسرية وتأثيراً وأن خطورتها تكمن في أن الكفر والشرك يتم قبل الكتابة أي عند تحضير حبر ماء الذهب فيقوم الساحر الكافر لعنة الله عليه بقراءة الآيات المعاكسة والعزيمة الشركية على ماء الذهب وبعدها يقوم بكتابة الآيات بشكلها الصحيح في الورقة أو ما يسمى (بالحجاب) وتصبح هذه الآية المكتوبة بماء الكفر والشرك مصدراً لحضور الجن والشياطين ومصدراً لشحن الجن المتلبس داخل الجسد بالقوة على نفس وجسد المصاب بالسحر أو المتأثر بالسحر.

ج ـ قال تبارك وتعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾[2] وهنالك مِن السحرة مَن يكتب الآيات القرآنية داخل مربعات تسمى بالأوفاق وأن هذه الأوفاق تقسم إلى عدة أقسام فمنها ما يسمونه بأوفاق للخير وأوفاق للشر وفي النوعين تكتب الآيات القرآنية في السطر الثاني من الوفق بالعكس أو يتم تكسير الآية من منتصفها وعلى الجميع أن يَفهَموا بأن الآية القرآنية عندما تكتب بالعكس لأي سبب من الأسباب أو تحت غطاء أي ذريعة مِن الذرائع تصبح هذه الآية علامة كفر بائنة ومبطنة في وقت واحد وهذا ما يُسر ويُسعد الشيطان وأتباعه من الجن فيصبح هذا التلاعب بالآيات القرآنية مصدراً من مصادر

---

(١) سورة المائدة. الآية: ٤١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٧٩.

حضور الجن العاصين والشياطين وللتلبيس أكثر على الناس يطوقون هذه الأوفاق بآيات قرآنية صحيحة أحياناً ومجتزأة أحياناً بحيث يتغير المعنى وهذا هو محتوى الحجاب (الورقة) (الكتيبة) التي يكتبها الساحر ويعطيها لضحاياه من العباد ممن يجهلون الحقيقة الشيطانية التي وراء هذا الحجاب فيصبح العبد الذي يبتغي شيئاً ما من وراء هذا الحجاب حاملاً لمصدر من مصادر حضور الشياطين وأتباعه من الجن وحاملاً لبطارية الشحن التي تقوي هذا الجن الموجود داخل الجسد عن طريق ما شَرِب من الساحر أو ما شَمَ أو أي طريق آخر وسنتناول كل طرق التلبس والسحر لاحقاً. إن شاء الله. وما أكثر من اشاهدهم يحملون هذه الحجابات في زنودهم وفي صدورهم وتحت وساداتهم وفي جدران بيوتهم وأصبحت هذه الحجابات تُباع مطبوعة في المكتبات ولا يسعني إلا أن أقول قوله تعالى: ﴿ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ ﴾[1].

كما وأن الساحر الذي يعمل بالأوفاق الحرفية ويعمل منها حجاباته نراه في نفس الوقت يعمل بما يسمى بالأوفاق الرقمية... أي يقوم بتحويل الآيات القرآنية إلى أرقام ويدخلونها في الأوفاق وعندما تسألهم من أين جئتم بهذا يقولون لك هذا من علم الحرف الذي هو للإمام علي وهكذا بهذه الطريقة يسحبون البساط حتى من كبار علماء الدين باستثناء القليل منهم الذين لم يقتنعوا بهذا التبرير ولكنهم أيضاً لا يعلمون بسر هذا الأمر ولكن عقلهم المتسع هو الذي يجعلهم غير مقتنعين.

أقول إن علم الحرف موجود وهو من العلوم التي علمها رسول الله لأمير المؤمنين علي عليه السلام وهو من علوم الأولين ومن المُرَجح أنه يعود إلى يوم بداية الخلق عندما قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ﴾[2].

ولكن علم الحرف هذا يفيد بأن كلَّ حرف يقابله رقم وأن هذه الحروف لها

---

(١) سورة يس، الآية: ٣٠.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٣١.

علاقة بالطبيعة التي هي من النار والماء والتراب والهواء، ولهذا عندما تخرج هذه الحروف تعبر عن معاني في الطبيعة (الكلمات) وهذه الكلمات عندما توضع في جمل تعبر عن معاني أكبر، وأن الأرقام التي وضعت لكل حرف يمكن استخدامها في حالات معينة كجفره لكي لا يعرف المقابل ماذا تريد أن تقول مع من تريد أن تسره بِسر ما ولكن لا يجوز استخدام هذه الجفرة في الآيات القرآنية لأن الآية القرآنية مصاغة وموزونة بوزن رباني يعبر عن معانٍ ظاهرة وباطنة ومعانٍ أخرى، وأما الرقم فيعبر عن عدد فقط لا أكثر وعندما تتحول الآية إلى رقم فهذا تصغير من شأن الآية واعتداء عليها ولهذا تصبح الحجابات التي فيها أرقام مصدر من مصادر حضور الجن والشيطان وحدوث السحر.

وسنشرح الطريقة الصحيحة لاستخدام الأرقام في العلاج بالقرآن في الفصول اللاحقة كما أرادها الله سبحانه وتعالى وعلَّمَ بها رسوله وآلَ بيته الطاهرين.

د ـ إن استخدام الطلاسم التي كانت مستخدمة في العصور السابقة للإسلام وكلنا يعرف أن التوحيد ظهر مع بداية خَلق آدم عليه السلام ولكن هذه الطلاسم جميعها وبدون استثناء وبكافة لغاتها كأن تكون بلغة مسمارية أو سريالية أو عبرية، أو يونانية أو عربية إن كل طلسَم من هذه الطلاسم يعبر عن مرحلة تاريخية معينة مِن الكفر والشرك بالله وبما أن عباد الله الحاليين لا يعرفون شيئاً عن هذه الطلاسم وعن اللغات والرموز التي جاءت بها والتي كان يتداول بها كفرة الأزمنة الغابرة فأصبحت هذه الطلاسم وسيلة بيد السحرة لحضور الجن والشياطين وبث السحر المبطن بين الناس ويفترون أكثر عندما يقولون ويدسون ببعض الكتب بأن هذا طلسم الإمام الفلاني وهذا طلسم الإمام الفلاني. نقول: إن الأئمة جميعهم لا يحتاجون إلى أي طلسم في علاجهم للمرض وإنهم جميعاً كانوا يعالجون العباد بالآيات القرآنية ولأن الله سبحانه وتعالى اعتنى بهم واكرمهم بنفوس خالصة لله كانوا يعالجون أقوى مَرض بقراءة آية معينة من القرآن مرة واحدة أو ثلاث مرات وإن زادت فسبع مرات وإن آية المباهلة خير دليل على أن هذه النفوس هي نفوس تنهل قوتها من الله جل وعلا: ﴿ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ

﴿أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾[1].

فهل يُعقل أن هذه النفوس التي حباها الله بالعلم والقوة والمنعة والتحدي والاستجابة والتي جعلت نصارى نجران ينسحبون من التحدي، فهل يعقل أن تستخدم هذه النفوس الطلاسم الكفرية والعياذ بالله. وسنشرح بالتفصيل ما هو السِر المكنون داخل نفس الإمام والذي هو دليل (العِصمة) في مؤلفنا القادم إن شاء الله والذي اطلقنا عليه (العلاج بالقرآن والإمامة).

هـ ـ طريقة التقمص: إن هذه الطريقة هي جزء مِن طريقة تحضير الأرواح من الجن والشياطين.

حيث يتفق سحرة الإنس مع سحرة الجن على تحضير وتدريب جن معين وبمواصفات معينة مِن الشياطين على طبائع شخص ما كأن يكون شخصية تاريخية أو سياسية أو أو دينية ويأمرون هذا الشيطان بالتلبس بِشخصٍ ما وبعدها يبدأ الشخص المتلبس بالتكلم والتصرف بنفس الطريقة أي تقليد تلك الشخصية المدرب عليها ويقولون بأن هذه هي روح الشخصية الفلانية المتوفية قبل ١٠٠٠ سنة مثلاً وأن هذه الطريقة بدأت تنتشر حالياً، والغاية منها هو أن الذين يقفون وراء هذه الأعمال الشيطانية هم سحرة اليهود يريدون أن يقولوا بهتانا وباطلاً على معتقدات ديننا الحنيف بأن لا حياة برزخ ولا حساب فلو كانت هنالك حياة برزخ فمن أين جاءت هذه الروح وهكذا يُصدق مَن يرى ما يفعلونه لأنه لا يعرف سر هذا الأمر وبهذا يصبح من يُصَدِقُ بذلك خائضا مع الخائضين ومتمرداً على دينه ولا يعتقد باليوم الآخر.

وتستخدم طريقة التقمص أيضاً من قبل أصحاب بعض ما يسمى بالتكيات وكثيراً ما نسمع (بشيخ الطريقة الفلانية) وهؤلاء أيضاً حالياً ينتشرون في مُختلف البلاد العربية والإسلامية وهؤلاء ظاهرهم شيوخ دين ولكن باطنهم سحرة.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦١.

ويعتمدون في طريقتهم على تدريب بعض الجن على مقاطع صغيرة في القرآن الكريم أو سبحانيات مركبة يعطونها لمن يقصدهم متأثراً بما يسمعه عنهم من ما يسمى بالمعجزات وغالباً ما يكون هؤلاء غير محصنين لأنهم جاؤوا لهذه التكية ليس حباً بالعبادة أو بالدين ولكن حباً بما سمعوه عنهم فيعطيهم شيخ الطريقة بعض السبحانيات وبعض الآيات القرآنية القصيرة لكي يرددونها باعداد معينة وغالباً ما يكون الاتفاق بين الشيخ وبين الجن على عدد أقل من العدد الذي يؤذي الجن وهذا ما سنشرحه لاحقاً في فصل العلاج وهكذا يُلبس الشخص الذي يردد هذه الآيات أو السبحانيات فبعد أن يُلبس الشخص ويصبح الجن مستقراً في داخله أي في جسده وروحه يبدأ بعدها هذا الشخص المسكين يرى أنواراً وهي من عمل وايحاء الجن والشيطان حيث يقوم بالتلاعب بقزحية العين الموجود في مركز الجهاز البصري فيصبح الإنسان عندما يركز على شيء ما يرى حوله هالة من نور فيعتقد بأنها أنوار ربانية وروحانية وهكذا يتمسك بالتكية وشيخ الطريقة أكثر ويصبح بعدها ميالاً إلى تَرديد الآيات القرآنية القصيرة جداً والتي تشكل أية مثال: ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾[1]. ولا يكون ميالاً إلى قراءة القرآن وفهمه وترى لديه مفاهيم خاصة وإن حاولت أن تأخذ وتعطي معه في الكلام غَضِب وعَصبَ وهكذا تجد نفسك أمام شخص اغواه الشيطان وسيطرَ عليه بمفاهيم خاصة وأن أصحاب هذه التكيات يكونون مدعومين دائماً من أقوى السلطات وتراهم أحياناً يَتدرجون بالمناصب الدينية من خلال بعض المرجعيات المشبوهة.

وإليكم هذا المثال:

حيث أعانني الله على شفاء إحدى النساء الفلسطينيات حيث كانت تعاني من رَعدة في جسمها وارتعاش كلما ارادت أن تمسك بالقرآن الكريم لتقرأ فيه واخضعتها إلى العلاج بالجلسات القرآنية وفي الجلسة الثانية نطق الجن الذي بداخلها وكان يهودياً... دخل فيها عن طريق وجود تكيات تجتمع فيها بعض النساء لتلقي بعض العلوم الدينية ولكن هذا في الظاهر أما باطنها فسِحر في سحر

(١) سورة يس، الآية: ٥٨.

حيث يتم اشعال البخور وتهيئة أجواء شيطانية مناسبة وتتم فيها تلاوة بعض العزائم الشركية وبعدها يتم توزيع الرتب على النساء اللواتي يحضرن كثيراً أو أكثر من غيرهن ولا يعلمن أن هذه الرتب هي عبارة عن التعبير عن نسبة مضي السحر داخل أجسادهن ونسبة مطاوعتهن للتعليمات التي يدرسنها في داخل التكية وتعبير عن مستوى ضلالتهن وكانت هذه المرأة المسكينة ضحية هذه الضلالة ولا تعلم حقيقة ما يجري في هذه التكيات وهكذا بعد أن مكننا الله من اخراج هذا المارد اليهودي الذي بداخلها عرفت الحقيقة وحَمدت الله كثيراً على شفائها وقالت ان مِثل هذه التكيات تنتشر حالياً بكثرة في الأراضي الفلسطينية وفي الكثير من البلاد الإسلامية والعربية.

وهنالك نوع آخر من العباد المسحورين ولا يعلمون بأنهم مسحورين وعلينا أن نبصرهم ونحذرهم ونعطيهم الدواء الشافي لِما يعانون وكما سيأتي في فصول العلاج وأن هؤلاء هم الذين يقولون بأن لدي نور من الإمام الفلاني للسنة ونور من الإمام الفلاني للشيعة ونرى من بعض مظاهر هؤلاء عندما يدخلون إلى مراقد الأئمة الشريفة تمسكهم حالة من الرعدة والرجفة تشبه حالة المرأة التي كانت تأتيها الرعدة من القرآن وهذا دليل على أن من يدخل إلى الإمام وبداخله جن عاصٍ أو شيطان يتأذى هذا الشيطان ولكنه لا يخرج بإذن الله بل يعبر هذا الشيطان عن ألمه بهذه الرعدة وهكذا نرى البسطاء من الناس يتوجهون إلى هذا الذي يَرتَعِدُ ألما من جراء دخوله مع المتلبس به نراهم يسألون هذا الشخص الذي يرتعد أَلماً ويريدون منه الجواب لما خَفي عنهم ويتصورون بأن هذا الشخص صاحب كرامة أو نور.

لقد عالجنا الكثير الكثير من هؤلاء الذين كانوا يعتقدون بأن ما لديهم هو كرامة أو نور واكتشفوا عن طريق العلاج بالقرآن أن ما بداخلهم هو عبارة عن شيطان رجيم خبيث أراد بحبهم للأئمة الاطهار عليهم السلام أن يضلهم ويصرف عنهم عبادة الله أو اللجوء إلى الله والاستعاضة عنها بعبادة مرقد الإمام من دون الله وهذا شرك وكفر والعياذ بالله.

هذه أهم وسائل الطريقة العلوية وعبر استعراضنا ما تضمنته هذه الطريقة فهل تصدقون ما يسمونه هؤلاء السفليين بالطريقة العلوية وأن النص القرآني الواضح الذي سقناه في بداية بحثنا لهذه الطريقة يثبت بأن الجن والشيطان ليس من حقهما حتى الاستماع إلى المَلأ الأعلى، قوله تعالى: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾[1].

٢ ـ الطريقة السفلية:

يقوم العامل أو الساحر بهذه الطريقة بسلسلة من الاجراءات التي يثبت فيها للشيطان واتباعه من الجن بأنه مستعد استعداداً مطلقاً لارتكاب المآثم والمحارم مهما كثرت ومهما عظمت فيقوم بما يلي عليه لعنه الله.

١ ـ يقوم بارتداء المصحف الشريف على شكل حذاء ويدخل فيه المرحاض (الخلاء) ويتلو عزيمته الكفرية وبعدها يجلس أمام الناس بمظهر مبطن ويتعطر أحياناً والناس لا تعرف ما وراء هذا الساحر من كفر وبهذا يكون الجن والمردة والشياطين طوع ارادته لأنه أبدى براعة بالكفر بالله وبقرآنه العزيز الكريم.

٢ ـ يشترط بالعامل السفلي أن يكون مرتكباً لمجموعة من الكبائر كزنى المحارم واللواط وكل أنواع الفسق والفجور.

أهم الطرق السفلية

١ ـ طريقة كتابة الآيات القرآنية بالنجاسة:

يكتب الساحر اللعين الآية القرآنية بدم الحيض أو بماء النجاسة ثم يقول عزيمة كفرية فتحضر الجن والشياطين لخدمته وأعوذ بالله من هؤلاء ومن شر شيطانهم وليس لهم إلا الذلة والخسران المبين.

---

(١) سورة الصافات، الآيتان: ٨ ـ ٩.

٣ ـ طريقة الذبح :

يأمر الساحر أهل المريض بِجَلب دجاجة سوداء أو طير أو خروف ويقوم الساحر بذبح أيّ منها ولا يذكر اسم الله عليه بل يذكر عزيمة كفرية بقلبِهِ الأسود الذي ران عليه الشيطان بنية أن يكون الذبح للشيطان والجن وليس لوجه الله . . . ويقوم بتلطيخ المريض بدم هذه الذبيحة ثم يرمي هذه الذبيحة في خرابة لتكون غذاء للجن والشياطين وأحياناً لا يرميها بل يطعمها للمريض وأهله، فالكفر والشرك واضح في هذه الطريقة لأن الذبح تم لغير الله ومخالف لكل شروط الذبح خِدمة للجن والشياطين.

٤ ـ طريقة الكف :

يُحضر الساحر صبياً بعمر أقل من عشر سنوات ويأخذ كفه وغالباً ما يكون الكف الأيسر ويرسم عليه مربعات ويكتب حول المربع بعض الطلاسم الكفرية ثم يضع بعض المواد المحضرة لهذا الغرض في وسط المربع ثم يشد عيني الصبي بعصابة بيضاء ويبدأ الساحر بتلاوة عزيمته الكفرية حتى يبدأ الصبي برؤية بعض الأشياء والاشكال، وتستخدم هذه الطريقة غالباً في السؤال عن الأشياء المفقودة.

ونقول ونوجه نصيحتنا لمن يتعرضون إلى السرقة أو لفقدانهم لبعض الأشياء (إن الملك لله) فما من شيء إلا ويرجع ملكه لله فَلِمَ تخسر صحتك وعافيتك وتصبح ملبوساً من وراء لهاثك على ما فُقِد منك الجأ أخي المسلم إلى الله وسلم امرك إليه وسيعوضك الله عما فُقد منك بأكثر ولكن الأمر يحتاج إلى الصبر إن الله مع الصابرين.

٥ ـ طريقة الأثر :

يطلب الساحر العامل بهذه الطريقة بعضاً من آثار المريض كأن يكون منديلاً

أو قميصاً أو جزءاً من ملابسه أو أي شيء فيه من رائحته أو اظفر من اظافره، أو من شعره ويجمع هذه الأشياء ويصرها بقطعة قماش ويقرأ عليها عزيمة كفرية ثم يأمر بِدَفنها في مقبرة أو مكان بعيد عن المراد سحره، وتستخدم هذه الطريقة في سحر المحبة أو التفريق أو الجلب. وهذا كله حرام لأنه يجري بارادة الساحر والجن والشياطين ولا يتحقق مِنه إلا ما أذن به الله في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ﴾[1].

وكما قلنا سابقاً إن سلطانهم على العباد ليس سلطاناً كاملاً بل سلطان جزئي وبنسبة محددة يقدرها الله رأفة بالعباد.

وسنرى أخي المسلم بأننا سنستخدم الآية ١٠٢ من سورة البقرة في العلاج كثيراً وهذه بعض من رحمة رب العالمين في هذا المجال.

٦ ـ طريقة البخور والدخن:

إن هذه الطريقة معروفة ويعمل بها معظم السحرة حيث يقوم الساحر بأخذ اسم الشخص واسم أمه وبعدها يبدأ باشعال أنواع من البخور ـ منها رائحته طيبة ومنها عكس ذلك ـ ويقرأ عزيمته الكفرية ويأمر الجن الذي يحضر على هذه الروائح بالذهاب إلى فلان ابن فلانة وعمل كذا وكذا وأهم المواد التي تستخدم في هذه الأعمال هو البخور الهندي والبخور الجاوري ومادة لبان الذكر ومادة السقطري.

ورُب سائل يسأل ألا نستخدم البخور؟ أقول استخدم البخور عند الحاجة وعليك بالقول بسم الله الرحمن الرحيم عند اشعالك لعود البخور أو أي بخور آخر لأن مادة البخور في حالة عدم بَسملتكَ عليها تصبح مادة لحضور الجن والشياطين. . . . الخ. لأنها تعشق هذه الرائحة.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

لماذا يأخذ الساحر اسم الشخص واسم أمه؟

إن العلامة الفارقة بين الساحر وبين المعالج بالقرآن هي أن الساحر يأخذ اسم الشخص واسم أمه لغرض استخراج طبع الشخص المراد سحره فهنالك أربع طبائع للإنسان فإما أن يكون الطبع هوائياً أو مائياً أو ترابياً أو نارياً فعندما يكون الطبع هوائياً يصبح مِنَ الممكن سحر هذا الشخص بارسال جن في الهواء للتلبس به في الوقت المناسب وعندما يكون طبعه مائي فبالامكان سحره عن طريقة سقيه بالماء أو في شراب فيه سحر وعندما يكون طبعه ترابياً أو نارياً فبالامكان سحره عن طريق البخور والحرق والشم.

وفي الحقيقة يستخرج الطبع من خلال معرفة الساحر للبرج ويتم استخراج البرج من خلال معرفة اسم الشخص واسم أمه ومعاملة هذا الاسم بِعلم الحرف فيتحول الاسم واسم الأم إلى رقم وهذا الرقم يتم قسمه على عدد الأبراج فالباقي من ناتج القسمة هو رقم البرج وإليك أخي المسلم تسلسل الأبراج حسب علم الفلك:

١ ـ برج الحمل	الطبع ناري
٢ ـ برج الثور	الطبع ترابي
٣ ـ برج الجوازء	الطبع هوائي
٤ ـ برج السرطان	الطبع مائي
٥ ـ برج الأسد	الطبع ناري
٦ ـ برج العذراء	الطبع ترابي
٧ ـ برج الميزان	الطبع هوائي
٨ ـ برج العقرب	الطبع مائي
٩ ـ برج القوس	الطبع ناري
١٠ ـ برج الجدي	الطبع ترابي
١١ ـ برج الدلو	الطبع هوائي
١٢ ـ برج الحوت	الطبع مائي

إن هذه الطباع المؤشرة ازاء كل برج هي حقيقة علمية ترتبط بعلم الفلك والكون وإن الجن والشياطين يعلمون بهذه الحقيقة لأنهم خُلقوا قبل أن يُخلق الإنسان وشاهدوا كيف خلق الله الإنسان من هذه المكونات التراب والماء والهواء والجان كانوا قد خُلقوا من نار وهم يعرفون أن هذه المكونات نفسها تتكون منها الطبيعة، الأرض والشمس والكواكب وأن هذه الطبائع لها خصائص معروفة تتأثر بالطبيعة وأن الله سبحانه وتعالى أنزل الاديان وختمها بالإسلام والقرآن الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وذكرها من أجل اكمال النقص الموجود في طبائع الإنسان المتنوعة وبهذا يكون الإنسان وشخصيته وأهواؤه وآماله وأوهامه المتنوعة قد منحه الله سر اكتمالِهِ أو اكمال ما يُنقص شخصيته بالإيمان والتقوى وبِما أن طبيعة الإنسان تبتعد شيئاً فشيئاً عن الإيمان والتقوى كلما تقدم الزمن بفعل ظروف عديدة وأن هذه الظروف هي محل دراسة يومية من قبل الجن والشياطين فأرتأوا أن من بين الأمور التي يمكن فيها اشغال الإنسان وإبعاده عن رضا الله هو موضوع الأبراج وارتباط الطالع بهذه الأبراج ولهذا نجد أن معظم الصحف في عصرنا الحديث تخصص عموداً للأبراج وأن الذين وضعوا هذا العمود في الصحف هم سحرة اليهود بايحاء مِنَ الجِن والشياطين وذلكَ لترسيخ مفاهيم الطالع والسعد والنحس والغيب بأسلوب بعيد عن رضى الله وجعله وكأنه شيئاً طبيعياً وهو من المُسلمات، ولو سألنا رئيس تحرير الجريدة أو المجلة عن هذا العمود نراه يجهل السبب الحقيقي وَرُبما يعتقدهُ للتسلية ولكن حقيقتها يعلمها الشيطان ومَن يتفق معه بعقود خاصة من شياطين الإنس. هذا هو المختصر المفيد حول لماذا يطلب الساحر الاسم واسم الأم.

٧ ـ طريقة قراءة الفنجان:

إن الذي يعمل بهذه الطريقة يعتبر ساحراً وأن سِر هذه الطريقة هي أن مادة البن هذه هي مادة مخدشة وهي أقل المواد الغذائية تسبيحاً لله حيث كما نعلم أن كل شيء في هذا الكون يُسَبحُ لله فهناك مواد غذائية تُسَبحُ أكثر من غيرها كالحنطة

والأرز والنباتات والفواكة وهنالك مواد يكون تسبيحها ضعيفاً جداً وأنها تُزرع في اماكن مليئة بالشياطين كالبرازيل وبعض دول امريكا اللاتينية فإن هذه المادة بعد أن تُحضَّر كقهوة تفقد بالحرارة كل ما فيها من تسبيح وتصبح كمصدر لحضور الجن والشياطين بالاضافة إلى رائحتها المفضلة لديهم وهناك علامات متفق عليها عندما تظهر في الفنجان بعد قلبه من قبل الجن في كل مكان كأن تكون مثلاً على شكل سمكة فتعني كذا أو على شكل حيوان تكون كذا وهكذا فيقوم قارىء الفنجان بتحويل هذه المصطلحات المرسومة في الفنجان والمستقاة من قرين السوء الموجود مع كل إنسان وهكذا ببساطة تتم الحصول على المعلومات ويضيف إليها هذا الشيطان من عنده لأنه يريد أن يوقع بين الإنسان وأخيه الإنسان العداوة والبغضاء وبهذا يكون الجميع تحت تأثير معلومات ربما يكون اكثرها كاذبة وتسبب الفتنة وهذا حرام. وكم من بيت خَرِب وتهدم بسبب التبصير بالفنجان والمعلومات الكاذبة التي تدفعهم إلى ارتكاب المآثم والمحارم بحق عوائلهم وأنفسهم.

هل مؤمنو الجن يَدخلون الجنة؟

الحق أن مؤمنو الجن كمؤمني الإنس يدخلون الجنة وقد استَدَلَ البعض بقوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾﴾[١] وقوله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[٢].

فهنا ورود كَلِمَة جنتان ربما هنالك جنة للإنس وجنة للجن.

وإننا لا نؤيد الرواية التي تقول بأن هنالك جنة لفساق الشيعة من الإنس لأن هذه الرواية تُشجع الشيعة الذين هم أهل المنهج الذي أراده الله على عدم أدائهم الطاعات والعبادات وتبرر لهم عَملهم بالسحر وأعرف الكثير من الذين يعملون

---

(١) سورة الرحمن، الآية: ٥٦.

(٢) سورة الرحمن، الآيتان: ٤٦ ـ ٤٧.

بالسحر يستندون إلى هذه الرواية ولهذا نقول لمن يُروجون لهذه الرواية ما قاله عز وجل: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾﴾[1]. وقال عز وجل في نص قرآني آخر: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾[2].

فيما يَخص النص القرآني الأول من سورة المدثر إن هذا نص قرآني صريح بأن المسلم الذي لا يصلي ولا يعمل صالحاً كاطعام المساكين والذي يخوض في كل أمر باطل والذي يكذب باليوم الآخر والحساب لا تنفعه شفاعة لأن الشفاعة لها شروطها.

واما النص الثاني من سورة السجدة فهو نص واضح بأن الذين فسقوا فمأواهم النار ويذيقهم الله المزيد منها بغض النظر عن مذهبهم.

ما هو الفرق بين حالة السحر وحالة المس أو التلبس؟

١ ـ إن الفرق بينهما هو أنَ السحر يأتي عن طريق شخص يستهدفك ويعمل لك عند ساحر أو قد تذهب أنت بنفسك إلى الساحر وتطلب منه عملاً ما فعندها تتأثر بالسحر عن طريق السقي أو الشرب إذا كان طبع برجكَ مائياً أو تتأثر بالسحر عن طريق الحرق والدفن والبخور إذا كان بُرجك نارياً أو تُرابياً وقد تتأثر بالسحر عن طريق التلبس عندما يكون برجك هوائياً فيُمَس المسحور بهذه الحالة عند تَعرضِهِ للحالات التالية لأن الجن الذي أرسل إليه يقوم بمراقبته حتى يَمر بإحدى الحالات التالية وهي:

١ ـ الغضب الشديد.

---

(١) سورة المدثر، الآيات: ٤٢ ـ ٤٨.
(٢) سورة السجدة، الآية: ٢٠.

٢ ـ الغفلة الشديدة.

٣ ـ الإغراق بالمحارم.

٤ ـ الخوف الشديد.

ولهذا نرى بأن اعراض السحر والمس تكون متشابهة.

٢ ـ وأما حالة التلبس أو المس فهي ليس من الضروري أن يكون هنالك شخص يستهدفك بل إن الذي يستهدفك هو الشيطان نفسه واتباعه من الجِن وقد يكونون يهوداً عاصين أو نصارى عاصين أو مسلمين عاصين وقد يكونون جِناً كفرة وهؤلاء من سلالة الشيطان إنَ هؤلاء يفرضون رقابة صارمة على البشر كما قال تعالى: ﴿ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴾[1]. رغم اختلاف المفسرين في معنى هذه الآية إلا أننا وجدنا من خلال تجربتنا الغنية بالعلاج بالقرآن بأن الشيطان وأتباعه من الجن يفعل بكل ما عنده من قوة ومكر وخداع وخُبث وحقد ووسائل تزيين دافعاً كل جُنده واتباعه من الجن والإنس مستغلاً التفوق العددي من الجن على الإنس وقلة الإيمان والتأثر بوسائل العولمة الحديثة خاصة مما يسهل على الجن فقدان التحصين لدى الإنسان الذي أعطاه الله سلاحاً واقياً ضد الجن العاصي وهنا تُخلق الفرصة للتلبس أو المس وهنالك نوعان من المس وهما:

١ ـ المس الوقتي: أي يمس الشيطان واتباعه من الجن الإنسان بجزء معين من جسده دون الدخول فيه كاملاً بحيث يسيطر على دماغه ويجعله يسلك سلوكاً معيناً أو يقرر قراراً معيناً.

٢ ـ المس أو التلبس الدائم: عندما يدخل الشيطان أو أتباعه من الجن في داخل الجسد ويحتل نفس الإنسان وجسده وبعده يستوطن فيهما ليسيطر سيطرة شبه تامة على الإنسان الممسوس.

---

(١) سورة الأعراف، الآيتان: ١٦ ـ ١٧.

فَبعدَ أن ينفذ ويتغلغل داخل الجسد والروح بسبب سوء تقديرنا لما انعم الله علينا بنعمة الإيمان التي تورث العافية وتحصننا وتعطينا الوقاية مِن الشيطان ليتربص بنا وحذرنا منه رب العباد بقوله: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ ﴾[1]. ولهذا علينا أن نكون حذرين على أنفسنا من أن نفقد حصانتنا وخاصة عندما نَمر في حياتنا بمواقف ومشاكل تجعلنا مهيئين لأن نُستهدف من قبل الشيطان ونلبس وأن هذه المواقف نُعيد هنا تكرارها لنتذكرها دائماً ولا ننجرَ إليها وهي:

١ ـ الخوف الشديد.

٢ ـ الغضب الشديد.

٣ ـ الغفلة الشديدة.

٤ ـ ارتكاب المحارم والمآثم.

فإن الشيطان وأتباعه من الجن لا يستطيعون أن يَنفذوا إلى أجسامنا حتى نَمر بإحدى هذه الحالات التي ذكرناها وسنشرح ذلك بالتفصيل.

ـ إن العلم الحديث اكتشف أن لكل إنسان مجال كهرومغناطيسي يحيط بجسمه وينبع من داخل جَسده وأن الأجهزة الحديثة اكتشفت أن قوة هذا المجال تختلف من شخص لآخر وأن هذا المجال هو عبارة عن ذبذبات أثيرية وبطاقة محسوسة ومعينة ويستطيع الواحد منا أن يحس بهذا المجال عندما يُقرِب يده من انتين (أَريال) الراديو وخاصة عندما تقرب يدك اليمين فتجد قبل وصول اليد إلى الانتين بسنتمترات تجد أن البث يتغير وتصدر أصوات تشويش للبث وهذا يدل على أن هناك قوة اثيريه أو كهرومغناطيسية تؤثر في الارسال بحيث تؤثر على البث. إن هذه الطاقة هي في الحقيقة من الأرجح أن تكون هي الملك الحافظ المرتبط مع الروح الخيرة التي فطرنا الله عليها وغذاؤها على زاد التقوى فَتستمِد النفس والروح سر حِفظها بالاضافة إلى واجبات الملائكة الأخرى في الحفظ

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٧.

وتسيير أمور العباد وتعود إلى هذه الطاقة النورانية الخارجة من جسد المؤمن وهي تسطع وتلمع فعندما ترى الجن والشياطين هذا النور الساطع الخارج من الجسد المؤمن تستطيع أن تُشخّص نوع البشر الذي أمامها ولهذا يحاولون أن يتحينوا الفرص عندما تضعف هذه الطاقة في الحالات المذكورة فمثلاً عندما يرتكب الإنسان المحارم تتأذى الروح الخيرة المشعة وتنكمش على نفسها داخل الجسد وتقوى وتطغى روح القرين (قرين السوء) فهنا يصبح الجسد بلا حماية ويصبح هدفاً مباشراً، وفي لحظات قصيرة أو تطول حَسَبْ نوع الاثم المرتكب أو الغضب أو الخوف فيصبح الإنسان في وضع غير قادر عن الدفاع عن نفسه وجسده فَيُمَس الإنسان وبعد أن يُمَس يخسر الإنسان عافيته وكثيراً من مقوماته ولكن رَحمة الله واسعة لمن يُريد أن يتوب ويعود إلى الصواب لأن العلاج لهذه الحالات موجود وسنتناوله بالتفصيل.

أين يستقر الجن داخل الجسد:

بَعد أن يدخل الجني داخل الجسد يستقر مباشرة داخل الدماغ وَعَن طريق الدَماغ يستطيع أن يؤثر على أي عضو من أعضاء الجسم، وأثبتت البحوث الطبية الحديثة أن أكثر المرضى الذين لا يشفون من أوجاعهم يعانون من ذبذبات أثيرية في داخل أجسادهم أو في الرأس.

وبعد حوالى اسبوع من دخول الجني في الجسد يبدأ بالاستيطان في منطقة الفقرات العجزية ومقر الجهاز العصبي والذي مكانه اسفل الفقرات وذلك لفرض السيطرة على هذا الجهاز المهم المرتبط بالدماغ عبر الحبل الشوكي وبهذا يستطيع الجني أن يسيطر على الكثير من قرارات وارادة وفعاليات المصاب العقلية والجسدية. بعد أن يستوطن في هاتين المنطقتين وبعدها يستوطن في اماكِنَ أخرى في الجسد وسنوضحها جميعاً معززة بالرسم في الفصول القادمة إن شاء الله. وسنتناول شرح هذا الأمر بكثير من التفاصيل في مؤلفنا القادم بعون الله والذي سنتناول فيه كيفية علاج مرض الجنون، وانفصام الشخصية، والصَرع وسنعطي

المثل لكل مرض باذنه تعالى.

وكلي أمل بأن نصل إلى مرحلة من الوعي الأكيد بأن لا مجال للشفاء النهائي مِن تلك الأمراض إلا باللجوء إلى العلاج بالقرآن العزيز الكريم.

ونحن مستعدون للتعاون مع أي طبيب اختصاصي بالنسبة لعلاج الأمراض ومع أي طبيب نفساني بالنسبة لمرض الجنون، وانفصام الشخصية بعون الله.

الفصل الرابع

الدليل على العلاج بالقرآن الكريم

- تعريف العلاج بالقرآن.

الدليل على العلاج بالقرآن الكريم

إن الآيات القرآنية التي يمكننا أن نَستدِل بها على أن العلاج بالقرآن الكريم حقيقة هي:

١ ـ قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[1] لقد ثبت لدينا من خلال تجربتنا العملية في العلاج بالقرآن الكريم بأن في قراءة الكثير من آيات القرآن الكريم شِفاء للكثير من الأمراض العضوية والنفسية وآلام الكثير من أعضاء الجسد كآلام الرأس والصدر بما فيها بعض أمراض القلب وآلام المفاصل والظهر وأن لوجود الجِن والشياطين داخل الجَسد علاقة كبيرة في الكثير من الأمراض. وبما أن وجود هذهِ الأرواح الدخيلة على نفس وجسد الإنسان يُعتبر ظُلماً فإن المظلوم هو الإنسان والظالم هنا هو الجني والظالم الآخر هو الساحر الذي أرسل هذا الجني والظالم الآخر هو الإنسان الذي طلب عمل السحر والظالم الآخر هو الشيطان الذي هو وراء كل هذه الحلقة الخبيثة للظلم.

فعندما يصبح الإنسان المظلوم بالسحر تحت رَحمة العلاج بالقرآن الكريم سيخسر كل هؤلاء أصحاب هذه الحلقة الظالمة فالجني سيتأذى ويتألم وربما يحترق أو يخرج مدحوراً ﴿ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾[2] وَسَينكَشف بأنه هو المسبب لهذا الألم وسيكشف الساحر الذي عمِلَ السِحر وسيخسر جنوده من الجن

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

(٢) سورة الصافات، الآية: ٩.

العاصين وستنكشف كل ألاعيب الشيطان وأما الإنسان الذي يتعالج بالقرآن سيكون ذا بصيرة وسيتعلم الكثير من هذا الدرس الذي اختبره فيه رَب العباد سيتعلم كيف يكسب صحتهُ وعافيته عندما يلتزم بأسلوب العبادة الصحيح الذي يستند إلى القرآن الكريم. وبهذا يكون القرآن له شِفاء ورحمة هذا ما يسمى عند بعض العلماء والفقهاء حول تفسير ما جاء بهذهِ الآية بالتفسير العملي أو التطبيقي.

٢ ـ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾[1].

أقول في هذه الآية الكريمة مِن سورة فصّلت يبيّن الله تعالى بأننا لو جعلنا هذا القرآن بلغه أجنبية لتحجج المتحججون وقالوا لولا فُصلت آياته بِلغة عربية وبلُغة أجنبية وهذا دليل على قِلة الإيمان وقلة المعرفة فعلى المؤمِن مهما كانت لغته عليه أن يقبل ويصغي إلى اللغة التي جاءَ بها القرآن والذي هو كلام الله وفي هذا كرامة للعرب وللغتهم بأنها من أشرف اللغات وأن الشفاء مرتبط بهذه اللغة وبعلومها وكما سيأتي لاحقاً ولهذا فإن القرآن بهذه اللغة فيه هدى وشفاء.

وهنا أريد أن اذكر أني عالجت حالة لشخص ما يعاني من آلام في مفاصل ركبته وَنَطق عليه جني يتكلم الفرنسية ولكنني لا أعرف الفرنسية ولهذا تعذر علي الاستمرار في الاستنطاق مما جَعلني اضطر إلى الاستمرار في اجراء الجلسات وبدون استنطاق لحين شفاء المريض باذن الله وتحسنت حال المريض بعد مرور شهر مما يعني احتراق الجني الذي يتكلم الفرنسية وحاولت استنطاقه بعد مرور شهر ولكن لم أجد أي أثر لوجود الجني وهكذا شفاه الله وهذا يعني بأن المريض طالما أنه يفهم العربية فالجني يتألم ويتأثر حتى وإن كان من غير مِلة وهذا دليل قاطع على تفسير الآية ٤٤ من سورة فصلت وهذا أيضاً ما يسمى بالتفسير العملي أو التطبيقي لبعض الآيات القرآنية ولهذا وجهنا دعوتنا إلى السادة علماء الدين

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

لدعم التوجه نحو العلاج بالقرآن ودعم بَحثنا هذا لأننا في النهاية سنصل به إلى بر الأمان.

ولكي نفهمَ أكثر ما هي الغاية والمغزى من العلاج بالقرآن الكريم، وهذا ما ستعرفه في الفصول القادمة. وقبل أن نتعمق في فصول العلاج لا بد من أن نُعطي تَعريفاً محدداً للعلاج بالقرآن الكريم وَرُبما سيبدو هذا التعريف غامضاً في بداية الأمر ولكنه سيصبح واضحاً كلما تقدمنا في فصول البحث.

تَعريف العلاج بالقرآن:

هو عبارة عن تزويد مَلك الروح الموجود داخل كل نَفسٍ إنسانية بالطاقة النورانية المشعّة اللاّزمة لانعاشه عن طريق الاستماع أو قراءة آياتٍ منتخبة من القرآن الكريم لِشحن النفس بالقوة اللازمة لاضعاف قرين السوء الموجود أيضاً داخل كل نفس واضعاف أو طرد أو حرق وقتل الجني العاصي المرتكب مَظلمة التلبس بالجسد والنفس، والتي هي: السبب في ظهور العارض أو المرض.

الفصل الخامس

إبطال السحر وعلاجه

إبطال السحر وعلاجه

بَعدَ أن نجَحنا في الوصول إلى تعريف مفصّل وواضح للعلاج بالقرآن من خلال تجربتنا العملية والطويلة في علاج الكثير من الحالات بالقرآن الكريم وجدنا أن ٨٠٪ من الحالات يقع فيها الأذى على الجن بعد قراءة الآية على المريض بتكرار ٣ أو ٧ أو ٩ مرات وأن أكثر الجن يقع عليهم الأذى في التكرار السابع، ووجدنا أن الجني عندما يدخل في الجسد ويستوطن فيه لا تنفع في ايذائه قراءة الآيات ليوم واحد بهذا التكرار بل يجب قراءتها لمدة من شهر إلى ٤٠ يوماً يومياً وذلك لأن الجني الذي يدخل الجسد ويستوطن فيه يكون قد حمى نفسه ٤٠ مرة بقدر ما كان قبل دُخولهِ فقبل دخوله إلى الجسد لو سَمِع منك قراءة الآية مرة واحدة سيبتعد عنك لأنك لو قرأتها سبع مرات سيحترق وهناك نسبة ١٠ بالمائة يقع عليهم الأذى بالتكرار (٧٠) وهناك ١٠٪ من الحالات لا يقع الأذى عليهم إلا عندما تقرأ الآية عليهم بحسب عِلم الحرف وهذه حالات خاصة ونادرة وسنذكر أمثلة عليها في بحثنا هذا ليكون بَحثنا هذا شاملاً لكثير من الحالات وإن نَدرت.

وسنتناول في أول الأمر الأمراض التي يتسبب فيها السِحر وعلينا جميعاً أن نعلم أن كافة أنواع السحر والتلبس تسبب أمراضاً واوجاعاً في الرأس وفي الظهر والأطراف وفي البَطن والمعدة وفي الصدر وفي المفاصل بالإضافة إلى الأمراض النفسية كالوهن والانفصام والشرود الذهني والهستيريا والجنون والهلوسة وكثير من حالات التعب النفسي والكآبة ويعاني من ذلك الساحر والمسحور معاً. وهؤلاء جميعاً لا يعلمون أن ما يعانون منه هو من جراء السحر إلا بعد أن يَرحمهم الله ويتعالجون بالقرآن الكريم. بعد أن يكون هؤلاء قد عجزوا عن مراجعة السحرة

والمشعوذين وممن يتظاهرون بأنهم يُعالجون بالقرآن وبعدها يعجزون عن مراجعة الأطباء لعلاج ما يعانون منه ولكن دون جدوى.

فعندما يراجعنا المصاب من هؤلاء نجري عليه جلسة تسمى بجلسة الكشف.

جلسة الكشف:

نستخدم في الكشف عن الإصابة بالسحر طريقتين:

الطريقة الأولى:

نجعل المراجع يَستمع إلى سورة البقرة كاملة ويجب أن يكون متوضئاً ومستلقياً باتجاه القبلة فإن انتهت سورة البقرة وشعر المريض بالأعراض التالية فيعني أنه مصاب بالسحر ولا بد له من العلاج فالأعراض هي أن يحس المريض باوجاع في رأسِهِ أو ضيق في النَفس أو خدر في الأطراف أو حالة عصبية أو زيادة الوجع في طرف من الأطراف فهذا يعني بأن المراجع مصاب بالسحر وعليه الاستمرار بالعلاج.

الطريقة الثانية:

نقرأ الرقية التي سنذكرها بالتفصيل بعد هذا الفصل على المريض وباذنه اليسرى بعد أن يتوضأ ويستلقي باتجّاه القبلة أيضاً فإن ظهرت عليه نفس الأعراض التي ذكرناها في سورة البقرة فهذا يعني أنه مصاب وعليه أن يَستَمر بالعلاج ليتعافى بحول الله وقوتِهِ وهنالك حالات معينة ينطق فيها الجن منذ الجلسة الأولى فقد تستخدم مع المريض طريقة الاستنطاق كما في حالات التلبس وسنأتي على شرحها لاحقاً.

لماذا نستخدم سورة البقرة في الكشف:

١ ـ لقد ثبتَ من خلال تجربتنا في العلاج بالقرآن الكريم بأن المريض عندما

يستمع إلى سورة البقرة كاملة يضعف الجن الذي بداخله ويظهر على شكل الأعراض التي ذكرناها كضيق النفس والخدر في الأطراف والأوجاع في الرأس أو في أماكن أخرى من الجسد بل تمر به خلال هذه الساعة ونصف من الاستماع كل أنواع الاوجاع والآلام التي مرت به سابقاً منذ تأثره بالسحر.

٢ ـ إن الاستماع إلى سورة البقرة كاملة تحبس الجني الموجود داخل الجسد ويصبح مِن المتعذر عليه أن يتصل بجني آخر لمساعدته أو لتقويته حيث ان الجن يساعدون بعضهم من ورائنا لأنهم يروننا ولا نراهم فالاستماع إلى سورة البقرة يجعل الجني معزولاً تماماً وهذا جزء من التحصين الذي نريده للمصاب بحيث يبقى الجني يتألم ومحبوساً لمدة ثلاثة أيام عند الاستماع إلى سورة البقرة.

٣ ـ إن سورة البقرة لها قدرة على ايذاء كافة أنواع الجن ومهما كانت ديانتهم وخاصة الجن اليهود وايقاع أكبر الخسائر بهم وبمن يحاول انقادهم لأن هذه السورة العظيمة تتكلم وتفضح اليهود وعصيانهم لله وملائكته ورسله ومكرهم وكفرهم علماً أننا لم نر لحد الآن كتاباً واحداً يتكلم عن علاج الجن اليهود علماً أنهم يسببون اخطر الأسحار واخطر الأمراض وان كل كتاب يصدر عن العلاج بالقرآن الكريم لا يتناول الجن اليهود فهو قاصر أو متستر.

٤ ـ إن سورة البقرة عندما تقرأ في مكان ما يهرب من هذا المكان الجن والشيطان لمدة ثلاثة أيام وهذا ثبت لدينا عملياً بالعلاج بالقرآن حيث نقوم بتحصين الغرفة التي نعالج فيها بقراءة سورة البقرة عبر الكاسيت بصوتٍ عالٍ. وهكذا يجب تكرارها في البيت كل ثلاثة أيام طيلة فترة العلاج ضماناً للتحصين.

٥ ـ هناك قسم من المرضى يَشك بالمعالج القرآني ويعتقد بأنه ساحر ويستخدم جنياً في العلاج وذلك لكثرة ما مرَ عليه من خلال عرضه على عدد من المعالجين الذين هم في حقيقتهم سحرة كما وأن سيطرة الجني الموجود بداخله على عقله يوحي له بأن المعالج القرآني ساحر فتراه يشك عندما تكلمه عن العلاج بطريقتنا ويعتقد بأننا نستخدم جنياً في العلاج ولهذا ابتكرنا طريقة الكشف بسورة البقرة وعبر الكاسيت لنجعله يكتشف بِنفسه عبر الاستماع إلى هذه السورة العظيمة

أنه مسحور ولا بد له من العلاج وهكذا كسبنا ثِقة من يساورهم الشك بنا والحمد لله نجحنا في ذلك لأن الله بالغ أمره حتى وإن كَرِه الكافرون.

ما هي الأمور المطلوبة من المصاب لاجراء الجلسات:

١ ـ أن يكون على وضوء هو وَمَن يحضر الجلسة.

٢ ـ إذا كانت امرأة يجب أن تلبس ملابس محتشمة ومشدودة مع وضع غطاء على وجهها عند البدء بالقراءة.

٣ ـ إذا كانت غير محجبة نأمرها بالحجاب إذا كانت تريد العلاج وإذا كانت تريد كشفاً فتلتزم بما جاء بالفقرة (٢) اعلاه أثناء جلسة الكشف وإن ظهر عندها اعراض الإصابة علينا أن نفهمها بأن ما تعاني منه لا يزول إلى بعد أن تعود إلى الله في كل شيء والحجاب أي غطاء الرأس مهم جداً.

٤ ـ إذا كان لدى المصاب أي ورقة حجاب (كتيبة) كَمصدر من مصادر السحر فيجب تسليمها إلى المعالج ليتولى اتلافها بنفسهِ وإن اتلاف هذه الأشياء من شروط الكشف والعلاج.

٥ ـ ان يكون المصاب ملتزماً بالصلاة وإذا كان غير ذلك فعلينا افهامه بأن الصلاة هي عمود الدين وهي شرط أساسي من شروط العلاج وأيضاً ممكن اجراء الكشف عليه وهو لا يصلي وعندما نجعله يلمس الالم بيديه ويعرف بأن ألمه لا يَزول إلا عبر التزامه بالصلاة وبالتعليمات التي سيعطيها له المعالج بالتأكيد عَقله سيرشده إلى ضرورة الالتزام بالصلاة والعلاج. وإن جاء يطلب العلاج نقول له إن هذا العلاج يستوجب عليك أن تكون عبداً خالصاً لله في كل شيء لأن الشفاء بيد الله فإن كنت التزمت من أجل أن تشفى فقط وبعدها تعود إلى وضعك السابق فلا يفيدُك هذا العلاج لأن الله سيضرك بضرر أكبر ومن يَدكَ ونفسِكَ.

الآيات القرآنية التي تستخدم في الكشف والعلاج والوقاية:

لقد قال رسول الله ﷺ عن تلك الآيات التي سنستخدمها في الكشف والعلاج والوقاية والهداية من قرأ هذه الآيات: (سوف لن يرى في نفسهِ شيئاً يَكرههُ، ولن يقربه شيطان، ولن ينسى القرآن)[1] وسنشرح قول الرسول ﷺ بعد ذكر الآيات وسنفهم جميعاً هذا القول أكثر بعد أن نطلع على الحالات التي تعالجها هذه الآيات ولكن بالاسلوب الصحيح. وقيل أيضاً عن هذه الآيات في كتابي الطب النبوي وطب الأئمة بأنها شفاء لـ (٩٩٩) مرض وداء ولكن بالاسلوب الذي سنذكره وسنشرحه ببحثنا هذا وليس كما ذُكر في تلك المصادر.

الجلسة الأولى:

إن هذهِ الجَلسة في الدرجة الأولى تعتبر جَلسة كَشف وهي في نفس الوقت وقاية وتحصين وجزء مِن العلاج.

وتجعل المريض يستلقي باتجاه القِبلة.

وتضع يدك على رأسه وتقول قبل أن تبدأ قراءة الرقية باذنه اليسرى.

الله الشافي الله المعافي وأنا العبدُ الراقي ثم تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من هَمزه ونفخه ونفثهِ:

١ ـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

---

(١) مفتاح الجنات السيد محسن الأمين: باب آيات الحرس والحفظ والاستكفاء لقد وجدنا قسماً من هذه الآيات مُحرفة حيث وضعت آيات جنب بعضها من سور متعددة وهذا لا يجوز شرعاً ولا ندري سبب ذلك وكل ما فعلناه أننا استخرجنا الآيات بنصوصها الأصلية مِن القرآن الكريم.

﴿ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[1] تكرر ٧ مرات.

٢ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾[2] مرة واحدة.

٣ ـ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾[3]. تكرر هذه الآية في جلسة الكشف ٣ مرات وفي علاج سحر التفريق ٧ مرات.

٤ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾[4]. مرة واحدة

---

(١) سورة الفاتحة.

(٢) سورة البقرة، الآيات: ١ ـ ٥.

(٣) سورة البقرة، الآيتان: ١٠٢ ـ ١٠٣.

(٤) سورة البقرة، الآيتان: ١٦٣ ـ ١٦٤.

٥ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾[1]
تكرر ٣ مرات وتكرر أكثر عند علاج سحر المحبة أي إلى ٧ مرات.

٦ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾[2]
تكرر ٧ مرات.

٧ ـ أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[3] تكرر مرة واحدة أو ٣ مرات.

٨ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٥.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥ آية الكرسي.
(٣) سورة البقرة، الآيتان: ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾(1) مرة واحدة.

٩ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾(2) تكرر مرة واحدة أو ٣ مرات.

١٠ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾(3) تكرر ٧ مرات.

١١ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾(4) تكرر ٧ مرات.

١٢ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ﴾(5) تكرر ٧ مرات.

---

(١) سورة آل عمران، الآيتان: ١٨ ـ ١٩.

(٢) سورة الأعراف، الآيات: ٥٤ ـ ٥٦.

(٣) سورة الأعراف، الآيات: ١١٧ ـ ١٢٢.

(٤) سورة يونس، الآيتان: ٨١ ـ ٨٢.

(٥) سورة طه، الآية: ٦٩.

١٣ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾[1] مرة واحدة.

١٤ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾[2] تكرر ٧ مرات.

١٥ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾[3] مرة واحدة.

١٦ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[4] تكرر ٣ أو ٧ مرات في الجلسة

---

(١) سورة المؤمنون، الآيات: ١١٥ ـ ١١٨.
(٢) سورة الصافات، الآيات: ١ ـ ١٠.
(٣) سورة الأحقاف، الآيات: ٢٩ ـ ٣٢.
(٤) سورة الرحمن، الآيات: ٣٣ ـ ٣٦.

الثالثة والرابعة.

١٧ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾(١) مرة واحدة.

١٨ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْءَانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا﴾(٢) مرة واحدة.

١٩ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾(٣) تكرر ٣ مرات أو ٧ مرات.

٢٠ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن

---

(١) سورة الحشر، الآيات: ٢١ ـ ٢٤.

(٢) سورة الجن، الآيات: ١ ـ ٩.

(٣) سورة الاخلاص.

﴿شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾[1] تكرر ٣ مرات أو ٧ مرات.

٢١ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾[2] تكرر ٣ مرات أو ٧ مرات.

بَعد قراءة هذهِ الآيات الكريمة (الرقية) بِترتيل باذن المريض اليسرى وبصوتٍ مرتفع سنتذكر ونرى ونلمس ما قاله الرسول ﷺ حول هذه الآيات الكريمة: (لن يرى في نفسهِ شيئاً يكرهه) أي يعني أي شيء دَخيل على النفس سيزول بتأثير وقوة وسِر هذه الآيات الكريمة وما هوَ الشيء الدخيل على النفس غير الجن والشياطين.

واما الأمر الثاني قال ﷺ: (ولا يقربه شيطان) حيث إننا سنشرح ما تفعله هذه الآيات على النفس بحيث تظهر الآلام والاوجاع على سائر أعضاء الجسد من جراء ايذاء هذه الآيات للجن وانزال العذاب به فهل يستطيع الجن الموجود خارج الجسد من أن يقترب من قارىء هذه الآيات فمن الطبيعي أن يكون الجواب هو كلا لا يستطيع أن يقترب ابداً وإن اقتربَ سيحترق ولهذا سيضطر إلى الانصراف وعدم الاقتراب من الإنسان القارىء لتلك الآيات، لأن الشيطان هنا يرى نوع وحَجم النور الواقي للنفس والجسد والذي يَنبعِثُ من جراء قراءة هذه الآيات.

واما الأمر الثالث من قول رسول الله ﷺ: (ولم يَنس القرآن) نحن قُلنا إن عملية دخول الجن والشيطان داخل الجسد سواء عن طريق السِحر أو عن طريق التلبس الجني والشيطاني تخلق وتُخلف مرضاً نفسياً وعضوياً لا يُعالج أبداً لو اجتمعت عليه كل علوم الدنيا في الطب ولا يعالج بالشكل الصحيح عند السحرة،

(١) سورة الفلق.
(٢) سورة الناس.

لأن طريقتهم هي عبارة عن اضافة جن آخر أقوى من الجن السابق الموجود داخل الجسد، وهكذا يتقاسمون النفس والجَسَد، ولهذا نرى بعد فترة تظهر أعراض مرضية أخرى على المريض ولا نعلم سِرها. فَعِندَما يُعرض هذا المريض على معالج قرآني سيكتشف المريض بنفسهِ أن سبب هذه الآلام شيء كان يَدب في نفسهِ وفي جَسده عندما يرى من جراء الجلسات ويلمس هذا الشيء عن طريق الاوجاع التي يُحس بها ويلمسها لمس اليد وخلال الجلسة الواحدة ستمر به كل الآلام التي كان يعاني منها لسنوات وسيعرف بأن هذه الآلام سببها احتلال واستيطان الجن والشيطان داخل نفسه وجَسده. فعندما يرى المريض بأن هذه الأوجاع ستزول يوماً بعد يوم وسيرى حاله ونفسيته تتحسن ويعود كما ولدته أمه بعد شهر أو أربعين يوماً فهل ينسى القرآن لقد صدق رسول الله فما من أحدٍ أجريت له العلاج بالقرآن وشفاه الله إلا وصار ملتزماً متمسكاً بدينهِ وبقرآنهِ العزيز وبمنهج رسوله وآل بيته الطاهرين وهذه هي الجذبة العقلانية الروحية للاتجاه إلى الله خالصاً. لا الجذبة الروحية التي يطلقها الروحانيون عن طريق السحر. وشتان ما بين الاثنين.

أخي المسلم إن الكُتب التي ذُكِرَت فيها هذه الآيات المهمة في العلاج هي الكتب التي تستند إلى منهج وتراث أهل البيت الذين نَهلوا مِن عِلم رسول الله وأن هذا المنهج هو سَفينة النجاة لكلِ مؤمِن ومَؤمِنة فمن تَمسك بهم ما خاب والله وهنا اريد أن أشير إلى أن كتاب مفتاح الجنات للسيد الإمام محسن الأمين فيه معلومات قيمة جداً عن العلاج بالقرآن ولا أحد يعرفها غير المعالج القرآني المتبصر بالقرآن وذلك لوجود بعض الأخطاء في أسلوب كتابة الآيات والمعالج القرآني يستطيع أن يلاحظها ويتلافاها وهكذا بالنسبة لكتاب مفاتيح الجنان فيه معلومات قيمة عن العلاج بالقرآن ولكن هنالك بعض الأخطاء في اسلوب كتابة الآيات وتحتاج إلى تنقيح أيضاً وخاصة في آيات علاج السحر.

وكل ما فَعلناه هو ازاحة الستار وَرَفع الأتربة عن هذا التراث العظيم الذي أوجده وأسسه الأئمة الأطهار عَن جَدهم رسول الله ﷺ وأما التكرارات المذكورة ازاء كل آية من الآيات فقد اكتشفناها عن طريق التجربة فوجدنا بأن أكثر

الاصابات بالجن لا تتأثر بقراءة الآية مرة واحدة بل يبدأ الاذى والالم يظهر بعد التكرار الثالث أو السابع أو التاسع وأما الحالات الصعبة جداً فوجدنا أنها تتأثر عندما نطبق عليها ما جاء بعلم الحرف الذي يُعتبر مؤسسه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من علوم الأولين ويُقال إنه من علوم الجفر وسنشرح ذلك لاحقاً.

ولنرجع الآن إلى المريض الذي قرأنا عليه آيات الرقية كاملة وظهرت عليه الأعراض وهذا يعتبر كشفاً عن وجود السحر أو الجن أو الشيطان داخل المصاب فنقول له بصراحة: إنكَ مصاب ويتم شرح تفاصيل الاصابة للمريض كل حسب عِلمه وحسب ثقافته ونطلب منه الالتزام بالأمور والخطوات التالية:

١ ـ رَفع الصور من الغرفة التي يتعالج فيها لأن الصور حرام ولا تدخل الملائكة الغرفة التي فيها صور وسنعطي الدليل على ذلك لاحقاً.

٢ ـ عليه أن يختار أن يعالج نفسه بنفسهِ عن طريق المنهج المفصل الذي سنعطيه له والتزامه به وهناك الكثير من الملتزمين دينياً يطلبون شرحاً مفصلاً عن المنهج ويكتفون بجلسة واحدة وبعدها يستمرون هم في علاج أنفسهم وينجحون بذلك بعد مرور ٤٠ يوماً وهناكَ مَن يختار بأن يبقى تحت اشراف المعالج لأربع أو خمس جلسات وبعدها يكمل هو الفترة المُتبقية.

٣ ـ عدم الاستماع إلى الغِناء والموسيقى لأنها تقوي الجن أو الشيطان الموجود داخل الجسد.

٤ ـ عدم مشاهدة التلفزيون أثناء فترة العلاج.

٥ ـ الالتزام بالأَذكار والتحصينات التي سنذكرها لاحقاً.

٦ ـ عدم لبس الذهب بالنسبة للرجل وعدم التبرج والمكياج بالنسبة للمرأة.

٧ ـ عليه أن يتوكل ويفوض ويسلم أمره إلى الله أي يكون خالصاً لله، في عبادتهِ وفي أعماله وفي أهوائه.

٨ ـ نبدأ بتشخيص الحالة من خلال الأعراض التي ظهرت فنستطيع أن نعرف هل هو سحر مَرض أم سحر تفريق أم سحر محبة أم سحر ربط أم سحر عقد أم حالة تلبس شيطانية لسببٍ ما فكل هذا يظهر من خلال الأعراض.

وهكذا ننتقل إلى مرحلة العلاج.

علاج أوجاع وآلام الرأس كافة بما فيها داء الشقيقة:

إن الكثير من العباد يعانون من أوجاع الرأس المتكررة والمزمنة إما بشكل شبه دائمي أو على شكل نوبات أسبوعية أو شهرية ومنها الصداع النصفي أو ما يُسمى بِداء الشقيقة فَنراهم جميعاً مدمنين على المسكنات (كالبندول ـ والباراستمول ـ والأسبرين) التي تكون عادة قد وصفت لهم من قبل اطباء متخصصين ومعظم الذينَ لديهم أوجاع في الرأس نراهم عندما يعملون فحوصات متقدمة في المستشفيات يقولون لهم لديكم كهرباء زائدة في الرأس وعالجنا الكثير ووجدنا أن هذه الكهرباء التي يتحدثون عنها سببها الجني الموجود والمتمركز في نواحي عديدة من الرأس وسنوضح ذلك برسم توضيحي وغالباً ما يكون هؤلاء الذين يعانون من أوجاع الرأس مسحورين عن طريق الشم كالبخور بأنواعه أو محروقات أخرى تُستخدم للسحر كمادة لبان الذكر وغيرها.

الاعراض:

١ ـ آلام متكررة في الرأس وفي منطقة الدماغ أي أعلى الحاجبين يسار ويمين الجبين نازلة باتجاه الأُذنين واطراف الخدين.

٢ ـ آلام متكررة ولا تزول إلا بَعد ساعات في منطقة أعلى الرأس واحياناً يشعر المريض بتنمل أعلى رأسه واحياناً يشعر بدوار.

٣ ـ آلام متكررة في المنطقة الواقعة أَسفل الرأس أَي منطقة الالتقاء بالعنق ويصبح المريض هنا حائراً ولا يدري هل الألم في رأسه أم في عنقه، ولهذا نراه

يُكرر لَيَّ رقبته ليميز مكان الالم والحقيقة أن الالم موجود في الاثنين لأن الجني يكون له تواجد في الفقرات العنقية وفي الكتف وفي أسفل الرأس.

٤ ـ الاحساس بآلام شديدة في معظم أجزاء النصف الأيمن أو الأيسر من الرأس كالام في نصف الجبين وعين واحدةَ وخد واحد وفي النوبة الثانية من الالام تنتقل إلى النصف الآخر من الرأس وهذا ما يسمى بالصداع النصفي عند الأطباء أو الشقيقة.

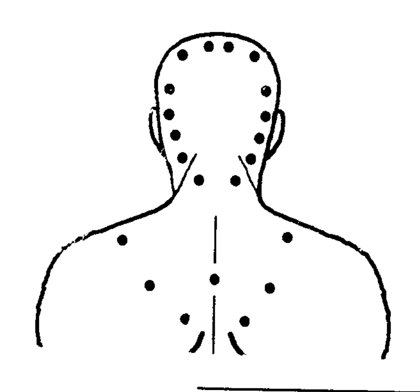
٥ ـ آلام في منطقة أعلى الظهر أي في المنطقة الواقعة بين الكتف والفقرات وسنوضحها في الرسم.

٦ ـ يعاني أحياناً المصاب من النسيان والنرفزة وتشويش في فكره مع اضطراب في أعصابه. قال تعالى: ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ ﴾[2].

إن الآيات الكريمة أعلاه تدل على أن الشيطان له علاقة بحالات النسيان التي يَمر بها الإنسان.

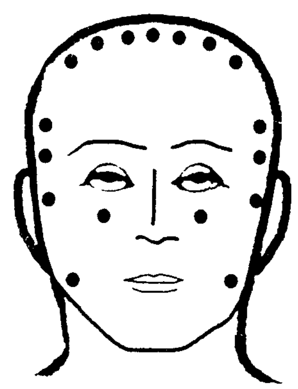
أماكن بناء الجني من الظهر لسبب مختلف الأوجاع



(١) سورة الكهف، الآية: ٦٣.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٤٢.

أماكن بناء الجني من الرأس من الأمام ليسبب الشقيقة



إن كل دائرة تُمثل مكان بناء الجني داخل الرأس وتكون هذه الأورام التي لا يحس بها المريض إلا بعد مرور أسبوع من العلاج بالقرآن فتظهر على شكل آلام وأورام بين الجلد والعظم، وعند الضغط عليها يشعر المصاب بألم قوي وتبدأ هذه الأورام تزول بعد الاستمرار في العلاج وانقضاء نصف المدة المقررة للعلاج أي من ١٥ يوماً إلى ٢٠ يوماً تزول تماماً باذن الله.

٧ ـ عند اصابة المسحور برشح بسيط أو أي مرض في الرأس كالجيوب الأنفية تجد المريض يعاني من أوجاع قوية جداً والسبب لأن الجني المسيطر على الرأس يُريد أن يؤلم الشخص الموجود بداخله بحجة هذا المرض العضوي ليختفي أكثر داخل الرأس بحجة الجيوب والانفلونزا والرشح والزكام وأحياناً عند تعرض الجسم لضربة ما أو صدمة ما يأتي الجن ويبني له كهوفاً في مكان الضربة وذلك لزيادة الألم ولاخفاء نفسه بحجة الصدمة أو الضربة ولهذا نجد أن الضربة لا تشفىٰ وتبقى مؤلمة لمدة طويلة وهذا يعود لطبيعة الخبث الموجود لدى الجن العاصي وللسرية التامة التي تحاط بها أعماله ومكره. قلنا في الجلسة الأولى نقرأ الرقية وهي بمثابة كشف وفي الجلسة الثانية نقرأ الرقية ودائماً القراءة تكون بنية اخراج الجن وابعاده لا بنية القتل وربما يخرج الجني أو يحترق من أول جلسة أو رُبما بَعدَ الجلسة الرابعة ورُبما يحضر الجني ليكلمنا في الجلسة الأولى أو الثانية أو الثالثة وتستطيع أن تعرف بأن الجني يُريد أن يتكلم بإحدى هذه العلامات:

١ ـ رعشة شديدة في الجسد والاطراف وأحياناً يحرك طرفاً من الأطراف.

٢ ـ انتفاضة شديدة في الجسم.

٣ ـ احياناً يصيح ويصرخ الشخص المريض ليس كعادته المألوفة بل يكون خارج وعيه فالذي يصرخ هو الجني فعندما تنادي الشخص باسمه لا يجاوبك وعندما نقول له من أنت يعطيك الجني اسمه.

٤ ـ شخوص العينين أي وقوفهما عن الحركة والرمش أو وضع اليدين على العينين بشكل متكرر وفي الحقيقة إن هذا النوع الذي يسبب شخوص العينين هذا يعني بأن الشخص قد غاب عن وعيه تماماً وأن الجني هو المسيطر على كل حواس الشخص وأن هذا النوع تستطيع أن تستنطقه استنطاقاً كاملاً وتحصل منه على أدق المعلومات بعد أن يكون قد أعانك الله في إسلامه عندما يكون من ديانة أخرى.

وإن كان مُسلماً تستعمل معه في بداية الأمر اسلوب اللين وتفهمه بأنه مُسلم ولا يَصِحَ له أن يتجاوز على الانسي ويظلمه بارتكاب مظلمة الدخول داخل الجسد وتسببه في كل هذه الآلام وتحت أي عذر من الاعذار فأحياناً يقول الجني المسلم دَخلت فيه لأنه صَب علي الماء الحار وأحياناً يقول اسقط علي جِسماً ثقيلاً فآذاني ولهذا دخلت فيه وهذه اعذار واهية وكاذبة الغاية منها اظهار أنفسهم بأنهم معتدىٰ عليهم والحق معهم وأحياناً يقول لك الجني المسلم دَخلت فيه لأني أريد مصلحته لانقذه من موقف معين أو اخلّصه من خطر معين وهذا العذر أيضاً غير مقبول، فعلنيا أن نجعل الجني يفهم بأنه ليس من حقه الدخول في الجسد ولو كنت فعلاً تريد أن تخلصه مِن خَطر ما فتستطيع أن تمسه مساً وقتياً ولا يحق لك المكوث في هذا الجسد مطلقاً ولهذا عليك الخروج فوراً وإلا تأخذ جزاءك العادل من التعذيب ثُم الحرق فإن قال أريد أن أخرج فتحمد الله وتشكره وتأخذ عليه العهد وتجعله يقول: (عاهدت الله تعالى أن أخرج من هذا الجسد المسلم ولا أعود إليه مرة أخرى ولا لجسدِ أحدٍ من المسلمين وإن نكثت عهدي فعليَّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين اللهم إن كنت صادِقاً فسهِل علي خروجي وإن كنت كاذباً فمكن المؤمنين مني).

وبعدها تقول له من أين ستخرج فإن قال من عينه أو من حنجرته أو من بطنه فتقول له لا وألف لا بل تخرج من فمه أو أنفه أو من أذنه أو من أصابع يديه أو رجليه.

وتقول له بعد أن تَجمع نفسك من الجسد قل السلام عليكم ثم أخرج.

لنتأكد من خروجه نقرأ القرآن مرة أخرى على الجَسد فإن ارتعدَ أو ظهرت على الجسد آلام فإنه كاذب ولم يخرج وإن لم تظهر آلام فهذا يعني أنه خَرج.

كيف تتعامل مع الجني إن كان غير مُسلم:

١ ـ تَعرض عليه الإسلام ودونَ اكراه لأن الله سبحانه وتعالى يقول في مُحكم كتابه: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾[١]. فإن اسلم تأمره بأن يتوب عن ظلم التلبس وعليه الخروج من الجسد.

٢ ـ إن أَصَر على الكُفر وعدم الخروج تأمره زجراً بالخروج من الجسد فإن خَرج تحمد الله وتشكره وتُصلي لذلك ركعتين شكراً لله وإن لم يَخرج عليك بقراءة الآيات القرآنية الخاصة بالعذاب وهي كثيرة وإن أصر أكثر تقرأ عليه آيات الحرق كما سنوضح ذلك لاحقاً.

إذا هذه هي الخطوات الخاصة بجميع أنواع السحر والتلبس التي ينطق فيها الجن.

والآن نأتي إلى الحالات الخاصة باوجاع الرأس ولكن رغم قراءة الرقية لا يحضر شيء ولا ينطق جِني بل تظهر أوجاع وآلام وأعراض في الرأس وفي مناطق أخرى من الجسم وهذه هي أكثر الحالات المرضية فهنا علينا أن نقوم بالخطوات العلاجية التالية:

١ ـ قراءة الرقية نفسها على زيت حبة البركة ومضافاً إلى الرقية قراءة سورة

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

الأعلى ٧ مرات مع سورة الكافرون ويكون تسلسلهما بين سورة الجن وسورة الاخلاص.

٢ ـ تقوم بِدلك الرأس بِقوة بزيت حبة البركة والتركيز على المناطق التي يظهر فيها الألم في مناطق متفرقة من الرأس وكما مبين في الرسم.

٣ ـ دَلكْ الجسم بأكمله بزيت حبة البركة وستظهر أوجاع وأورام في أماكن عديدة من الجسم حيث تدلك جيداً ويومياً وبقوة في الليل قبل النوم.

٤ ـ قراءة الرقية ٤ مرات من قِبل المعالج مع جلسة الكشف وبمعدل جلسة واحدة بين يوم ويوم وقلنا تضاف إلى الرقية أيضاً قراءة سورتي الأعلى والكافرون ٧ مرات يومياً. وعند انتهاء الجلسات نعطي المريض المنهج والتعليمات التالية والتي معظمها يجب أن تطبق في علاج كافة أنواع السحر باستثناء آيات العلاج الخاصة بكل نوع ويجب الاستمرار على المنهج والتعليمات لمدة ٤٠ يوماً.

١ ـ الوضوء الدائم والوضوء للنوم.

٢ ـ الصلاة بأوقاتها وبسكناتها.

٣ ـ تعقيب الصلاة ويشمل:

١ ـ تسبيح الزهراء بعد كل صلاة وهو سبحان الله ٣٣ الحمد لله ٣٣ لا إله إلا الله ٣٣ الله أكبر ٣٤.

٢ ـ تقول وهذا ضروري جداً استغفر الله العظيم ٧٠ مرة بعد كل صلاة.

٣ ـ عليك أن تختار طوال فترة العلاج دعاء الإمام السجاد عليه السلام في طلب العافية ودعاءه على الشيطان وسنذكر هذين الدعاءين في الفصول القادمة.

٤ ـ الالتزام بالاذكار والتحصينات التي سنذكرها في نهاية بحثنا هذا يومياً.

٥ ـ الاستماع إلى سورة البقرة مرتين في الاسبوع ولمدة ٤٠ يوم أو قراءتها.

سترى بأن الأوجاع ستخف بعد مرور عشرة أيام وستزول نهائياً بعد مرور

شهر أو أربعين يوماً وبعد التماثل إلى الشفاء التام عليك بالالتزم بالتحصينات لكي لا يعاودك أي جِني مهما كان خبثه.

٦ ـ هناك حالات لا تشعر بتحسن بعد مرور أسبوعين أو ثلاثة على العلاج فعليهم أن يختاروا ثلاث آيات من آيات الحرق والعذاب ويقرؤونها بعد قراءة الرقية بتكرار ٧ مرات لكل مِنها فسيرون التحسن بعد القراءة بيومين أو ثلاثة وهكذا عليهم أن يكملوا العشرين يوماً الباقية من فترة علاجهم بقراءة آيات الحرق بالاضافة إلى الرقية وسيشفون بإذن الله.

آيات الحرق

إن آيات الحرق يجب أن لا تستخدم إلا بَعد مرور أكثر من أسبوعين على العلاج لأننا نريد أن نعطي فرصة لهذا الجني العاصي عَسى ولعل أن يخرج أو يضعف أو يذوب في أول أسبوعين من العلاج ولكن إذا لم يظهر تحسن على المريض لا بد من اختيار ثلاث آيات للحرق تكرر يومياً بتكرار ٧ مرات لكل منها.

وندرج أدناه آيات الحرق:

١ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾[1].

٢ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَـٰهُمْ سَعِيرًا﴾[2].

٣ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّـٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾﴾[3].

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨١.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٩٧.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٢٩.

٤ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾(١).

٥ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾(٢).

٦ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾(٣).

٧ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾(٤).

٨ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾(٥).

٩ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾(٦).

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٣٥.
(٢) سورة إبراهيم، الآيات: ١٥ ـ ١٧.
(٣) سورة الأنبياء، الآيتان: ٣٩ ـ ٤٠.
(٤) سورة الحج، الآيات: ١٩ ـ ٢٢.
(٥) سورة سبأ، الآيات: ٤٠ ـ ٤٢.
(٦) سورة السجدة، الآية: ٢٠.

إنَ تلك الآيات التي مَرَ ذكرها هي من أكثر الآيات تأثيراً وعذاباً على الكثير من أنواع وقبائل الجِن فبامكاننا اختيار ثلاث من هذه الآيات فقط وتقرأ على المريض بتكرار ٧ مرات لكلٍ منها ولا يجوز قراءة هذه الآيات إلا بعد مرور ١٥ يوماً على العلاج وهذا يعني أن الجني عاصٍ ولا يريد الخروج واكرر القول لا يجوز قراءة هذه الآيات منذ الجلسة الأولى أو الثانية مطلقاً لأنها تحرق الجن وتشوه منظره فعندما تقرأها عند الجلسة الأولى يكون الجن محتفظاً بكامل قوتهِ فيكون رَد فعلهِ على المريض مؤلماً جداً وهنا سيفشل العلاج لأن المريض من شدة الالم سيرفض الاستمرار في العلاج ولهذا نكرر أن هذه الآيات لا تقرأ إلا بعد مرور ١٥ يوماً أو ٢١ يوم وهنا يكون الجني قد نال أنواع العذاب والآلام بحيث يكون منهك القوى ولا يقدر على أي رَد فعل عند حرقه بهذه الآيات فعليك الالتزام بهذه التعليمات وسترى التحسن الذي يطرأ على المريض والشفاء العاجل بإذن الله.

وإن هذه الآيات تُستخدم في جميع الحالات المرضية ولكافة أنواع الجن.

مثال على أوجاع الرأس:

قالت بأن رأسها يؤلمها كثيراً وتعاني من صداع لا ينقطع بل يخف ويعاودها بنوبات أقوى حتى وإن تناولت ما لديها من مسكنات تحملها معها في حقيبتها وكانت لا ترتدي الحجاب وتاركة للصلاة.

قُلتُ لها إن أردتِ العلاج بالقرآن الكريم سأُجري لك جلسة كشف للتأكد من أن الأوجاع التي تعانين منها سببها التأثر بِسحرٍ ما وإن تأكَدَ لدينا ذلك عليك بارتداء الحجاب والعودة إلى الصلاة بدون انقطاع لأن العلاج بالقرآن لا ينجح إلا بالصلاة وهو القاعدة التي ينطلق مِنها ويستند عليها لأن الصلاة عمود الدين.

أجريت لها جلسة الكشف الأولى وفي منتصف الجلسة شعرت بالأعراض التالية:

١ ـ أَلَم مع دوخة في الرأس.

٢ ـ ضيق في النَفَس.

٣ ـ آلام في نواحي متفرقة من الظهر.

وكنت أسألها عندما يكون الالم في الظهر هل تحسين بألم في الرأس وكانت تقول كلا فهذا يعني أن الجني عندما يكون في الرأس يسبب الالم في الرأس وعِندما يكون في الظهر يسبب الألم في الظهر وهكذا في باقي أعضاء الجسم. وفي نهاية الجلسة خَفَّ عندها الالم بشكل عام وذهب.

وجاءت بعد يومين وهي ترتدي الحجاب وقالت: بعد الذي لمسته في الجلسة الأولى فكرت طويلاً وقررت أن ارتدي الحجاب واعود إلى الصلاة كما كنت سابقاً وأن اتعالج بالقرآن، واستغفرت رَبي كثيراً واتمنى من الله أن يشفيني... قلت لها بارك الله فيكِ وكثّر من أمثالكِ لأنك فهمتِ الحكمة الالهية لهذا النوع من الضر والآن نتوكل على الله ونبدأ بجلسات العلاج وجعلتها في هذه المرة تستمع أولاً إلى سورة البقرة على الكاسيت ـ بترتيل ـ كاملة وبعدها مباشرة قرأت عليها الرقية المذكورة في كتابنا هذا باضافة آيات الاختصاص لاوجاع الرأس وهما سورتي الأعلى والكافرون بتكرار ٧ مرات لكل منهما وقبل أن أنهي قراءة الرقية لاحظت عليها شخوص عينيها فاستدعيت الجني الذي بداخلها وظهر بأنه جني يهودي ودخل فيها عن طريق مراقبته لها في لحظة من لحظات الغضب وأن التي عَملت لها السحر هي صديقتها لأنها تغار منها وتُريد إيذاءها بسبب خلاف بينهما.

فكان هذا الجني يجعلها في وضع نفسي صعب بحيث لا تطيق أحداً من شِدة وجع الرأس وتغضب من أبسط الأشياء وكان يَجعلها في نفس الوقت تتضايق من أي شخص يتقدم لخطبتها وكان يبعدها عن الصلاة وبعد أن تعرفنا على أهدافه عرضنا عليه الإسلام فرفض قلنا له إذاً تخرج فحاول المكر والمناورة وطلب مدة ثلاثة أيام وقال لي أنت مسلم وعربي وهاشمي أريد منك أن تمهلني ثلاثة أيام

وبعدها اعطيك وعد شرف سأخرج قلت له أنتم الذين قال تعالى عنكم: ﴿ يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾[1] . فأخذ يصرخ ألماً . . . فالجن العاصي عند استنطاقه يتألم عندما تسمعه أي آية من آيات القرآن وعندما يسلم تراه يردد معك القرآن مُبتسماً حيث تبدو على وجه المريض هذه العلامات وقلتُ له مهدداً: إن لم تخرج سأقرأ عليك آيات العذاب والحرق فقال: سأخرج قلت له اعطني العهد واخرج قال: سأخرج ولن اعاهد قلت: أخرج إذاً فأخذت تسعلُ سعالاً شديداً أشبه بحالة التقيؤ وأحمر وجهها وبعد لحظات بدت عليها علامات الارتياح وقالت: الحمد لله وقرأت عليها القرآن فلم يظهر عليها شيء واعطيتها المنهج مع التحصينات التي سنذكرها في نهاية البحث لتستمر على العلاج مدة ٤٠ يوماً ونصحتها بالالتزام بالحجاب والصلاة والتحصين لأن الجني لم يعطِ العهد بأنه سوف لن يعود ثانية فعليك أن لا تسمحي له بالعودة ثانية من خلال التزامكِ. وجاءتني بعد شهر ولديها بعض الاستفسارات وهي بكامل عافيتها شاكرة الله تعالى على نعمتهِ.

مثال آخر على أوجاع الرأس:

جاءني ورأسه يؤلمه كثيراً ومن شدة الالم كانت الأوعية الدموية تنفض في جبينه وتنبض كما ينبض القلب ويمكن مشاهدة النفضة في جبينه بالعين المجردة.

وسألته إن كان يُصلي قال: نعم.

قلت: إذاً توضأ لاجري لك جلسة الكشف وقرأت عليه الرقية وما أن وصلت إلى آية الكرسي في تكرارها السابع بدأ الالم يَخف عنده تدريجياً حتى اختفى من رأسه ومع الاستمرار في قراءتي لآيات الرقية حتى بدأ الالم يظهر عليه في ظهره تارة وتارة يصيبه ضيق نفس في صدره وأحياناً ينعس وبدأت هذه الآلام

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٩.

تخف وتخف في الجلسات الأربع وبعدها أعطيته منهج العلاج والتحصين وقلت له: ارجع إلي بعد ٤٠ يوم لنرى النتائج علماً أن المريض لم تبدُ عليه علامات التحسن الفعلي إلا بعد أن تم إذابة الحجابات الموجودة لديه حيث كان لديه حجاب للرزق وشرحت له مكامن الكُفر في هذا الحجاب وقلت له: لن ترى تحسناً ملموساً في صحتك إلا بعد التخلص من هذا الحجاب لأنه يُعتبر بمثابة بطارية الشحن التي تعطي قوة للجني الموجود داخل الجسم عبر ما يحتويه هذا الحجاب من كُفر وتحريف في الآيات القرآنية وقال: أعوذُ بالله وأخذ يسب ويلعن الساحر الذي خدعه.

إن هذا المريض هو بنفسه ذَهبَ إلى أحد الذين يدعون بأنهم يعملون بالقرآن وطلب منه أن يعمل له عمل رِزق لأنه يعتقد بأن ذلكَ حلال شرعاً وهكذا عمل له العمل على شكل حجاب وشرب ودخن وكانت النتيجة أنه خسِر صحته وخسِر ماله.

وهكذا بعد مرور ٤٠ يوماً من التزامه بالعلاج بالقرآن الكريم اختفى الألم من رأسه تماماً وبعد مرور أربعة أشهر صادفته في مكان ما وسألته عن عافيته فقال: بألف خير والحمد لله وسألته عن رِزقه فقال: بألف ألف خير والحمد لله. هذان مثالان عن كيفية علاج أوجاع الرأس ولن نذكر أكثر لأننا نريد لبحثنا هذا أن يكون مختصراً ومفيداً بنفس الوقت.

علاج آلام واوجاع المعدة بما فيها أنواع كثيرة من قرحة المعدة:

يعاني الكثير من العباد من أوجاع والام المعدة والأمعاء وحموضة المعدة، ونراهم يكثرون من مراجعاتهم الدورية إلى الأطباء والمستشفيات لاجراء الفحوصات المعقدة كالناضور والاشعات والتحاليل ومع ذلك لا تتحسن حالتهم الصحية ولقد أجرينا لمعظم هؤلاء الذين عجز الأطباء عن علاجهم العلاج بالجلسات القرآنية بما فيهم الكثير من حالات قرحة المعدة فكانت النتائج مشجعة جداً واكتشفنا أن معظم هؤلاء يعانون من حالات سحر مزمنة ولكنهم لا يعرفون

بأنهم مسحورون ولا يتوقعون بأن للسحر مثل هذه الاثار المدمرة على المعدة والامعاء.

ونقول لهؤلاء جميعاً طالما أن إحدى وسائل التأثر بالسحر تأتي عن طريق السقي (الشرب) في الماء أو في قدح العصير أو بأي وسيلة أخرى تكون مستهدفاً فيهما فتستقر مادة السحر النجسة والسامة في جدار المعدة الداخلي وتسبب اهتراء المعدة وتكون على شكل تقرح داخل المعدة، وطالما أن الجن موجود ومادة السحر التي يتغذى عليها الجني موجودة في المعدة فلن تزول آلام المعدة ويبقى المريض معتلاً دائماً بالإضافة إلى أن الجني يستطيع أن يسبب آلام في المعدة عن طريق التقلصات وأن هذه التقلصات أحياناً تسبب في توسيع مساحة التقرح الموجودة في المعدة مما يسبب سوء حالة المريض وبعضهم يجري عملية لرفع هذا الجزء المهترىء وبعضهم يتعالج بالجرعات الكيمياوية، لأن مساحة التقرح واسعة فيتعذر رفعها، لأن هذا يعني رفع أكثر من نصف المعدة وهذا مستحيل فيلجؤون إلى علاجها بالجرعات الكيميائية وهذا آخر ما توصل إليه العلم في الطب الحديث، والسبب الأصلي والذي هو الجني الذي باق ويتنقل داخل الجسم وبالمكان الذي يُعجبه مما يَجعَل الكثير من الشباب يلجؤون إلى الإيمان وإلى اللجوء إلى العلاج بالقرآن، لأن الله خلقنا في أحسن تقويم وليس من المعقول أن يعاني هذا الكم الهائل من الشباب والشيوخ من اوجاع وآلام وحموضة وقرحة المعدة. وسنعطي التفاصيل اللازمة لعلاج هذا النوع من السحر بعون الله وبصيرةٍ منه.

الأعراض:

١ ـ آلام في المعدة على شكل حرارة أو حُرقة وخاصة عند الغضب والنرفزة.

٢ ـ أحياناً تظهر الآلام على شكل نوبات تقلص داخل المعدة.

٣ ـ عدم زوال الالم رُغمَ استخدام الادوية المختلفة.

٤ ـ الاحساس والشعور بحموضة متكررة صاعدة من المعدة على شكل بخار إلى أسفل البلعوم.

٥ ـ أحياناً يشعر بعض المسحورين بتحجر في معدتهم من الخارج أي عندما يضع يده على بطنه يجدها متصلبة.

العلاج:

١ ـ اخضاع المريض أو المسحور إلى أربع أو خمس جلسات وفي كل جلسة يجب أن يستمع أولاً إلى سورة البقرة كاملة والرقية كاملة.

٢ ـ يجب قراءة الرقية كاملة على ماء وسنوضح طريقة القراءة في نهاية البحث ويشرب المسحور من هذا الماء يومياً قدحاً صباحاً وقدحاً مساءً

٣ ـ قراءة الرقية على زيت زيتون أصلي ويشرب المسحور من هذا الزيت ملعقة أكل صباحاً بعد ثلاث ساعات من شربه للماء وملعقة مساءً.

٤ ـ عدم تعرض المريض إلى العصبية والغضب، لأن ذلك يقوي الجن ويضعف المسحور.

٥ ـ قراءة سورتي الجن والدخان كاملتين وعند الانتهاء منهما وبعد أسبوع مِن بدء العلاج تقرأ الآية ٤٣ إلى الآية ٤٨ من سورة الدخان بتكرار من (٧) إلى (٢١) مرة يومياً ولمدة ٣٠ إلى ٤٠ يوماً.

٦ ـ قراءة التحصينات التي سنذكرها في نهاية البحث مع قراءة الرقية كاملة ومعها الآية ٤٣ ـ ٤٨ من سورة الدخان لمدة ٤٠ يوماً.

٧ ـ الالتزام بالصلاة والوضوء والتسبيح والدعاء. وقراءة آية الكرسي والمعوذات ٧ مرات قبل النوم والنوم طبعاً على آية الكرسي. وعند قراءة المعوذات استخدام طريقة النفخ في الكفين ومسح الجسم ومنطقة البطن.

تحذير:

أحياناً يصادف أَن يكون المسحور يعاني من قرحة كبيرة في معدته بسبب قِدم السحر ومدى تأثره بالسحر فيحس بعد قراءة الرقية بآلام قَوية جداً في المعدة فيقوم بالصراخ من شدة الالم في هذه الحالة يجب أن يحضر الماء الذي قرئت عليه الرقية وبضمنه الآية ٤٣ إلى الآية ٤٨ من سورة الدخان فيجب شرب المسحور بهذا الماء قبل قراءة الرقية وذلك لطرد وإبعاد الجني من معدته بسبب وجود هذا الماء المؤذي للجني فلا يستطيع الجني البقاء في المعدة بل ينتقل إلى جزء آخر في الجسم، وهكذا يمكننا الله منه بِحُسِن تدبيرنا وتعقلنا وهكذا مكننا الله من شفاء الكثير من الحالات الميؤوس منها برحمة الله وحده ولا تقنطوا من رحمة الله، قال تعالى: ﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[1].

فأحياناً يخرج الجني صاغراً وأحياناً يخرج مع الخروج وأحياناً يذوب ويحترق.

مثال آخر عن أوجاع المعدة:

قال بأن معدته تؤلمه بسبب قرحة مزمنة لديه ومعه كافة التحاليل التي تُثبِتُ بأنها قرحة وقلنا فلنجرب ونعالجك بالقرآن وما عليك إلا الالتزام بالعبادة وقال أنا ملتزم والحمد لله قلنا له خيراً إن شاء الله.

وقبل البدء بالجلسة وَجهت له عدة أسئلة من بينها هل ذهبت إلى ساحر أو عراف أو كشاف أو مِن الذين يدعون بأنهم يعملون بالقرآن.

قال: قبل عدة سنوات ذهبت إلى أحدهم وكان هذا يعمل بالقرآن وكانت لدي مشكلة وهي أن ولدي سافر إلى الولايات المتحدة الامريكية منذ سنوات

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٥٣.

عديدة ولم يذكرنا بشيء فذهبتُ إلى هذا المتخصص بجلب الغائب قبل أكثر من سَنتين واعطاني ورقة واذبتها في الماء وشربته وغسلت فيه واعطاني هذا الحجاب.

وأخذت منه الحجاب وفتحته وكان الحجاب يحتوي على آيات قرآنية مجزّأة بحيث يتغير معناها وكانت على ما اذكر الآية ١٦٥ من سورة البقرة فالآية الصحيحة كما جاءت بالقرآن الكريم هي: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ ﴾. وأما الآية المكتوبة في الحجاب فهي: ﴿ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ ﴾ إن هذا الاجتزاء يغير معنى الآية بحيث يصبح المعنى بأن هنالك أناس يحبون بعضهم كحب الله وهذا لا يجوز وَتَغيُّر في معنى الآية الشريفة وكان أيضاً في الحجاب بعض الآيات المقلوبة في وفق من سورة يوسف وبعضها محولٌ إلى أرقام وهذا لا يجوز أيضاً.

وأخذت منه هذا الحجاب وشرحت له أوجه الكفر فيه واتلفته بالماء القرآني ورميته بعيداً.

وبعدها أجريت عليه جلسة كشف وظهر لديه أوجاع في معدته وهكذا تأكد لدينا بأن سبب قرحته هو التأثر بالسحر واكملنا عليه الجلسات، وبعد مرور عشرة أيام بدأت الأوجاع تخف وأخذت طريقها إلى الزوال واعطيته المنهج الخاص بأوجاع المعدة مع التحصينات وبعد مرور أكثر من شهر جاءني فرحاً وشاكراً المعروف الذي عملته معه لأنه لم يعد يعاني من الآلام التي كان يعاني منها سابقاً فمسكته من رأسه وقرأت عليه سورة الدخان بأكملها ولم يظهر عليه أي ألم أو أي عارض وهذا يعني بأن الله قد شفاه والحمد لله رب العالمين.

علاج آلام المفاصل والاطراف

يعاني الكثيرون من الالم في مفاصل الرجلين خاصة وفي كافة مفاصل الجسم كالأطراف والفقرات ويكون التشخيص الطبي لهذه الحالات بالروماتزم أو

التهاب المفاصل والعلاج دائماً هو المسكنات.

الأعراض:

١ ـ أوجاع وآلام شديدة في الركبتين وتزداد هذه الأوجاع عند السجود والركوع في الصلاة.

٢ ـ آلام شديدة في مفصل الكاحل وأحياناً يظهر ورم على الكاحل دون أن يُعرف سببه.

٣ ـ أوجاع وتشنجات في عضلات الجسم والأطراف.

٤ ـ أوجاع في عظام الساقين.

٥ ـ أوجاع في مفاصل الأطراف.

العلاج:

١ ـ الاستماع إلى سورة البقرة كاملة مع قراءة الرقية أربع مرات بمعدل مرة بين يوم ويوم.

٢ ـ إضافة الآية ٢٥ من سورة الحديد إلى الرقية وهي قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ تكرر ٧ مرات.

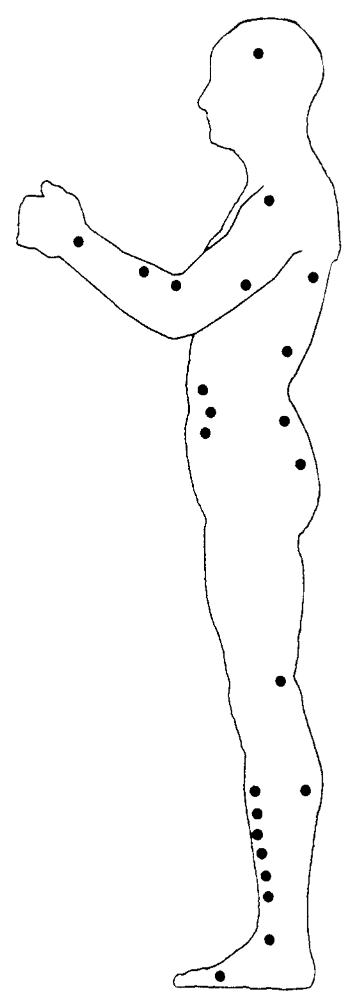
٣ ـ قراءة الرقية على زيت زيتون أصلي (نصف كيلو) ومعها الآية ٢٥ من سورة الحديد وبتكرار ٧ مرات.

٤ ـ تدليك الجسم ومفاصله وخاصة مفاصل الركبة (خلف الركبة) مع منطقة الكاحل مع تدليك الساق والضغط عليه بقوة وستظهر بعض الأورام التي كانت مخفية بسبب تورم الجسم كاملاً فبعدَ العلاج يزول تورم الجسم وتبقى هذه الأورام فتزول شيئاً فشيئاً بعد الاستمرار بالتدليك بالزيت

والاستمرار على قراءة المنهج ولمدة ٤٠ يوماً.

٥ ـ قراءة الأذكار والتحصينات مع الاستمرار على الوضوء الدائم والصلاة وتعقبها بالتسبيح والاستغفار والدعاء.

٦ ـ الاستمرار على قراءة الرقية مع الاذكار والتحصينات لمدة ٤٠ يوماً.



تمثل الدوائر أماكن بناء الجني في الجسم في حالة آلام المفاصل ولهذا يجب الضغط بقوة عند التدليك بزيت الزيتون

مثال لعلاج آلام المفاصل:

قالت لدي التهاب مفاصل مزمن وشاهدت فحوصاتها الطبية وهي تعاني من ذلك منذ ٧ سنوات وقرأت عليها الرقية وما إن وصلت إلى الآية ٢٥ من سورة الحديد وما بعدها حتى بدأت ساقها اليسرى تنفض وترتعد وهذا يعني بأن الجني أخذ يتألم فيضطر إلى اللجوء إلى أكثر مكان في الجسم لديه بناء فيه ليوفر لنفسه بعض الحماية من العذاب، وهذا يعني أيضاً بأنه يُريد أن يتكلم واستدعيته للتقدم إلى رأسها وفكها ليتكلم وأخذَ يَتقدم من ساقها اليسرى بطريقة (دودة القز) فترى المكان الذي يتقدم فيه يرتفع وينخفض من ساقها وحتى بطنها وإلى صدرها ثم رَقبتها ثم فكها وجرى بيننا الحوار التالي:

قلت: السلام عليكم.

لم يرد السلام.

قلت له: أريدك أن تخرج مِن هذا الجسد بحول الله وقوته بعد أن نتعرف عليك فما هو اسمك؟

قال: اسمي حنا.

قلت له: وما هي ديانتك.

قال: نصراني.

قلت له: ماذا تفعل بهذا الجسد؟ وهل هناك من بعثك لتدخل في هذا الجسد؟

قال: لا ولكني دخلت فيها عندما كانت في سفرة مع صديقاتها وكانت تلعب مع صديقاتها وبعد فترة بقيت لوحدها واعتراها الخوف عندما أخذت تجري للحاق بصديقاتها وسقطت في بركة فيها ماء آسن وكنت أنا هناك، ولأنها كانت خائفة فكانت في حالة جاهزة للتلبس وهكذا دخلت فيها وبعد أن دخلت فيها

عرفت بأنها محجبة وملتزمة دينياً، ولو كنت أعرف ذلك لم ادخل فيها ولكنها كانت في السفرة بدون حجاب، ولهذا منذ اليوم الأول لدخولي فيها قمت ببناء خطوط دفاعية لاحمي نفسي عند ادائها واجبات العبادة أو أثناء استماعها للأذان أو أثناء قراءتها للأدعية ولهذا قررت أن ابني الأماكن التي تحميني في ساقيها وفي المنطقة التي خلف ركبتيها.

قلت له: لماذا هذه المنطقة بالذات؟

قال: كي اجعلها تحس بالالم عندما تصلي وعندما تحس بالالم يخف تركيزها على قراءة القرآن، وكلما قرأت القرآن بدون تركيز كلما خف العذاب علي (من هذا الكلام نستطيع أن نفهم المعنى الحقيقي لدعاء الإمام السجاد عليه السلام في ختم القرآن عندما يقول عن القرآن والذي هو «شفاء لِمن أنصتَ بفهم التصديق إلى استماعه»).

وقلت له: هل الدعاء يؤذيكم؟ قال: نعم، قلت: أتستطيع أن تُصارحني بما يؤذيكم؟ قال: اتعطيني الأمان إن قلت لك وتدعني أخرج سالماً بدون أذى أكثر مما أنا فيه، قلتُ: لكَ الأمان، قال: الذي يؤذينا القرآن بالدرجة الأولى ومنه ما يؤذي ومنه ما يؤلم ومنه ما يحرق ومنه ما يقتل.

قلت له: كيف؟ قال: خاصة عندما تكرر الآيات القرآنية ذات الاختصاص لثلاث أو ٧ مرات قلت له: ولماذا؟

قال: لأن كل تكرار يُمثل جَلدة سوط على الجني أو الشيطان فمن الطبيعي السبع جلدات تمثل الكثير علينا ونحن أجسامنا تشبه دخان السيجارة ولكن بلا لون.

قلت له: ذكرتني بالتدخين، قال: التدخين يقوي الجن كثيراً وهو حرام ونحن لنا الدور الكبير في دفع الإنسان إلى التدخين.

طبعاً هذا السؤال وجهته سابقاً إلى الكثير من الجن الذين اسلموا وكان الجواب واحداً. قلت له: يا حنا أنت لحد الآن صادق معي فلم لا تدخل إلى

الإسلام دين الحق وأنت شاهدت الدليل عندما تواجدت في جَسَد هذه المرأة وحاولت أن تبني لتحمي نفسك وهكذا حتى وصل بك الأمر وأنت في هذا الموقف الصعب عسى الله أن يُريد بكَ خيراً لِتُسلم قال: أنا أعمل مع رهبان كنيسة الـ (   ) وصعب علي أن أسلم قُلتُ له لا اكراه في الدين وعليك بالخروج قال: دعني أبقى حتى يوم غد ثم اخرج قلتُ له بل الآن وإن لم تخرج أقرأ عليك آيات من سورة آل عمران وسورة المائدة وعليك أن تكون مستعداً لتحمل الالم.

قال: لا، أرجوك.

قلت له: إذا تخرج.

قال: نعم سأخرج.

قلت له: قل السلام عليكم وأخرج.

قال: السـ. . . السـ. . ثم أخذت المريضة تَسعل وتَسعل بقوة حتى انتفخت عينيها وخديها وبعد لحظات قالت: الحمد لله مستريحة وقالت: لقد خرج. . . فقرأت عليها الرقية ثانية فلم أجد أي أثر لوجود الجني واعطيتها المنهج الخاص بالعلاج مع زيت الزيتون لِغَرض تدليك ساقيها وجسمها للتخلص من الأورام التي كانت كهوفاً للجني واوصيتها بالتزام المنهج لضمان عدم عودته إليها. وجاءتني بعد شهر وهي في تمام الصحة والعافية وتقول أصبح جسمي خفيفاً كالعصفورة والحمد لله رَب العالمين.

مثال آخر عن علاج المفاصل والأطراف:

جمعتني الصدفة عِندَ أحد الأصدقاء بلاعب كرة قدم مشهور ديانته المسيحية وكان ذلك في ليلة العاشر من محرم وجرى بيننا حديث طويل حول الأديان وحول دين الإسلام بالذات وكان ذا ثقافة وعِلم بالكثير من أمور الدين المسيحي والدين الإسلامي. . .

بعدها شكا لي من معاناته من آلام مُبرحة في ركبتِهِ لساقه اليمنى وأنه جَربَ

كافة أنواع العلاج المتطور في المستشفيات ولكن دون جدوى مما أثر على مستواه الفني نحو الأسوأ في أدائه عِند اللعب مما جعل ناديه ينقض العقد معه بسبب تدني مستواه من جراء اصابة ركبتهِ ثم استفسر مني عن امكانية شفائه بالقرآن الكريم واخبرته بأن الشفاء بالقرآن الكريم لا يتم إلا إذا كان العبد مؤمناً ملتزماً وفسر كلامي هذا على أنه استفزازٌ له كونه مسيحياً وقال لي: وَلِمَ هذا النوع من العلاج لكم وحدكم ثم قلتُ له: أنا لم أقل لك إن هذا النوع من العلاج هو للمسلمين وَحدهم بل قلت لك للمؤمنين الملتزمين فمثلاً بالنسبة لك أنت كمسيحي إن كنتَ ملتزماً بتعاليم دينك أي أن تكون مؤمناً بالله ورسله كافة وعلى رأسهم سيدنا محمد ﷺ خاتم النبيين وأن تكون ملتزماً بالصلاة حتى وإن كانت صلاتكم وأن تكون على طهارة وعدم ارتكاب المحارم ومنها احتساء الخمر، فالذي اعرفه أن المسيحيين معظمهم ممن يحتسون الخمر حيث لا يجوز أن نقرأ أو نعالج العبد الذي يَحتسي الخمر إلا بعد أربعين يوماً من انقطاعه عن احتساء الخمر لاعطاء فرصة إلى جسده وروحه ودمه لكي تنظف من الرِجس الذي يسببه احتساء الخمر فقال لي: اطمئن فأنا من المسيحيين الملتزمين بالصلاة وعدم احتساء الخمر وعدم ارتكاب المحارم ثم قال: أريد منك أن تعالجني بأسرع وقت لأني سأسافر إلى بلدي بعد غدٍ بالطائرة لانتهاء عقدي مع النادي.

قلت له: لنذهب الآن إلى إحدى الحسينيات القريبة لنساهم في إحياء ذكرى هذه الليلة المقدسة التي استشهد فيها الحسين عليه السلام وأصحابه الميامين... وغداً إن شاء الله ساقرأ عليك القرآن عسى أن يشفيك الله بكرامة القرآن وعزتهِ وقدسية يوم العاشر من محرم وعِزته.

وذهبنا سوية مع بعض الأصدقاء من محبي آل البيت الاطهار عليهم السلام وشاركنا في معظم الفعاليات المهيبة لاحياء ذكرى مصاب الحسين عليه السلام حتى الصباح وبعدها عدنا إلى السكن لنأخذ قِسطاً من الراحة بعد ساعتين من النوم وبعد أن استيقظنا طلبت منه بأن يتوضأ. فتوضأ، وقلت له: استلقِ باتجاه القبلة فاستلقى.

ثم قلت له: لنقرأ سورة الفاتحة سوية سبع مرات على روح سيدنا محمد ﷺ وعلى روح آله وعلى روح من تبعهم باحسان إلى يوم الدين ولتكن قراءتنا بنية الشفاء لك ولكل مؤمن والرزق واليسر. ثم بعدها بدأت بقراءة الرقية باذنه اليسرى ومن ضمن الرقية قرأت عليه لكونه مسيحياً الآية ١٩٩ من سورة آل عمران قوله تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾.

فبدأ عند هذه الآية يحس بزيادة الالم في ركبته المصابة وكنت أُلاحظه يخشع عند سماعه للقرآن واحساسه بالالم بركبته وكانت عيناه تدمعان خشوعاً ثم قرأت عليه بعدها الآية ٢٥ من سورة الحديد وهي آية العلاج لمثل حاله بالإضافة إلى الآية السابقة قوله تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

وبعد تكرار هذه الآية من سورة الحديد لأكثر من سبع مرات بدأ الالم يخف ثم يزول تدريجياً وظهرت ابتسامة على وجه المصاب بعد زوال الالم وبعد ساعة من القراءة واكمال الرقية اختفى الالم نهائياً ونهض ولم يحس بأي ألم في رُكبته وحمد الله وشكره ثم قال لي: كنت أبحث عن دليل حسي لعظمة هذا القرآن ووجدته الآن عبرَ مجموعة من المدلولات الحسية فقد اكتشفت سبب آلامي لسنين عدة واكتشفت القدرة العجيبة في القرآن عند الاستماع إليه بفهم وانصات وخشوع على الشفاء وازالة الالام واكتشفت بأن الله أضرني ليُعزني بالإسلام... ثم رَدَدَ الشهادة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً ولي الله. وشددتُ على يده مباركاً ثم وجهت له سؤالاً حول كيف ومتى سيواجه أهله وذويه بهذا الأمر. قال: سأفكر بهذا الأمر ملياً في طريق عودتي إلى بلدي في الطائرة المهم أنا الآن أحس براحة الضمير وأحس بسكينة لم أحس بها من قبل والحمد لله...

ثم قلت له: للاحتياط خذ معك آيات الرقية التي قرأتها عليك لتقرأها يومياً

ولمدة ٤٠ يوماً لتشفى تماماً بإذن الله ولكي لا يعاودك أي ألم وأي مكروه لا سمح الله. وفي صباح اليوم الثاني ودعني وودعته مُطوقاً ومحروساً بنور الإسلام. والحمد لله رب العالمين.

علاج آلام واوجاع الظهر:

إن معظم الذين يعانون من أوجاع الظهر يعانون من آلالم لها أول وليس لها آخر ومنها في أعلى الظهر ومنها أسفل الظهر (الجهاز العصبي) فبعد دخول الجني في الجسم يَبني له مكاناً في الدماغ والمكان الثاني الذي يستوطن فيه هو أسفل الفقرات العجزية أي في يمينها ويسارها وعلى آخر فقرة أيضاً.

الأعراض:

١ ـ أوجاع مُبرحة في الظهر عند النوم على فراش اسفنجي وخاصة منطقة نهاية الفقرات العجزية.

٢ ـ زوال تلك الالام عند النوم على الأرض أو على فراش صلب وذلك لأن الجني الموجود في تلك المنطقة من الجسم لا يستطيع أن يبقى محصوراً بين صلابة عظم الظهر وبين صلابة الأرض ولهذا نرى الأطباء ينصحون معظم مرضى الظهر بالنوم على فراش صلب.

٣ ـ ظهور أوجاع في الفقرات عِند حَمل أي ثِقل مهما كان بسيطاً وذلك لغرض اقناع المريض (المسحور) بأن الآلام سببها الحمل الثقيل ويبقى الجني مختبئاً بهذه الحجة ومسبباً للمزيد من الآلام.

٤ ـ يُحِس المريض بتشنجات وآلام بينَ فترة وأخرى في عضلات الكتفيين وإلى منتصف الظهر ولهذا نرى المصاب (المسحور) يحس بأنه بحاجة إلى التدليك دائماً.

٥ ـ يرى في منامه أحلاماً مزعجة ومتكررة واحياناً يتكلم المسحور وهو نائم.

٦ ـ يَغضب المريض ويُعَصِّب على أبسط الأمور.

العلاج:

١ ـ اتلاف الحجابات التي كتبها الساحر للمريض عن طريق اذابتها بماء ابطال السحر ورَمي هذا الماء في مكان بعيد.

٢ ـ تقرأ الرقية كاملة وحَسب التكرارات المطلوبة باذن المريض لتتمكن من الكشف على المريض إن كان مسحوراً فإن صُرِعَ المريض ونطق عليه الجني فتعامل معه كما تعاملنا سابقاً مع حالات المس.

٣ ـ إن لم ينطق الجني وشعر المصاب بصداع أو رعشة أو خدر في الأطراف أو ضيق نفس أو زيادة أوجاع الظهر أو ظهور أي ألم في مكان في الجسم فهذا يعني بأن المريض مسحور وعلينا بالاستمرار في منهج العلاج.

٤ ـ تقرأ الرقية من أربع مرات إلى خمس مرات في العشرة أيام الأولى من العلاج فستظهر مجموعة أورام مؤلمة في مناطق متفرقة من الجسم ومنها منطقة الفقرات العجزية.

٥ ـ قراءة الرقية على زيت حبة البركة (الحبة السوداء) ويدهن الظهر مع التدليك بقوة على مناطق الورم كما هو مبين في الرسم والاستمرار على ذلك لمدة ٤٠ يوماً.

٦ ـ الاستمرار على قراءة الرقية يومياً ولمدة ٤٠ يوماً.

٧ ـ قراءة سورة يس مرة واحدة يومياً.

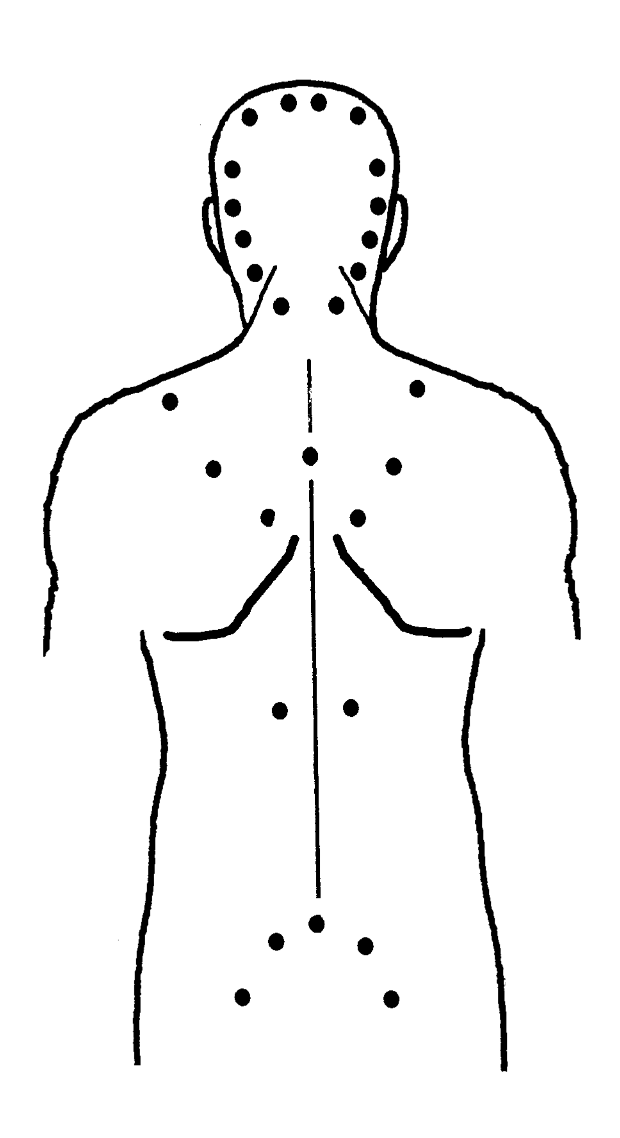
٨ ـ قراءة سورة الجن مرة واحدة يومياً.

٩ ـ قراءة سورة الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

١٠ ـ قراءة ثلاث آيات من آيات الحرق بعد مرور اسبوعين على العلاج.

١١ ـ قراءة الاذكار والتحصينات التي سنذكرها لاحقاً.

إن هذه الدوائر المزدوجة تحتل مركز استيطان الجني داخل جسد المسحور بأوجاع الظهر



إن الاستمرار والمداومة على التعليمات الواردة لعلاج الظهر وعندما تكون ملتزماً بالصلاة والتسبيح والدعاء ستشفى من الكثير من الأمراض والآلام الداخلية التي كنت تعاني منها فهناك الكثير من الذين شفوا من آلام في المرارة وفي الكلية أو في الجهاز البولي أو التناسلي أو أمراض الحساسية وهناك الكثير من النساء شفين حتى من أمراض نسائية داخلية وهذا وارد جداً بالاضافة إلى المناعة التي يَكتسِبها الجسم من جراء الاستمرار على قراءة المنهج الموصوف. والحمد لله رب العالمين.

مثال علاج أوجاع الظهر:

جاءني شاب في التاسعة عشرة من عمره يعاني من أوجاع في ظهره وقال منذ مدة شهر وأنا أعاني بالإضافة إلى أوجاع الظهر كلما دخلت الجامع لاصلي صلاة الظهر تأتيني حالة نوم أو غيبوبة اجبارية تجعلني أنام ولا أفيق إلا بعد اذان العصر - وبحسب مذهبه فإن وقت صلاة الظهر قد مضى - بعد أن يقوم المسؤولون عن الجامع برش الماء على وجهي مما يسبب لي الالم والوجع وعدم التوفيق في عملي (يعمل مندوب في شركة تسويق) قلت لهُ لنقرأ عليك ولنرى ماذا سيجري فأخضعته أولاً للاستماع إلى سورة البقرة كاملة وبعد ذلك قرأت عليه الرقية فما إن وصلت إلى أواخر سورة البقرة حتى بدأت يده بالتحرك يميناً وشمالاً كما تتحرك ماسحة الزجاج في السيارة وحاولت ايقافها بيدي ولكن لم تتوقف وبعد ذلك بلحظات شخصت عيناه وتوقفت عن الرمش وناديته باسمه فلم يجاوبني فطلبت من الجني أن يكلمني وجاءني الجواب بصوت آخر غير صوت المسحور وبلهجة فصيحة علماً أن المريض لا يعرف التكلم بالفصحى.

قلت له: من أنت وما هو اسمك وما ديانتك؟

قال: اسمي ياهون وديانتي يهودية.

قلت له: ماذا تفعل في جسد هذا الشاب؟

قال: أرسلني الساحر (   )، قلت له: لماذا ارسلك هذا الساحر؟ قال: إن هذا الشاب تعرف على صديقٍ له منذ فترة قصيرة وإن هذا الصديق يعمل بعض أعمال الخير بالقرآن ولكنه في الحقيقة ساحر كبير فأخذ المريض بعض العلوم التي تخص السِحر والساحر وحده من كتاب لدى الساحر من المفروض أن لا يطلع عليه الشاب لأن فيه معلومات نادرة وعرف الساحر بعد حين بهذا الأمر وأَرسلني لادخل في الشاب وذلك لِغرض السيطرة عليه ومَسح تلك المعلومات من دَماغهِ.

قلت له: وضح لي أكثر.

قال: أنا جني من سلالة علماء واستطيع بلحظات أن أجعل من هذا الشاب فاقداً للوعي وَبِالوَقت الذي أختاره أنا وبعد أن أجعله فاقداً للوعي استطيع أن آخذ المعلومات من دماغه وامسحها. أي أعمل له فقدان ذاكرة جزئي ووقتي.

قلت له: ياهون وجودك في جسد الشاب ظلم وحرام وأنت كتابي طالما أنك يهودي وعليك أن تخرج فوراً من جسده.

قال: لن أخرج.

قلت له: سيمكنني الله منك.

قال: لن تستطيع.

قلت له: لنرى فقرأت عليه أواخر سورة البقرة: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ . . . الخ.

وبعد تكرارها ثلاثاً أخذ يصرخ وتوقفت عَن القراءة وقلت هل تخرج أم استمر في القراءة حتى أحرقك لأني لا أسمح لك بالبقاء في جسد هذا الشاب المؤمن الطيب الذي خدعه الساحر وأنت خادم لهذا الساحر وقلت له أيضاً: كيف تقبل على نفسك أن تكون خادماً لساحر وأنت صاحب كتاب. قال: هو يخدمنا ونحن نخدمه. قلتُ له: وضح أكثر. قال: هذا الساحر مُسلم ولكنه يعمل

بطريقتنا نحن اليهود الذين نُسيطر على هذا العالم بأجمعه ولهذا نخدمه مثلما يخدمنا قلتُ له: يخدمكم بكثرة عِبر السِحر قال: نعم.

قلت له: اوقعك الله بيدي وأنا منذ زمن وأنا انتظر جنياً يهودياً متلبساً داخل جسد مُسلم مؤمن لأني أعرف خبثكم واعرف مكركم وبصّرني الله بكل شيء عنكم عبر اعانة الله لي في شفاء الكثير من ضحاياكم يا مسخة، قال: لا تتكلم عنا بهذه الطريقة وسأقوم بتفجير هذا الجسد الذي أنا بداخله. قلت له: إن هذا الجسد بحماية الواحد القهار وبحماية قرآنه العزيز الكريم ولن ينفعك هذا التهديد والوعيد وساقرأ عليك آيات الحرق لتتذوق العذاب الاليم الذي كتبه الله على العاصين منكم عبر هذا القرآن الكريم، وقرأت عليه: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾(١) وقرأتها مرة واحدة وأخذ يصرخ لقد احرقتني.

قلت له: أنت ظلمت نفسك لأني انذرتك وحذرتك وعليك أن تخرج فوراً، قال: إن خرجت سيبعثون غيري قلت له: هل هو تحدٍ؟ قال: نعم، إنه تحدٍ بالإضافة إلى أن المعلومات التي حَصلَ عليها المسحور يجب أن تمحى من ذاكرته نهائياً وهذا يتطلب بقاء الجني في داخل دماغ المسحور لأيام... قلت: إسمع قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾(٢).

فأخذ يصرخ سأخرج سأخرج قلت له اعطني العهد بأن لا تعود ثانية فقال: اعاهد... وأخذ الشاب يرتعد واحمر وجهه وبعدها أخذ نفساً عميقاً وقلت له: ياهون ياهون فأجابني الشاب بكلمة أنا (   ) الحمد لله وقرأت على الشاب مرة أخرى فلم يحضر شيئاً وهذا يعني بأن الشاب قد عاد إلى وضعه الطبيعي وأن الجني قد أخرجه الله وسألت الشاب إن كان يعرف شيئاً عن ما جرى من حديث بيني وبين الجني فلم يعرف شيئاً لأنه كان في حالة غيبوبة واعطيت للشاب منهجاً خاصة من التحصينات عليه الالتزام بها كي لا يعود إليه هذا الظالم أو غيره وبعد

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨١.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٤٦.

اسبوعين جاءني الشاب وقال منذ يومين وأنا أُحس بألم في ظهري وفي رأسي ولدي صدود عن الصلاة وعن المنهج الخاص بالتحصين.

فقلت له: لنقرأ عليك ونكتشف السبب فقرأت عليه الرقية بعد أن اسمعته سورة البقرة كاملة وبعد أن وصلت إلى ثالث تكرار من قوله تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ . . . إلى أواخر سورة البقرة.

نطق على الشاب جن اسمه (سيمون شاحاك) قلت له: ما ديانتك؟

قال: يهودي.

قلتُ له هل أنت ياهون قال: لا أنا (سيمون شاحاك) كما قلت لك أول مرة.

قلت له: وأين هو ياهون؟ قال: ياهون في المستشفى يتعالج من جراء الحروق التي حدثت له قبل اسبوعين على يديك قلت له: بل أحرقه الله سبحانه وتعالى، أفلا تخاف أن يجري لك مثلهُ قال: وبلغة عربية فصحى بل أنا أشدُ بأساً منه وسوف لن تتمكن مني.

قلت له: أولم تسمع ما قاله قَومُ ملكة سبأ عندما قال لهم النبي سليمان عليه السلام: ﴿أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ﴾[1] ثُم قالوا كما اخبر عنهم الله سبحانه وتعالى: ﴿قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ﴾[2] ولكن هل نَفعَتهُم قوتهم وبأسهم الذي تبجحوا به أمام تمكن النبي سليمان عليه السلام وسلطانه الذي وهبه الله له وأخذ الجني سيمون يرتعد ويرتجف وقلت له: الأفضل لك أن تخرج أو تسلم وتخرج.

قال: لا أسلم ولا أخرج وسآخذ بثأر ياهون وسأُسبب المزيد من الأمراض والآلام للشاب وسأمسح المعلومات التي حصل عَليها الشاب من الساحر.

قلت له: إذاً ساكمل الرقية واقرأها عليك ورجعت إلى آية الكرسي وقرأتها

---

(١) سورة النمل، الآية: ٣١.
(٢) سورة النمل، الآية: ٣٣.

٧ مرات وبعدها قرأت قوله تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ ﴾ الخ وبتكرار ٧ مرات أيضاً فأخذ يبكي ويصرخ اترُكني بِجَدِك محمد اتركني بِجدكَ مُحمد اتركني بِجَدِك السجاد... قلت له: محمد ﷺ نبي أم ليس نبياً؟ قال: نبي بل هو سيد الرسل قلت: الإمام علي عليه السلام إمام وولي أمر المسلمين بعد النبي؟ قال: إمام بَل هو سيد الأوصياء والأولياء قلت: والإمام السجاد عليه السلام ؟ قال: إمام وهو زين العابدين وسيد الساجدين. قال: بِحقِ هؤلاء جميعاً اتركني وشأني، قلتُ: اكراماً لله ولرسوله ولآل بيته الطاهرين ساتركك لدقائق وبعدها أعود لأُكلِمكَ وبعد حوالى دقيقتين ناديت بأسم الشاب فلم يجبني ناديت سيمون فقال: نعم.

قلت له: لم لا تخرج يا سيمون وتوفر على نفسك هذا العذاب والالم.

قال: إن خرجت سيعاقبونني.

قلت له: من هم؟

قال: رئيس قبيلتنا ونسميه بِشَيخ القبيلة وهو من علماء الجن ونحن من قبيلة جميعها من العلماء. قلت له: هل العالم لديكم مِثلنا يدرس ويتخرج من جامعة أو معهد عالٍ للأبحاث؟ قال: نعم نحن مثلكم لدينا جامعات وطلاب واساتذة ومُدن ونحن نعرف علوماً كونية أكثر منكم لأننا نطلع على كل علومكم وأنتم لا تطلعون على علومنا.

قلت: وكيف عرفت بأن جدي الإمام السجاد عليه السلام ؟

قال: ألم أقل لك إننا نعرف ما لا تعرفونه أنتم بل إن الكثير من علومكم هي من عِندنا وبما أننا نراكم ونستطيع أن نعيش داخل أجسامكم فهنا نستطيع أن نطلع على الكثير من تفاصيل علومكم وأما موضوع النسب فلدينا عدة طرق لمعرفتها وخاصة من يَرجع نَسبهم إلى الرسول وآل بيته والأئمة وأن جميع ذرية النبي محمد ﷺ هم محل مراقبة ورصد من قِبَلنا.

قلت له: يا سيمون ها أنت تكلمني عن النبي ﷺ بطريقة تعرف بأنه نبي

مرسل من الله والأئمة كذلك فلِمَ لا تُسلم فأنا لست بقاتل ولا أريد أن أعذبك أكثر إن كان لديكَ استعداد للخروج ولكني ألمس فيك ـ أي بداخلك ـ روح الإيمان فلِم لا تسلم وتقلع عن الكفر وخدمتك للساحر فأسلم يا سيمون وسيكون الله في عونك، ونور وجهك بالإسلام ماذا تفعل في ظلمة هذا الجسد اخرج إلى النور مسلماً مؤمناً متنوراً فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[1] فاسلم يا سيمون. فسَكَت للحظات وقال: إن الجن من قبيلتي ينتظرونني خارج الغرفة التي نحن فيها فإن أسلمت سيقتلونني. قُلت له: إن أسلمت ساعطيك السلاح الذي تستطيع أن تُخلِّص نفسكَ به من شرهم ثم قلتُ له: وسأُثبت لك ذلك، أين هم الآن؟ قال: خلف الشباك وفتحتُ شباك الغرفة وَقرأت آية الكرسي بصوتٍ عالٍ وما إن وصلتُ إلى التكرار السابع حتى أخذ يصرخ إنهم يهربون إنهم يبتعدون الآن ويظهرون كالحشرات وهو يبتَسم.

والتفتَ إلى سيمون وقلتُ له: والآن هل اقتنعت بالسلاح الذي يخلصك من شرهم إنك ستكون محمياً من الله بهذه الآية وكما شاهدت بعينيك فهل تسلم الآن؟ فقال: نعم سأسلم ولكن كَررها لاحفظها لاضمن سلامتي من هؤلاء الكفرة القتلة وكررتها له حتى حفظها. ثم قلت له: ردد ورائي (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أن علياً ولي الله) فردَدَها كاملة ثم قلت له أرى أنك لم تمانع في أن تقول: (أشهد أن علياً ولي الله) قال: لو لمَ تقلها أنت لقلتها أنا، قلت له: بارك الله فيك. ثم قال: إننا وخاصة علماء وأساتذة الجن ومنهم مؤمنون منهم كفرة يعرفون بأن الإمام علياً عليه السلام هو ولي الله ومن بعده الأئمة عليهم السلام ولهذا كل يعمل حسب نيتهِ فنحن كيهود نعمل على أن نُغطي على هذه الحقيقة بكل ما لدينا من قوة وكما بايع الرسول علياً في يوم الغدير أمام الإنس جميعاً بايعه أمام الجن في يوم النوروز وأخذ على مَن حضروا البيعة والعهدَ بأن لا ينكثوا. ولا يتلبسوا بجسد أي مُسلم لأن التلبس ظلم وحرام ويؤدي إلى هلاك الإنسان.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.

قلت له: وأين هؤلاء الجن الآن؟ قال: موجودون ولهم واجبات لحماية الدين والقرآن ومنهج آل البيت عليهم السلام الطاهرين قلت له: وهل لديهم حضور في مراقد الأئمة؟ قال: نعم بكثرة وخاصة في الزيارات. ثم قال لي: لقد طال بنا الحديث ونسيت أن تُسميني باسم مسلم فهيا سمني فقلتُ له: الحديث معك شيق وانساني أن أسميك فاخترت لك اسم (محمد) قال: يشرفني هذا الاسم ثم بكى.

قلت له: لم تبكِ؟

قال: أبكي لأني لم أصدق نفسي لأني كنت اتمنى أن أكون مسلماً ولم تتح لي الفرصة على يد الجِن المسلمين لأن الرقابة مفروضة علينا من قبل كفرة الجن أما الآن فأنا محصور داخل هذا الجسد وطالما أنت موجود لا يستطيعون مَنعي من أن اسلم ولهذا أنا حاولت أن استغل هذهِ الفرصة واسلم لأننا نعرف الحقيقة لاننا نرى ما لا ترون نرى الملائكة عندما تنزل ونبتعد عنها ونرى بِمَن مِن الخلق تحف الملائكة ونرى ونعرف من هو المؤهل للولاية بعد الرسول. كما ونستطيع أن نعرف من هو الإمام والولي والصالح من خلال النور الذي يسطع من جسده وروحه فكُنا نرى النور الساطع الخارج من جسد وروح الأئمة وكنّا به نُميّز بأن هؤلاء أئمة وأنهم الولاة على أمور الخلق أجمعين في الأرض بعد الرسول ولكن الشيطان له قدرات وصفات ومميزات في السطوة والتزيين والزخرف بحيث استطاع أن يغوي الكثير من العباد وأصبح لديه الكثير من الاتباع من الجن والإنس واستطاع أن يَصل بالأمور إلى هذا الوضع المأساوي بالنسبة للإنسان خاصة فاستطاع أن يفرق المسلمين إلى سنة وشيعة واستطاع أن يبث الفرقة والكراهية بينهم وبعدها استطاع أن يُركز على منهج الشيعة الإمامية وأن يَبث فيه سمومهُ لأنه يعرف بأنه هو المنهج الصحيح والحق الذي أراده الله فحاول إغواءهم بكل طريقة وإن أكثر من توافقت أهدافه مع الشيطان هم أحبار اليهود من الجن والإنس واستطاعوا أن يدسوا الكثير من السموم والاكاذيب في كتب الشيعة الخاصة ومنها مواضيع علوم أهل البيت وافتروا على الأئمة وقالوا: إن هذه العلوم الأوفاق والطلاسم هي علوم الأئمة مستغلين التطور الذي حصل عندهم وخاصة تطور

المطابع ويقابله التخلف الذي مَرّت به الدولة العثمانية والظلم الذي وَقَع على الشيعة عبر العصور المظلمة وإن أكثر موضوع جرى تحريفه هو موضوع العلاج بالقرآن لأنه مفتاح من مفاتيح الجنان يؤمِن للمسلم المؤمن عافيته وقوته وسلامة دينه وكرامته وزهوه بَين الأمم والأديان. ويكشف ويُفرِق بين الحق والباطل.

ثم اردفت قائلاً له: محمد أنت الآن أصبحت مسلماً والحمد لله وقال: مُردداً ورائي الحمد لله وبكى مرة أخرى قلت: لماذا تبكي يا محمد؟ قال: ابكي من الفرح لأني أصبحت مسلماً ولم أصدق نفسي بأني الآن قادر على أن ازور بيت الله الحرام في مكة والقدس في فلسطين وازور مراقد الأئمة في العراق وخاصة المرقدين المطهرين في العراق لأمير المؤمنين علي عليه السلام وسيد الشهداء الحسين عليه السلام وقال سأدعو لك هناك كثيراً لأنك جعلتني مسلماً وهذا فضل لن أنساه لك وسيجزيك الله خيراً كثيراً. قلت: الفضل كله لله الذي هدانا لهذا.

قلت له: الآن أخبرني بالضبط ما هو الواجب الذي كنت مكلفاً به داخل جسد الشاب.

قال:

١ ـ جلب المعلومات ومحوها من ذاكرة الشاب.

٢ ـ اعاقة الشاب عن العمل ومنعه من أن يؤدي عمله بصورة صحيحة لوجود غاية بين الساحر وصاحب العمل الذي يعمل عنده الشاب.

٣ ـ منع الشاب من أن يؤدي واجباته الدينية بشكلها الصحيح من خلال اغوائه ومن خلال الغيبوبة التي استطيع أن أسببها له وقت ما أريد. وأنا الآن نادم رغم أني بقيت فترة قصيرة (يومين) في جسد هذا الشاب حتى اسلمت على يديكَ وأحمد الله كثيراً لأني كنت أعرف بأن دين الإسلام هو الدين السماوي الكامل الذي ختم به الله الأديان.

قلت له: ما هي نسبة تأثيركم في سلوك وتصرفات الإنسان عندما تدخلون به.

قال: بالنسبة لغير الملتزم دينياً نؤثر به وبسلوكه بنسبة ٩٠٪.

بالنسبة للملتزم والمصلي نؤثر به وبسلوكه من ١٠ إلى ٨٠ إلى ٩٠٪ فكلٌ حسب التزامه.

قلت له: ولكن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾[1]. قال: أنا لم أقل لك نستطيع أن نؤثر بالإنسان ١٠٠٪ بل قلت لك: حتى الإنسان غير الملتزم نؤثر به بنسبة ٩٠٪ أي ليس سلطاناً كاملاً وهذا هو معنى الآية الكريمة.

ثم قال: وأما سلطاننا على السحرة فهو سلطان كامل أي ١٠٠٪ كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا سُلْطَـٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ﴾[2].

قلت له يا محمد: تُصادفني حالات كثيرة تستدعي العلاج وخاصة الشباب الذين يعانون من آلام قوية في الظهر وفي انحاء متفرقة من الجسم ولكن عندما نحاول أن نستنطق الجن الذي بداخلهم لا يحضر شيئاً فهل بين هؤلاء جن يهود وما هو سبب عدم حضور الجني ليتكلم.

قال: نعم بينهم الكثير من اليهود ولكن عملية الكلام لا يتمكن منها كل أنواع الجن، بل هنالك بعض أنواع الجن ومن مختلف الأديان لديهم خبرة ولديهم علم بحيث يبنون لهم أماكن معينة في الدماغ وفي الفكين ومنهم من يتكلم بطريقة بحيث يجعل الشخص في وعيه ومنهم من يتكلم ويجعل المسحور غائباً عن وعيه وهذا النوع هو الذي تستطيع أن تأخذ منه اجابات خالصة من الجن بدون تدخل عقل المسحور.

وأما أسباب الدخول: فإن ما يسمى بالعولمة في عصركم هذا هي من أهم أسباب انتشار هذا النوع لدى الشباب. قلت له وضّح لي أكثر.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٦٥.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٠٠.

قال: مثلاً وسائل الاعلام الحديثة التي بدأت بالراديو وبعدها التلفزيون واجهزة التسجيل التي لها أثر كبير في نشر الفساد في جميع أنحاء الكرة الأرضية وبعدها تطور الأمر إلى الفضائيات والستالايت التي تبث الفساد والعري بمجرد الضغط على زر من أزرار الجهاز فأصبح الشاب المسلم ينصرف إلى مشاهد الاثارة ولساعات طويلة يومياً وفي أكثر الأوقات التي تتحرك فيها الجن والشياطين فإذا كانت الصورة وحدها حرام تعليقها في الجدار والنظر إليها بتركيز فكيف بمشاهدة التلفزيون والفيديو وبجملة من مشاهد مثيرة وفاضحة تجعل المسلم يفقد تحصينه ويفقد وضوءه حتى وإن كان مصلياً وملتزماً فكيف بغير الملتزم وهنا هو حال معظم الشباب اليوم فهنا يصبح الجميع تحت تأثير الجن والشياطين فيستطيع الجني أن يَمس الإنسان مساً دائماً أو وقتياً فَالمَسُ الدائمي هو عملية دخول الجني داخل جسد الإنسان وبقاؤه فيه وهذه هي حال معظم الناس الآن وهذا هو سبب ظهور كل هذه الاصابات بين الشباب خاصة.

ثم قال سأضيف لك معلومة، فالشاب الذي أنا بداخله الآن يعاني من حالة قذف متكرر (احتلام يومي) وأن السبب في ذلك هو وجود جنية أنثى في داخله. علماً أنه سبق وأن شكا لي ذلك وقلت له: عالج نفسك بقراءة سورة الطارق يومياً ٧ مرات ولكنه لم يلتزم وردَ الجني محمد قال: نعم نعم بالضبط هذا هو علاج حالة الشاب بالنسبة لحالة الاحتلام. قلت له: يا محمد هل استطيع أن اكلمها الآن؟ قال: إنها مخدرة تماماً من جراء قراءتك على الشاب فلا تستطيع الكلام بالإضافة إلى أن الكثير من اجزاء جسمها محترق من جراء قراءة القرآن على الشاب وسأعطيك أنا كافة المعلومات عنها.

قلت له: بارك الله فيك يا محمد وآجرك الله. قال: أو بارك الله فيك وآجرك أجراً كريماً.

ثم قال: سأخبرك من أين جاءت هذه الجنية الأنثى للشاب.

قال: إن الشاب كان ملاكماً يلعب في منتخب بلاده بوزن (٥٥ كغم) للشباب وذهب في دورة مع زملائه في المنتخب إلى قبرص وكانت عدة فرق

للملاكمة في هذه الدورة وتمكن هذا الشاب مع بعض زملائه أن يصعدوا إلى الدور النهائي لهذه الدورة مع منتخب قبرص للشباب وكان مدرب المنتخب القبرصي روسياً يستخدم السحر للتأثير على لاعبي الخصم وقبل المباراة النهائية بيومين بعثَ المدرب الروسي ابنته إلى أعضاء الفريق ومن بينهم هذا الشاب البطل ووضعت لهم ابنة المدرب الروسي السِحر في العصير وشربوا جميعاً من هذا العصير وفي النزال النهائي كان هذا الشاب وزملاؤه يعانون من آلام قوية في الظهر مع انهيار في الحالة المعنوية وخسِروا جميعاً النزالات النهائية رغم أنهم هُم الأقوى والأفضل ويستحقون الفوز ولكن السِحر فَعل فعله معهم وبعد أن عادَ الشباب إلى بلادهم أخذوا يعانون من حالة هستيريا وعصبية مع حالة (احتلام متكرر) ولهذا فإن هذا الشاب حالياً بأمس الحاجة إلى العلاج بالقرآن الكريم ليحمي نفسه وليتخلص من هذه الأنثى التي تفتك بجسده وبنفسيته وبشبابه منذ سنتين.

قُلت له آجرك الله على هذه المعلومات.

والآن أريد أن تخرج إلى أقرب جامع وتذهب مع الجن المسلمين هناك وكان أقرب جامع في المكان الذي كنا فيه هو جامع الحسن عليه السلام وقلت له: تذهب إلى هذا الجامع. قال: بل أريد أن أذهب إلى جامع الحسنين عليهما السلام قلت له: ولماذا اخترت هذا الجامع؟ قال: لأنه يمثل قمة الجوامع هو وخَطيبه في لبنان بل في العالم الإسلامي وأنا كنت يهودياً وأعرف بأن اليهود من الجن والإنس كانوا يكيدون ويستهدفون هذا الرجل الكبير بعلمه ومنهجه الذي يستند إلى منهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلى منهج آل بيته الطاهرين وهذا ما يرضي الله ويجعله في حفظ وحماية الله رغم مكائد الكافرين..

طبعاً أنا حتى هذه اللحظة لا أعرف الرجل الذي يتكلم عنه الجني محمد لأني كنت وصلت حديثاً إلى بيروت وكنت قد صَليت مرتين في هذا الجامع الذي أحببته منذ أول صلاة صليتها فيه وكنت اتمنى أن أحضر صلاة جمعة لأرى هذا الرجل الذي يتكلم عنه الجن والإنس ولم أره ولا أعرفه أنا ولهذا تعذر علي أن

استمر معه بالحديث أكثر في هذا الموضوع.

وبعدها قُلت للجني محمد الحديث معكَ شيق ولكن لا بد من انهاء الجلسة والآن أريد أن تخرج بحفظ الله ورعايته وأن تعاهد الله بعدم العودة إلى جسد هذا الشاب أو أي مسلم. قال: أنا أعاهدك ولكن عليك أن توصي الشاب بأن يلتزم بالمنهج لأني أعرف بأنه مستهدف وأنت مستهدف ولكن لا خوفَ عليك لأن الله يمكنك مِمَن يكيدون لك طالما بقيتَ ملتزماً بهذا النهج وسيجزيك الله على هذا خيراً وافراً في الدنيا والآخرة، وقال: أوصيك بهذا الشاب الطيب المؤمن البار بوالديه لا تتركه حتى تطمئن إلى سلامته وأنا من جانبي سأقوم بدوري بمساعدته من حيث يدري أو لا يدري. قلت: وكيف؟ قال: بين فترة وأخرى أجري للشاب جلسة فإن كان في داخله شيء سأحضر أنا واكلمك عن كل التفاصيل التي تفيدك وتفيد الشاب وسيكون حضوري بطريقة المس الوقتي. قلت له: وهو كذلك... فقال لي: ابتعد عن الشاب قليلاً وافتح الشباك وبعد لحظات التوى الشاب كالأفعى وقال: السلام عليكم فقلت: السلام عليكم ورحمة الله فعاد الشاب إلى وعيه وناديته باسمه فأجابني وهو بكامل وعيه.

وقلت له: هل تعاني من وجع ما؟ قال: لا، بل أحس بأني بكامل قواي العقلية ونشاطي الجسماني كملاكم وأخذ يقفز بالهواء كالديك.

وبعدها جلسَ الشاب بجانبي يشكرني والشكر لله وحده سألت الشاب عن ما قاله لي الجني (محمد) عن كونه ملاكما لأني لا أعرف ماضيه فقال: نعم هذا الكلام صحيح والآن عرفت سبب خسارتي أنا وزملائي في النزالات الأخيرة.

وبعد أن عرف الشاب كل تفاصيل الحوار الذي دار بيني وبين الجني محمد وكلامه عن الأئمة الأطهار وبأنه رَدَدَ الشهادة كما يقولها الشيعة ومعرفته بأن الجني الذي كان يهودياً أسلم على المنهج الصحيح الذي هوَ منهج الأئمة الاثني عشر طلب مني الشاب شرحاً أكثر عن هذا المنهج وشرحت له ما يسرني له الله وبعدها قال الشاب: (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أن علياً ولي الله) ثم طلب مني تُربة (سجدة) ثم قال لي: علمني الوضوء الصحيح وبعض

الفوارق البسيطة في الصلاة وعلمته وقلت له: أهم شيء الآن هو أن تلتزم بالمنهج وأن لا تسمح لجني بالدخول إلى جسدك ووعدني الشاب ذلك. وبعد عشرين يوماً جاءني الشاب وظهره يؤلمه كثيراً مع حالة صدود عن الصلاة منذ يومين.

فأجريت له جلسة سريعة ونطقَ جني آخر من داخل الشاب قلت له: ما اسمك؟

قال: هارون وبصوتٍ أكثر خشونة من الصوت السابق مما يدل على أن الجني كبير السن.

قُلت له: ماذا تفعل في جسد هذا الشاب؟ قال: لقد وعدناك بأننا لن نترك الشاب وشأنه حتى وإن احترق ياهون وحتى وإن أسلم سيمون فنحن لن نستسلم وهذا لن يؤثر على اصرارنا في الحصول على ما نريد.

قلت له: وكيف دخلت في الشاب رغم التزامه؟ قال: دخلت فيه في الخلاء فهو نسي أن يقول الحصن الخاص بالخلاء وهو (بسم الله وبالله بسم الله أعوذ بالله من الخبث والخبائث) وطالما أنه ما زال ضِمن فترة النقاهة فهنا يفقد تحصينهُ ويصبح هدفاً مباشراً لدخول الجن واردف قائلاً أنت تُتعِبُ نفسكَ مع أناس لا يستحقون التعب. قلتُ له: أنا أتعب نفسي تعظيماً لشعائر الله وأن هذا الشاب يستحق التعب أكثر وأكثر لأنه أصبح ساحة المعركة بين الحق والباطل وها أنت تعترف بأنك دخلت فيه لأنه لم يذكر حصن الخلاء ولهذا سيمكنني الله من اخراجك من هذا الجسد أو أحرقك وبعدها سيفهم الشاب بأنه بحاجة إلى هذا الحصن وسيكون درساً له ولغيره بأن كلام رسول الله لم يكن عن الهوى بل هو كلام وعلم من عند الله فهو يعلم بقذارتكم ويعلم أنّ الخلاء هو منزلكم ولهذا اعطانا هذا الحصن لنلتزم به كما نلتزم بالتحصينات الأخرى.

ثم قال: نحن نسيطر على الكثير من الخلق ولن يفيدك أن تقرأ على مريض أو مسحور هنا أو هناك ولن يفيدك إسلام أو اخراج جني هنا أو هناك ولهذا انصحك بأن تتوقف عن القراءة على المرضى والمسحورين.

قلت له: هذه رسالة إنسانية أحس بأن الله سبحانه وتعالى حمّلني اياها وسيمكنني الله من ايصالها إلى أبعد نقطة في هذا الكون وسأفكر دائماً بتطوير وسيلتي واسلوبي في ايصال هذا الأمر إلى أبعد نقطة وإلى أكثر عدد مِن المسلمين فأنتم تسيطرون على هذا العالم عبر الغفلة التي مر بها المسلم عبر العصور الغابرة ومتىٰ ما تم تنوير المسلم وتبصيره بحقيقةِ أمركم سيبدأ العد التنازلي لسيطرتكم المزعومة المبنية على الباطل وعندها ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[1] .

فصرخ آه، قلت له: هذه آية قصيرة عن الظلم آلمتكَ فكيف إذا قرأت عليك آيات العذاب والحرق وأنت الذي جنيت على نفسك وقرأت عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾[2] فأخذ يصرخ وأخذت أكررها وهو يصرخ وبعدها قرأت عليه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾[3] .

قلت له: أخرج أيها اليهودي اللعين، قال: حتى وإن خرجت سوف لن تتركم قبيلتي لا أنت ولا هذا الشاب، قلت له: إذاً سأقرأ عليك آيات العذاب والحرق حتى تحترق وتموت في هذا الجسد لتكون عبرة لغيرك فنحن عندما نعطي فرصة للجني ليخرج لأننا مسلمون ودعاة حَقٍ وعدلٍ ولا نريد أن نَبغي بظلمٍ على أحد ولسنا قتلة ولكن عندما يصل بكم الأمر إلى الاستخفاف بالحق رغم أن بيدي أن أعذبك وأقضي عليك بهذا القرآن العزيز الكريم والذي هو كلام الله الذي لا يعلو عليه كلام والآن عليك أن تذوق شيئاً من هذا الكلام وأنت عاصٍ وسترى ماذا يجري لك ولكل من عصى فقرأت عليه قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ﴾[4] .

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٦٤.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٦٨.
(٤) سورة الزمر، الآيتان: ٣٦ ـ ٣٧.

فأخذ يصرخ بصوتٍ عالٍ ويبكي ويقول: لقد احترق وجهي لقد احرقتني، قلت له: بل الله أحرقك أليس هذا كلام الله.

فأنا حذرتك وأنذرتُك وأنت الذي جنيتَ على نفسك فأخذ يتوسل بأن اتركه وشأنه ليفكر بالخروج، قلت له: بل فكر بأن تُسلم وتكفر عن ذنوبك، قال: وهل أسلم ووجهي مُحترق؟ قلت له: أنا لا اقصد تشويه وجهك وإن هذه الآية هي غير مخصصة للحرق بل للعذاب ولكن الله أحرقك بها وهذه مشيئته لأنه يعرف بأنك عاصٍ وظالم وتريد أن تنصر الباطل بتحديك للحق فما عليك الآن إلا أن تسلم لتكفر عن ذنوبِك وتنور وجهك المحروق بنور الإسلام يقول الله تعالى بعد آية الكرسي مباشرة: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾[1] فأخرج يا هارون من ظلمة هذا الجسد وتنور بالإسلام عسى الله أن يكسو وجهك جلداً آخر ويشفيك من الحروق التي جنيت بها على نفسك فسكت قليلاً ثم بكى وقال: نعم سأسلم، قلت له: بارك الله فيك والحق بزميلك الجني محمد. قال: نعم ولكني أريد منك أن تسميني على اسم ولي الله (علي) عسى أن يرضى الله عني أكثر لأننا نعرف هذا الاسم وصاحبه ومكانته عند الله بعد رسول الله محمد قلت له: وهو كذلك اعتبر من الآن إسمكَ علي ولكن عليك أن تردد الشهادة وتحفظ آية الكرسي لتحفظك من الجن الذين سوف لن يتركوك وشأنك. قال: بل أُردد الشهادة ورددها وقال: أشهد أن علياً ولي الله وهو يبتسم ابتسامة عريضة وينظر إلى السماء نظرة فيها أمل ثم قال: الآن اقرأ لي سورة الفاتحة، قلت: لا بل آية الكرسي وبعدها الفاتحة فأصر على الفاتحة وقلت: لماذا الفاتحة؟ قال: لو يعلم المسلم ماذا يجري من ورائه وهو يقرأ سورة الفاتحة مرة أو ثلاث أو سبع مرات لما تركَ هذا القرآن ولتمسكَ به بيديه وبأسنانه وبلبه وبقلبه فقرأت عليه سورة الفاتحة وأخذ يرددها معي مبتسماً وهنا عرفت بأنه أسلم إسلاماً حقيقياً لأن الجني غير المسلم عندما تقرأ عليه الآية تؤلمه وخاصة عِندَ التكرار وكلما انتهيت من السورة رددها هو لوحده. وقلت: يا علي كفى والآن أريدك أن تحفظ آية الكرسي فقال:

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.

لا أريد أن أقرأ سورة الفاتحة أكثر فأكثر وهنا فجأة صرخ آه آه لقد قتلني الأوغاد بسهم مسموم جاءَ برقبتي قلت له: ألم أقل لك يا علي بأن تحفظ آية الكرسي لتحفظك من تعرض الأعداء لك، قال: أنا أعرف ذلك ولكني أريد أن أعطي درساً لقبيلتي ولكل يهودي بأن المسلم المؤمن لا يخشى الموت والموت عنده في سبيل الله أمنية وهذا دَرس بليغ يرتعد منه اليهود ثم أعادَ الشهادة كاملة وانتهى كل شيء وناديته فلم يكن هناك أي جواب باستثناء انين خفيف مع شهقة وبعد دقائق عاد الشاب إلى وعيه وهو يشعر بدوخة مع شهقة وبعد لحظات جاءني صوت وعلى لسان الشاب ليس غريباً علي وقال: السلام عليكم ثلاث مرات فقلت له: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، من المتكلم؟

قال: أنا الجني محمد.

قلت له: ما الذي جاء بكَ في هذا الوقت قال: كنا في زيارة إلى السيدة زينب عليها السلام وكان يوم جمعة فعلمنا بالجلسة وقدمنا إلى مكان الجلسة للمساعدة. قلت له: لماذا لم تحضروا قبل قليل لتخلصوا هذا الجني الذي أسلم من الكفرة الذين قتلوه؟ فقال الجني محمد: نحن كنا نريد أن نحضر قبل هذا الوقت ولكن حدث لنا امر وتأخرنا وعلمنا بما جرى للجني هارون والذي أسلم وأصبح اسمه علي ثم استشهد بأمرٍ من الله وأن شهادته في يوم الجمعة هي رسالة ربانية موجهة إلى اليهود الذين يخافون الموت بأن الجني الذي أسلم وآمن منذ دقائق بصدق لا يهاب ولا يخاف الموت فكيف بكم من عباد الله الذين يُذكرهم الله في كل جمعة عندما يقرؤون سورة الجمعة في صلاة الجمعة بِجُبنْ اليهود وخوفهم من الموت بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٦ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ۝٧ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[1].

(١) سورة الجمعة، الآيات: ٦ ـ ٨.

وقلت له: بارك الله فيك يا محمد لدي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات أريدك أن تفيدني بها. فهي تفيدني بعلاج مرضاي بالقرآن الكريم وأريد منك اجابات دقيقة لأني سألت عنها قبلك وأريد أن أقارن وأريد أن أتأكد لأصل في النهاية إلى حقائق عملية وعلمية تفيدني في العلاج.

قال تفضل وأنا حاضر لافيدك وارد جزءاً من فضلك علي والفضل كله لله.

قلت له: ماذا يشكل تكرار الآية القرآنية على الجن العاصي؟

قال: إن كل آية تقرأ بترتيل خاص أكثر من مرة تؤذي الجن العاصي المتلبس داخل الجسد وهي تُمثل طالما أنه عاصٍ ضربة سوط على وجهه وجسده فعندما تكرر الآية يزداد عدد الأسواط عليه مما يزيد العذاب فمن الطبيعي أن يكون العذاب الذي ينزل عليه بسبعة أسواط أقوى من العذاب بسوط واحد وهكذا ولهذا نرى أن الجني عندما يستمع إلى الرقية وهي آيات مختارة من قبل رسول الله ﷺ وفيها أسرار عظيمة ومنها عظمة الخالق، إن قراءة هذه الآيات تجعل الجني في

وضع حرج إما أن يؤمن ويسلم ويخرج أو يخرج عاصياً هارباً من العذاب ليذهب إلى قومه ويكلمهم عن ألوان العذاب التي ذاقها وهذه هي إحدى الحكم التي أرادها الله من وراء خروج الجني هارباً من الالم بدون أن يُسلم وأما من يكرمه الله ويسلم فيكون قد أسلم اسلاماً حقيقياً لأنه لَمَسَ القرآن وقدرته على إيقاع الأذى بالعاصين منهم.

قلت له: وهل هناك جني يستطيع أن يتحمل أكثر من هذا التكرار؟ قال: نعم هناك من يتحمل حتى التكرار الـ (٧٠) وهناك سحرة الجن فهؤلاء يتحملون التكرار بحسب علم الحرف وأن طريقتك في العلاج وخاصة على الحالات الصعبة والتي تستخدم فيها التكرار بحسب علم الحرف هي الطريقة الوحيدة الناجحة والشرعية في العلاج وأن هؤلاء الجن اليهود الذين يُعالجون بهذه الطريقة هم سحرة الجِن ولن يتمكن منهم معالج إلا إذا استخدم علم الحرف والتكرار الناتج عنه قراءة على المريض لمدة ٤٠ يوماً ولن يتمكن المعالج من ايقاع الأذى الكافي بهذا النوع من الجن إلا إذا كان مؤمن بولاية ومنهج الأئمة الأطهار عليهم السلام كما وأن المريض المصاب بهذا النوع من الجن لا يشفى إلا إذا كان مؤمناً بالولاية ومنهم الأئمة الأطهار ولهذا سوف لن تجد معالجاً قرآنياً سنياً عالج حالة مرضية من جراء جِن يهودي لأن الجن اليهودي يبلغ من الخبث بحيث لا يتأثر إلا إذا سُلِطت عليه قوة نفسية تنتهج بأصول الدين والتي هي التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد مع فروع الدين وهي الصلاة والصوم والخمس والزكاة والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... وطالما أن المسلم السني معالجاً كان أم مسحوراً لديه نقص في أصول الدين ينعكس هذا النقص على قدرته على العلاج والتي تأتي من ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾[1] كما ذكر سابقاً أقول ـ والقول ما يزال للجني محمد ـ إن كتب العلاج بالقرآن الكريم هي خير دليل على أن السنة لحد الآن لم يتمكنوا من الجني اليهودي بحيث أن كتبهم فيها أمثلة عن الجني النصراني العاصي والجني المُسلم العاصي ولا يوجد لديهم حتى مثال

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ٢١.

واحد عن علاجهم لجن يهودي وهذه أيضاً من حكم رب العالمين في نصرة منهج آل البيت الطاهرين والذي هو منهج رسول الله ﷺ الذي أراده الله دستوراً دائماً للعباد ما إن تمسكوا به لن يضلوا أبداً.

وقال لي هناك حالات مرضية تمر على المعالجين السنّة يقرؤون فيها القرآن ثلاثة مشايخ منذ الصباح وحتى صباح اليوم الثاني وهكذا يومياً حتى يعجزوا عن الكثير من الحالات ولم يعرفوا السبب ومعظمهم عرف السبب عن طريق بعض الجن ولكن تأخذه العزة بالاثم ولهذا لن يمكنه الله من كثير من الحالات ويبقى يراوح في مكانه لأنه عرف العلة والنقص ونقطة الضعف التي لديه ولم ينتصر لها وهناك قسم من المرضى عرفوا ذلك وانتصروا لما عرفوا وتشيعوا بادراك ووعي كامل ونصروا أنفسهم ونصروا الله ونصرهم الله واكرمهم. وأما أنت يا أخي في الإسلام فإنك تعالج الآن وفي ظرف شهر (١٦) حالة ومنها (٥) حالات فيها الجن يهودي ومكنك الله من كل هذه الحالات فهذا انجاز سيجزيك الله عليه خيراً وما عليك إلا الاستمرار على نهجك هذا حتى يفتح الله. ودار بيننا حديث شيق حول كثير من الأمور النافعة ثم ودعني وقال السلام عليكم.

وَبَعد هذهِ الجلسة عاد الشاب إلى كامل عافيته محروساً بالله وبقرآنه العزيز الكريم.

علاج سِحر التفريق

تعريفه: وهو عمل للسحر الغاية منه التفريق بين زوجين أو خطيبين أو شريكين أو صديقين أو قريبين كأن تكون أم وابنها أو ابن وأمه أو أبوه أو إخوته. لبث البغض والكراهية بينهما وقال تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾(١).

اعراض سحر التفريق:

١ ـ اختلاف المسحورين على ابسط الأشياء وتوسيع نقاط الخلاف مهما كانت بسيطة ومهما كانت درجة القربى.

٢ ـ عدم التماس الاعذار مع بعض بين المسحورين بسحر التفريق.

٣ ـ قلب صورة الرجل في عين زوجته بشكل قبيح وبالعكس حتى وإن كان الزوجان جميلين ووسيمين والحقيقة أن الشيطان الموكل بهذا النوع من السحر هو الذي يخيل إلى هذا وإلى ذاك.

---

(١) سورة البقرة، الآيتان: ١٠٢ ـ ١٠٣.

٤ ـ أحياناً يرى المسحور أحلاماً فيها قصص وروايات كاذبة عن الشخص الآخر الغاية منها التشجيع على التفريق.

٥ ـ كراهية المسحور للجلسات التي يتواجد فيها الطرف الآخر بحيث يشعر بضيق نفس شديد.

٦ ـ يرى المسحور احلاماً تكتم نفسه بحيث يلجأ إلى الصراخ من الفزع ولكن صوته لا يخرج.

٧ ـ النساء اللواتي يعانين من هذا السحر يصاحبهن افرازات داخلية مهبلية وفي أوقات معينة.

٨ ـ عند المعاشرة الزوجية فإذا كان الزوج هو المتأثر تأتيه أفكار تشغله عن زوجته فلا تحدث أي اثارة جنسية بينهما وهكذا تفشل عملية الجماع مما بسبب التفريق أكثر فأكثر. وهذه العملية هي أشبه بعملية ربط وقتي.

٩ ـ يعاني معظم المسحورين بسحر التفريق بالضغط على أسنانهم عِندَ النوم.

كيف يحدث سحر التفريق:

يذهب أحدهم إلى الساحر ويطلب منه أن يفرق بين المرأة الفلانية وزوجها مثلاً وفلان أو فلان أو بالعكس فيطلب الساحر اسمه واسم أم المراد سحره لاستخراج البرج ومن البرج يستطيع أن يعرف الطبع وإن عرف الطبع عمل له السحر. فهناك أربع طباع إما مائية، أو ترابية، أو هوائية، أو نارية فعملية ضبط السحر ترتبط بمعرفة هذه الطباع.

العلاج:

١ ـ تهيئة الجو الإيماني الصحيح في بيت المسحور واعطاء المريض درساً في الإيمان والتقوى واقناعه بأن ما يعاني منه هو نتيجة لعمل لغاية محددة ومعلومة وعليه أن لا يقع ضحية لأصحاب الغايات الذين يُريدون أن

يدمروا حياته ودائماً علينا أن لا نركز على من عَمِل السِحر ونتركه لله.

٢ ـ إخراج ما مع المريض من حجاب (كتيبة) لأي غرض كانت خاصة إذا كانت تحتوي على آيات محرّفة أو على مربعات وغيرها من أساليب السحر المبطنة.

٣ ـ عدم الاستماع إلى الأغاني والموسيقى خلال فترة العلاج لأنها تقوي الجني.

٤ ـ توجيه بعض الأسئلة إلى المسحورين فإذا كانوا زوجين ويعانون من تفريق فنسألهم بعض الأسئلة التي تخص حياتهم الزوجية، كل على انفراد ليتكلموا بصراحة وبدون إحراج حول الاعراض التي ذكرناها في فقرات الاعراض.

٥ ـ توجيه سؤال مهم للمرأة المسحورة هل تحس بحالة جذب أو شوق لرجل غير زوجها، وطالما أن هذه المرأة جاءت لتتعالج بالقرآن فهذا يعني بأنها مؤمنة وصاحبة اخلاق وأن ماتعاني منه خارج عن إرادتها، وليس كل مرأة تحس بجذب نحو شخص آخر يعني أنها تعاشره، لا، فنحن قلنا إن الله لن يعطي لهؤلاء الجن والشياطين الكفرة سلطاناً كاملاً بل تبقى الإنسانة المسحورة بهذا النوع من السحر متأثرة بمجموعة من العوامل التي ذكرناها ومنها أن الجني الذي بداخلها يجعلها تحس بميل وجذب نحو شخص آخر لتعزيز التفريق بينها وبين زوجها وربما يكون هذا الشخص قريباً أو زَميل عمل أو أحد أقاربها من الدرجة الأولى كأن يكون أبوها أو أخوها قد عَمِلا عملاً للتفريق بينها وبين زوجها لعداء شخصي فينعكس هذا عليهم عن طريق الجذب غير الاعتيادي فيما بينهما مما يخلق المشاكل والغيرة بين الزوجين وهذه كلها من أعمال الشيطان الذي بداخلهم فكل ساحِر مسحور أولاً وكل الظواهر التي تظهر على المسحورين لها علاقة بالحلال والحرام.

ومن خلال هذه النقطة نحذر كل الأقرباء وخاصة من الدرجة الأولى بعدم عمل سحر التفريق والمحبة إلى ذويهم لأنه يسبب المحبة الحرام، إنها المحبة

المصحوبة بشهوة هذه هي المحبة التي يقدر عليها الشيطان لا المحبة الفطرية التي هي من الله بين الآباء والأبناء وبالعكس.

ولهذا نقول للساحر والمسحور أن يتوبا إلى الله ويسرعا إلى العلاج بالقرآن واتخاذ الخطوات التالية:

١ - الاستماع إلى سورة البقرة كاملة مع قراءة الرقية كاملة ومعها الآية ١٠٢ و١٠٣ من سورة البقرة لأربع مرات في ظرف عشرة أيام. وحسب التكرار المذكور في الرقية بالنسبة للآية ١٠٢ - ١٠٣ من سورة البقرة.

٢ - الاستمرار على قراءة الرقية مع الآية ١٠٢ و١٠٣ من سورة البقرة لمدة ٤٠ يوماً، ومقاومة النعاس الذي سببه الجني.

٣ - إذا نطق الجني تتعامل معه بطريقة المس الدائم وتأمره بالخروج وتأمر المرأة أو الرجل بالالتزام بالمنهج والتحصينات.

٤ - إذا لم يتكلم الجني وظهر على شكل ألم وصداع ووجع في الظهر وضيق في النفس أو خدر في الأطراف. وهذه هي أكثر الحالات شيوعاً.

عليك بما يأتي:

١ - قراءة الرقية لمدة ٤٠ يوماً أو الاستماع إليها عبر الكاسيت مع التركيز على تكرار الآية ١٠٢ من سورة البقرة ٢١ مرة يومياً.

٢ - الاستماع أو قراءة السور التالية يومياً ولمدة ٤٠ يوماً (يس، الصافات، الجن، الدخان).

٣ - الاستماع إلى آية الكرسي في الكاسيت ٣ ساعات يومياً أو قراءتها ٣٠٠ مرة يومياً ولمدة ٤٠ يوماً.

٤ ـ أن يقول بعد صلاة الفجر (لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له له المُلك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير) ١٠٠ مرة يومياً ولمدة ٤٠ يوماً.

عليك أن تلاحظ أن الاعراض في معظم حالات السحر تزداد في الايام العشرة الأولى من العلاج وهذا يدل على أن الجني هو الذي يتألم وبعدها تبدأ تختفي وهذا يعني أن الجني بدأ يفقد قوته لينددِر نهائياً بحول الله وقوته بعد شهر أو أربعين يوماً مِن العلاج.

مِثال:

كنت اعالج حالة مرضية ما من جراء السحر وشكت لي الأُم أن ابنتها الثانية تعاني منذ أكثر من سنة كُرها لزوجها بِشكل مفاجىء ولا تطيق العيش معه ولهذا هي تعيش معنا دائماً ولديها ولدان منه ولا تدري ماذا تفعل رَغم أنه إنسان طيب ومتدين قلنا لنرى ابنتكِ وجاءت ابنتها ووجهت لها عِدة أسئلة، منها:

منذ متى تعانين من هذا الوضع بينكِ وبين زوجك؟ فقالت: منذ سنة تقريباً.

قلت لها: ترين أحلاماً مفزعة؟ قالت: نعم وبكثرة.

قلت لها: هل تعانين من ضيق نفس وضيق خلق عندما يكون زوجك بقربك؟ قالت: نعم.

قلت لها: الآن زوجك بعيد عنك فهل تعانين من ضيق النفس مع ضيق الخلق وقت المغرب؟ قالت: نعم.

قلت لها: لعنة الله على الشيطان إذا كان يستطيع أن يفعلها في وقت المغرب ألا يستطيع أن يفعلها وزوجك جنبك.

قلت لها: هل تعانين من آلام في جزء معين من جسدك؟ قالت: منذ ستة أشهر أعاني من تورم في الرحم مع افرازات مستمرة وهذه هي الفحوصات الطبية ولم يتغير شيء رَغمَ استمراري في العلاج.

قلت إذا لنتوكل على الله ولنبدأ الجلسة الأولى وبعد أن قرأت عليها الرقية ظهرت عليها الأعراض التالية:

١ ـ ألم شديد في الرأس مع دوخة وخاصة عند قراءة الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتكرارها علماً أن هذه الآية هي آية الاختصاص لتشخيص وعلاج سحر التفريق.

٢ ـ في أواخر الرقية انتقل الالم من الرأس إلى الرحم وبدأت عندها افرازات رحمية بحيث اضطرت إلى أن توقفني عن القراءة لكي تتوضأ ثم تعود، فقلت لها: لا بد من اكمال الرقية لنرى ماذا سيجري بعدها فليس على المريض حرج.

٣ ـ ما أن وصلت إلي أواخر سورة الحشر والتي تبدأ بقوله تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا﴾ وبعد أن وصلت إلى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[1] أخذتها غفوة قصيرة وقالت لي: شاهدت والدي بأنه هو الفاعل للسحر بسبب مشكلة بينه وبين زوجي ثم قالت: ربما يكون بالفعل هو الفاعل لأن هذه المشكلة التي بينهما منذ أكثر من سنة بقليل؛ وقلت لها: الله أعلم، قالت: لا بل هو لأني منذ سنة أحس بأني منجذبة إليه رغم أنه بعيد عنا ولم يذكرنا لأنه متزوج من امرأة ثانية، قلت لها: الله أعلم. المهم أن تكملي الجلسات والمنهج لتشفي وتعودي إلى زوجك وتنتصري على الظلم الذي اصابكِ وأصاب زوجكِ.

وقبل أن انتهي من الرقية ظهرت عليها رجفة في فكيها مع ضيق نفس وهذا يعني أن الجني الموجود بداخلها يريد أن يتكلم.

فقلت له: ما اسمك؟

قال: حَنا.

---

(١) سورة الحشر، الآيتان: ٢١ ـ ٢٤.

قلت : ما ديانتك؟

قال : نصراني .

قلت له : ماذا تفعل في جسد هذه المؤمنة؟

قال : لأُفَرِقَ بينها وبين زوجها .

قلت له : من الفاعل؟ قال : لقد شاهدته هي أثناء قراءة الرقية .

قلت له : كيف؟

قال : إن قراءة القرآن علينا تجعلنا نعترف ببعض الحقائق المهمة التي تَخص المسحور .

قلت له : اعرض عليك الإسلام؟

قال : لا فأنا راهب ولي مرتبة بين زملائي من الجن النصارى ولهذا يتعذر علي أن اسلم ولكني قبل أن أخرج أُقدِم النصيحة لهذه المريضة بأن أبوها ظالم ويعتمد في كل حياته على السحر ومن أجل هذا هجر أمها وظلمها وجاء الآن ليظلم ابنته ليحبب نفسه إليها ويجعلها تهجر زوجها بسبب خلاف بينه وبين زوجها .

قلت له : نشكرك على هذه النصيحة والآن عليك بالخروج لأنك سببت لها الكثير .

قال : نعم ، هذا صحيح .

قلت له : اعطني العهد بأن لا تعود إليها ثانية وقل ورائي أعاهد الله على أن أخرج من هذا الجسد ولا أعود إليه ثانية ولا لجسد أحد من المسلمين وإن نكثت فعليَّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فعاهدَ ثم خرج بعد أن أخذت تَسعل كثيراً وأجريت لها كشفاً آخر فلم يظهر عليها شيء .

وبعد شهر تقريباً زالت عنها كل الأعراض التي كانت تحس بها سواء

الجسدية أو من ناحية شعورها نحو زوجها وعادت إلى حياتها الطبيعية وشكرت الله كثيراً على ما أنعم عليها والحمد لله رب العالمين.

سحر المحبة:

إن هذا السحر غالباً ما تقوم به الزوجة التي تعتقد بأن زوجها لا يحبها أو أنها تخاف من أن يتزوج عليها وأحياناً يُعمل هذا السحر بين الأقرباء كالأب والأم يعملونه لأولادهما لاعتقادهما بسبب الجهل بأن هذا ممكن أن يُحنن أولادهم عليهم وأيضاً يعمل هذا السحر بين الأصدقاء والصديقات فيما بينهم وأيضاً يُعمل هذا السحر لجذب فتاة رافضة للزواج من شخص ما فيعمل هذا السحر لغرض استمالتها وجذبها إلى الشاب المرفوض وهكذا يستخدم في العمل وفي مجالات أخرى.

الأعراض:

١ ـ اللهفة الشديدة لدى المسحور لرؤية الساحر أو عامل السحر.

٢ ـ إذا كانت العاملة الزوجة فتكون النتيجة التلهف الشديد لكثرة الجماع.

٣ ـ اطاعة المسحور لعامل السحر طاعة عمياء.

٤ ـ الشَغف والمحبة الزائدان وغَض النظر عن أخطاء الساحر.

٥ ـ كثرة الأحلام.

٦ ـ لا بد من ظهور من يكرهه المسحور فأحياناً يكره المسحور أهله وأمه وأبيه وإخوانه وأخواته لأن الجني يفعل روان [تطويق القلب بالضلالة] على قلب المسحور تجاه أهله فتتجه المحبة كلها نحو الزوجة وهذا حرام وماذا يأتي من وراء الشياطين غير الحرام.

٧ ـ خدر في الأطراف.

٨ ـ بعد فترة من التأثر بالسحر لا بد أن يخلف مرضاً في المعدة أو الكلية أو الأمعاء أو المرارة فيعتل المسحور.

كيف يحدث سحر المحبة:

تذهب الزوجة أو أي شخص يريد أن يعمل عمل محبة إلى الساحر ويطلب الساحر أن يحضر له أثراً من آثار الزوج كأن يكون قميصاً أو ملابس داخلية أو أي شيء فيه رائحة الشخص فيأخذه الساحر ويعقد عليه وينفث فيه ويطلب دفنه في مكان بعيد أو يعطي للزوجة ماء فيه سحر تسقيه لزوجها أو كتابة بعض العزائم والآيات بِدَم الحَيض وتضعه لزوجها مع الطعام وهكذا.

الآثار السلبية لسحر المحبة:

١ ـ إن كافة أنواع السحر تسبب المرض وخاصة سحر المحبة لأنه يعتمد على النجاسة التي أشرنا إليها.

٢ ـ إن كافة أنواع السِحر تشترك في خاصية عدم الاستمرار وَتَقلب الأحوال وهذا عائد إلى الطبيعة التي يمتاز بها الشيطان فهو يعيش ويتلذذ بعذابه للإنسان وهذا نابع من غريزة الشيطان تجاه الإنسان ولغرض ابعاده عن الإيمان لأن الإيمان يؤذي الشيطان.

٣ ـ غالباً لا يصرع المسحور ولا ينطق الجني بهذا النوع من السحر ذلك لأن الله سبحانه وتعالى لا يريد أن يكشف الزوجة أمام زوجها بأنها هي الفاعلة أو حتى بين الأقارب وتظهر أعراضه من الخدر أو الضيق في النفس أو ألم شديد في المعدة أو الأمعاء ولكن المعالج القرآني يستطيع أن يأخذ معلومات كاملة عن هذا النوع من السحر عندما ينطق جني في حالة سحر التفريق أو أي حالة ناطقة أخرى.

علاج سحر المحبة:

١ ـ قراءة الرقية يومياً مع قراءة الآيات من (١٤ إلى ١٦) من سورة التغابن إذا كان سحر المحبة بين الأزواج والأولاد وتكرر هذه الآية ٧ مرات.

٢ ـ قراءة الآية ٦٥ من سورة البقرة مع الرقية إذا كان سحر المحبة بين المعارف والأصدقاء وتكرر هذه الآية ٧ مرات.

٣ ـ الالتزام بالتحصينات.

٤ ـ قراءة الآيات التالية على ماء ٧ مرات لكل منها ويشرب ويغتسل منه المريض لمدة ٧ أيام إلى ١٥ يوماً:

١ ـ الآية ٨١ ـ ٨٢ من سورة يونس بتكرار ٧ مرات.

٢ ـ الآية ١١٧ ـ ١٢٢ من سورة الأعراف بتكرار ٧ مرات.

٣ ـ الآية ٦٩ من سورة طه بتكرار ٧ مرات.

٤ ـ آية الكرسي ٧ مرات.

مع الاخفاء على من هو عامل للسحر لكي لا يجدد السحر.

الالتزام بالتعليمات اعلاه لمدة ٤٠ يوماً تشفى باذن الله.

سحر التخييل:

قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾[1].

إن هذه الآية الكريمة من سورة طه والتي تبين لنا أن السحرة الذين كانوا يتحدّون النبي موسى عليه السلام كانوا يقومون بنوع من السحر يسمى بِسحر التخييل.

(١) سورة طه، الآيتان: ٦٥ ـ ٦٦.

اعراض سحر التخييل:

١ ـ يرى المتأثر بهذا النوع من السحر الأشياء الثابتة متحركة وبالعكس.

٢ ـ ترى الأشياء على غير حقيقتها فمثلاً إذا كُنتَ تمشي على يابس ترى نفسك تمشي على ماء.

٣ ـ ممكن أن ترى الصغير كبيراً أو الكبير صغيراً.

٤ ـ أو ترى شيئاً كاملاً مقطعاً إلى أجزاء، ولكنه في الحقيقة غير مقطع فالجني هو الذي يتماثل أو يتشكل على نفس الشيء ولكن بشكل مُقطع فنرى الشيء مُقطعاً.

كيف يحدث سحر التخييل:

يقوم الساحر باحضار شيء معين أمام الناس ويسألهم قبل أن يتأثروا بالسحر عن هذا الشيء فيقولون له اسمه أي اسم الشيء لأنهم يرونه على حقيقته وبعدها يقوم الساحر بقراءة عزيمته الشركية والطلسمية وهذا دليل على أنه يستعين بالشياطين فنرى بعد ذلك أن الشيء يتغير أمام الناظرين فيخيل إليهم أنهم يرون شيئاً آخر.

وحدثني شخص متأثر بسحرٍ ما عن الساحر الذي سحره وقال إن هذا الساحر اللعين استطاع أن يَجعل امرأة محتشمة ترفع ملابسها بحيث تكشف عن ساقيها. . .

وبعد أن زال تأثير السحر أخذت تضرب رجليها في الأرض وتصيح أين الماء وأين ذهب الماء. . . فسألوها عن أي ماء تتكلمين فقالت لقد كنت أسير قبل قليل في بركة من الماء مما جعلني ارفع ملابسي كي لا تبتل لكوني كنت لوحدي في هذه البركة ولا أحد يراني.

تصوروا هكذا جعلها الساحر اللعين تتأثر وترفع ملابسها وهذه بعض من ألاعيب هؤلاء الكفرة وعليك أخي المسلم وأختي المسلمة أن تكونا على حذر من هؤلاء وإليكم العلاج.

علاج سِحر التخييل وابطاله:

إن سحر التخييل غالباً ما يكون يعتمد على الساحر في طريقته على جعل المقابل يتخيل شيئاً آخر غير الشيء الحقيقي وإن أردت أن تُبطل هذا الشيء أو توقفه عِند حده أو أردتَ أن ترى الأشياء على حقيقتها فعليك بقراءة آية الكرسي بشكل مستمر وإن قرئت آية الكرسي من أكثر من شخص من الحاضرين فيتعذر على الساحر جعل سحر التخييل يؤثر بالحاضرين وإذا قرأ أحد الحاضرين الأذان بالإضافة إلى آية الكرسي فهذا أيضاً يبطل سحر التخييل وإذا كنت قريباً من الساحر وقرأت آية الكرسي وجعلت أكثر من شخص يقرؤونها فربما يصرع الساحر وعندها تتعامل معه بقراءة الرقية كاملة فإذا كان مُمتهِنا للسحر تظهر عليه أعراض السحر ولا يشفى وإذا كان يعمل بالسحر ولكنه لا يعرف بأنه سحر بل يعتقد بأنه من الخوارق فعليك بالاستمرار بقراءة الرقية لمدة ٤٠ يوماً مع التحصينات وآية الكرسي لثلاث ساعات يومياً. فيشفى باذن الله.

سحر التبلُد:

إن هذا النوع من السحر منتشر حالياً بين الشباب المسلم فنجد البعض بعد أن كان فطناً ونبيهاً وذكياً في دراستِهِ أو في عملِهِ يصبح فجأة على درجة معينة من الغباء أو عدم الفهم والاستيعاب ولهذا نرى أحواله تتغير نحو الأسوأ في كافة المجالات ويصبح ميالاً إلى الكسل في كل شيء.

أعراض سِحر التبلُد:

١ ـ كثرة التثاؤب وخاصة عند سماع الأذان أو سماع بعض الآيات القرآنية

ويكون شكل التثاؤب مُتشنجاً وقبيحاً.

٢ ـ الانطواء على النفس.

٣ ـ صداع دائم.

٤ ـ فقدان وقتي للذاكرة فنراه ينسى كثيراً.

٥ ـ سكون وخمول في الحركة.

٦ ـ عدم الاستجابة للأوامر والأسئلة مهما كانت بسيطة.

٧ ـ اصفرار الوجه.

كيف يحدث سحر التبلد:

بعد أن يختار الجني ضحيته من الإنس يدخل فيه عن طريق مرور الشخص بإحدى حالات التلبس التي ذكرناها ويتمركز الجني في الدماغ ويسبب له الأعراض التي ذكرناها وذلك لتعطيل دور ذلك الشخص في مجتمعة لكي لا يكون عالماً أو شخصاً مؤثراً في المجتمع الذي يعيش فيه ويقوم الجني بالدخول بمثل هؤلاء قبل بلوغهم أحياناً وذلك لتحقيق السَبق في السيطرة على هؤلاء لايقاع الخسائر في المجتمع المسلم وتعطيلهم عن اداء دورهم في الحياة. لأن الله سبحانه وتعالى شخّص لنا بأن أكثر الناس خشيةً وخوفاً من الله هم العلماء في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾[1].

علاج سحر التبلد:

١ ـ قراءة الرقية على المريض فإذا صرع تتعامل معه بطريقة المس وإن لم يُصرع تستمر على ما هو آتٍ.

---

(١) سورة فاطر، الآية: ٢٨.

٢ ـ تكرار الآيات التي يذكر فيها عظمة الخالق ٧ مرات ضمن الرقية فمثلاً الآية ١٦٣ و١٦٤ من سورة البقرة يجب تكرارها ٧ مرات والآية ٢٨ من سورة فاطر يجب تكرارها ٧ مرات والآيات ٥٤ إلى ٥٦ من سورة الأعراف يجب تكرارها ٧ مرات.

٣ ـ والآيات ٢١ إلى ٢٤ من سورة الحشر يجب تكرارها ٧ مرات.

إن هذه الآيات تسبب الرعب والأذى لهذا النوع من الجن فيضطر إلى الخروج.

٤ ـ قراءة السور والآيات التالية لمدة ٤٠ يوماً أو الاستماع إليها عبر الكاسيت.

١ ـ سورة الفاتحة. ٢ ـ سورة البقرة كاملة. ٣ ـ سورة الأنعام. ٤ ـ سورة الغاشية. ٥ ـ سورة الزلزلة. ٦ ـ سورة فاطر. ٧ ـ المعوذتان.

مثال:

جاءني وقال كنت متفوقاً في دراستي وبعد أن أصبح عمري ١٦ سنة فجأة أحسست بكره شديد نحو الدراسة لأني بدأت أشعر بأني لا أفهم وأنسى كثيراً بالإضافة إلى العزوف عن الدراسة وقلت له لنجري عليك جلسة كشف.

فقرأت عليه الرقية وكررت عليه الآيتان ١٦٣ و١٦٤ من سورة البقرة والآيات ٥٤ إلى ٥٦ من سورة الأعراف فأخذ الشاب يتثاءب كثيراً كثيراً ثم فتح فمه ولم يستطع أن يُغلقه وأخذ يشعر بدوخة واصفرار في وجهه وطلب مني أن اتوقف عن القراءة وقلت له اصبر قليلاً ولا تقاطعني وساقطع أنفاس هذا الذي بداخلك.

وقبل أن أنهي الرقية نطق الجني الذي بداخله وكان هذا الحوار:

ما اسمك؟ قال: الياهو.

قلت: ما ديانتك؟ قال: يهودي.

قلت له: ماذا تفعل في جسد هذا الشاب؟

قال: دخلت فيه لأنه ذكي ومتميز ولأنه يحب أن يكون ملتزماً دينياً ولكنه يترك الصلاة أحياناً بسبب مشاغله فاستطيع أن أسبب له مساً وقتياً مما اجعله يغضب وعندما يغضب يفقد تحصينه نهائياً واستطعت أن ادخل فيه في لحظة غضب.

قلت له: ولماذا تستهدفون الذكي؟

قال: هذا نهج ثابت لدينا لنؤمِن تفوق اليهود على النصارى والمسلمين.

قلت له: منذ كم سنة وأنت في هذا الجسد؟

قال: منذ ثلاث سنوات.

قلت: وماذا أيضاً، كلمنا عن بعض ألاعيبكم ومكركم؟

قال: احاول أن أوسوس له للابتعاد عن الصلاة وعن العبادة وهذا أيضاً جزء مهم من واجباتنا داخل الجسد بالإضافة إلى كون هذا الأمر يجعلنا مرتاحين وبأمان داخل الجسد.

قلتُ له: أعرض عليكَ الإسلام قبل أن تخرج.

قال: لا أستطيع أن أسلم ولكن أريد أن تمنحني فرصة ثلاثة أيام وأخرج بعدها.

قلت له: بل تخرج الآن. قال: سأعطيك معلومات كثيرة تفيدك بالعلاج بالقرآن.

قلت له: ليس لدي ثقة بكَ وأنت الظالم لهذا الجسد منذ ثلاث سنوات وسببتَ له الألم والغباء وضيعت مستقبله فلا ثقة لي بك وعليك أن تخرج ولست محتاجاً لمعلومات يهودي عاصٍ وباغٍ ومعتدٍ وظالم وكافر وسأقرأ عليك كل آيات العذاب والحرق إن لم تخرج. قال: سأخرج سأخرج، قلت له: أعطني العهد. قال: اعاهدك بأن أخرج من هذا الجسد ولا أعود إليه ثانية ولكن نحن اليهود لا

عهد لنا وهذا مذكور في كتابكم قلت: نعم قال تعالى فيكم: ﴿أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾[1] قال: كفى لا تكمل لأني خارج فارتعش الشاب قليلاً ثُم عاد إلى وضعه الطبيعي وإلى وعيه وقرأت عليه القرآن فلم يحس بشيء ولم يحضر شيء ثم قال لي الشاب: عندما كنت تقرأ علي الرقية أخذتني غفوة قصيرة شاهدت فيها مخلوقات أشبه بالظل وذات احجام مختلفة تفرض رقابة صارمة على كل مرافق الحياة لدى الإنسان قُلت له: مثل ماذا؟ قال: في الأسواق وفي المتنزهات وفي المحلات التجارية وفي الكازينوهات والبارات والملاهي والمكتبات ووسائل الاعلام ومقراتها والاذاعة والتلفزيون ورأيتهم كيف يراقبون من يشتري كتب السحر ليعمل بها ويتبعونه حتى يتحقق ما يبتغونه بل رأيتهم يفرضون رقابة حتى على دور العبادة في أوقات ليس فيها أذان لأن الأذان يجعلهم يبتعدون إلى أي مكان لا يسمعونه فيه لكي لا يؤذيهم.

قلت له: إن ما رأيته وارد ويمثل حقيقة حياة الجن والشياطين التي تعيش معنا ولا نراها ولأنها مؤمنة على حالها لكثرة ابتعادنا عن العبادة فكثيراً ما يصادفني اعتراف الجن من خلال العذاب الذي يقع عليهم بالآيات القرآنية بحقيقتهم العدوانية التجسسية فالتجسس من اختصاص الشيطان. واعطيته منهجاً خاصاً بالعبادة والتحصين والحمد لله رب العالمين.

سحر النزيف أو الاستحاضة

إن هذا السحر يحدث للنساء فقط.

حيث يقوم الساحر بارسال الجني إلى المرأة المراد سحرها فيدخل الجني عند توفر الجو والظرف المناسب للدخول كما اسلفنا سابقاً ومصيرها يجري في عروقها مع الدم ويستقر ويتمركز في عرق من عروق الرحم ويُسبب لها النزيف أو ما يسمى بالاستحاضة ويسمونها أيضاً (انما هي ركضة من ركاضات الشيطان).

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٠٠.

علاج سحر النزيف:

١ ـ تقرأ الرقية كاملة بإذن المريضة (المسحورة) أو تقرأها هي إذ لا فرق ولمدة ٢١ يوم.

٢ ـ قراءة الرقية على ماء وتُضاف الآية (١٧) إلى الرقية من سورة الرعد وبتكرار ٧ مرات وتشرب وتغتسل منها المسحورة لمدة ٧ أيام فيقطع النزيف بإذن الله.

٣ ـ مع الالتزام بالصلاة والتسبيح والوضوء وكافة ما جاء بالمنهج والتحصينات لمدة ٣٠ يوم.

سحر الربط (المعقود)

تعريف سحر الربط:

هو أن يعجز الرجل التام الخلقة عن اتيان زوجته وبالنسبة للمرأة كذلك.

كيف يحدث سحر الرَبط عِندَ الرجل؟

يتمركز الجني الموكل بالسحر في دماغ الرجل في الجزء المسؤول عن الإثارة الجنسية والذي يعطي الايعاز إلى مركز الجهاز العصبي ومِنه إلى الجهاز التناسلي فعندما يقترب الإنسان من زوجته ويحاول معاشرتها يعطّل الجني الجزء المسؤول عن الاثارة الجنسية في الدماغ لتتوقف الايعازات المرسلة إلى الجهاز العصبي ومِنه إلى المنطقة التناسلية فلا تصل الايعازات إلى الدم المطلوب إلى القضيب لكي ينتصب مما يجعل عملية الانتصاب فاشلة لأنها زوجته وحليلته وهكذا يحرمون العباد من التمتع مع حلائلهم.

رَبط المرأة:

مثلما يحدث للرجل رَبط عن زوجته يحدث للمرأة ربط عن زوجها وادناه سنذكر أهم أنواع الربط للمرأة:

١ ـ ربط المنع :

وهو محاولة المرأة منع الزوج من التقرب منها وذلكَ بأن تَلصق فخذيها

بعضها ببعض بكل قوة ويكون هذا خارج عن ارادتها لأن الجني يسيطر على الأعصاب الخاصة بالفخذين ويستطيع أن يتحكم بهما عن طريق الدماغ وعن طريق مركز الجهاز العصبي اسفل الظهر.

٢ ـ ربط عدم الاستجابة:

وهو أن يتمركز الجني الموكل بالسحر في جزء معين من الدماغ ويسيطر على هذا الجزء فإن أراد الزوج التقرب من زوجته ومداعبتها يبدأ الجني بالسيطرة على الجزء المسيطر من الدماغ ليمنعه من ارسال الإشارات والايعازات إلى المكان المطلوب في الجهاز التناسلي فعندها لا تشعر الزوجة بأي إحساس باللذة وتكون شبه مخدرة كما ويستطيع الجني السيطرة على الجزء الخاص بافراز سائل ترطيب الفرج فيستطيع التحكم بهذا السائل ويمنعه من الخروج وبهذا تفشل العملية الجنسية وإن هذا الأمر يسبب الكثير من المشاكل بين الأزواج.

٣ ـ ربط النزيف:

إن هذا النوع من الربط يكون عندما يريد الزوج الاقتراب من زوجته ليعاشرها فيسبب لها الجني نزيف (الاستحاضة) وبهذا لا يستطيع الزوج من الاقتراب من زوجته لاعتقاده بأنها حائض.

علاج سحر الربط:

لِعلاج سحر الربط طرق عديدة وسنختار بعضها:

١ ـ الطريقة الأولى:

قراءة الرقية من قبل المريض أو المعالج باذن المربوط أو يقرؤها هو نفسه فإن نطق الجني تتعامل معه بطريقة المس. وإن لم ينطق وظهرت اعراض وآلام في المنطقة التناسلية ومنطقة الصلب في الظهر أو في الخصيتين فعلى المربوط قراءة الرقية لمدة (٢١) يوماً فيبطل السحر باذن الله.

٢ ـ الطريقة الثانية :

قراءة الرقية على ماء ويشرب من هذا الماء ويُغسل به لمدة ٧ أيام فيشفى باذن الله .

٣ ـ الطريقة الثالثة :

تحضير (٧) ورقات سدر (نبق) و(٧) ورقات من شجرة زيتون و(٧) ورقات من شجرة رُمان وتدق بين حجرين ثم تضعهم في إناء فيه ماء وتقرب فاك من الاناء وتقرأ الآيات التالية (٧) مرات لكل منها :

١ ـ سورة الفاتحة . ٢ ـ آية الكرسي . ٣ ـ المعوذتان ثم نأمر المريض بشربه والغسل بهذا الماء بـ (٧) أيام ولا يُسكب هذا الماء في دورة المياه يرمى في مكان خالٍ وبعيد قليلاً . فيبطل السحر باذنه .

٤ ـ الطريقة الرابعة :

تحضير اناء ماء وتقرأ عليه الآيات والأدعية التالية :

١ ـ قراءة سورة الفاتحة ٧ مرات .

٢ ـ (اللهم رب الناس اذهب البأس واشفِ أنتَ الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك بشفاءٍ لا يغادر سقماً) ٧ مرات .

٣ ـ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم : ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ ٧ مرات .

٤ ـ (اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وما ذرأ وما برأ) ٧ مرات .

٥ ـ (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) .

٦ ـ (اللهم ابطل هذا السِحر بقوتِكَ يا جبار السموات والأرض) .

٧ ـ قراءة المعوذتين ٧ مرات لكل منهما .

تشرب من هذا الماء وتغتسل به ٧ أو ٩ أو ١١ يوم فيبطل السِحر باذن الله .

٥ ـ **الطريقة الخامسة :**

تقرأ في اذن المربوط أو يقرأ المربوط نفسه الآيات التالية لمدة ٧ أيام .

١ ـ قراءة الرقية كاملة لمدة ثلاث أيام .

٢ ـ قراءة الفاتحة ٧ مرات .

٣ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة .

٤ ـ قراءة سورة التوحيد ٧٠ مرة .

٥ ـ قراءة المعوذتين ٧٠ مرة .

يبطل السحر والربط باذن الله .

سحر ربط اللسان:

تعريفه :

إن هذا النوع من السحر شائع ومنتشر كثيراً ويستخدم في العديد من الحالات ومن أشهر هذه الحالات تستخدمه النساء اللواتي يُردنَ السيطرة على أزواجهن بِخلاف ما أمَر به الله في قوله تعالى: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾[1] وهنالك من يستخدم هذا النوع من السحر لتمرير أَمر ما فيجعل المقابل صامتاً لا ينطق .

الأعراض:

١ ـ اوجاع في الرأس .

٢ ـ شرود ذهني .

---

(١) سورة النساء، الآية: ٣٤.

٣ ـ عَدم السيطرة على الكلام.

٤ ـ يُحس المسحور بأن لسانه مربوط أو مفقود عندما يريد أن يتكلم بموضوع يتطلب منه ابداء رأيه وخاصة بحضرة من هو قائم بالسحر فيضطر إلى السكوت.

علاج سحر ربط اللسان:

١ ـ قراءة الرقية كاملة مع اضافة الآيات من ٢٥ إلى ٣١ من سورة طه وبتكرار ٧ مرات يومياً ولمدة ٤٠ يوماً قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾.

٢ ـ قراءة الرقية ومعها الآيات اعلاه على ماء ويشرب ويغتسل بهذا الماء لمدة ٣٠ يوماً.

٣ ـ قراءة سورة طه كاملة يومياً لمدة ٣٠ يوماً. مع الاستماع أو قراءة سورة البقرة كل ثلاثة أيام.

٤ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٥ ـ المداومة على الصلاة والتسبيح والاستغفار بعد الصلاة.

٦ ـ قراءة آية الكرسي قبل النوم.

الاستمرار في العلاج من ٣٠ إلى ٤٠ يوماً ويشفي بإذن الله.

مثال:

جاءني بشكوى من عدم استطاعته الرَد أو توجيه أحد العمال الذين يشتغلون لديه في معمله فهو صاحب معمل ومن واجبه تنبيه وتوبيخ المقصرين من العمال، فهو عندما يرى عاملاً متقاعساً ومخطئاً لا يستطيع أن يتكلم معه لأنه يُحس بأن

لسانه مربوط. ويعاني من أوجاع في رأسه.

فقرأت عليه الرقية فشعر بآلام في مختلف أنحاء جسمه واجريت له بعد يومين جلسة ثانية وجعلته يستمع إلى سورة البقرة كاملة وبعدها قرأتُ علِيه الرقية وحاولت استنطاق الجني الذي بداخله فكان لسانه مربوطاً ولا يستطيع التكلم فأشار إلي باصبعه بأنه كالأخرس ووجدت لسانه مُتخشباً تماماً ومعقوداً فقرأت عليه الآيات من ٢٤ إلى ٣١ من سورة طه فانسحب الجني من لسانه وأخذ المسحور يتكلم وبعدها أعطيته المنهج الخاص لهذا النوع من السحر وأخذ يتحسن المسحور تدريجياً وبعد مرور شهر شفي تماماً باذن الله والحمد لله رب العالمين.

علاج الضعف الجنسي:

يعالج الضعف الجنسي إذا كان بسبب التأثر من السحر بالطريقة التالية:

١ ـ تحضير كيلو عسل نَحل نقي وتقرأ عليه سورة الشرح ويأخذ المريض ملعقة يومياً على الريق.

٢ ـ قراءة الرقية يومياً من قبل المسحور ولمدة شهر.

٣ ـ قراءة الآية التالية من سورة النحل ٧ مرات على العسل.

قوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1].

٤ ـ قراءة الآية التالية على العسل: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا﴾[2] الخ الآية.

٥ ـ قراءة المعوذتين على العسل.

---

(١) سورة النحل، الآية: ٦٩.

(٢) سورة النحل، الآية: ٧٢.

الاستمرار على ذلك من شهر إلى شهرين فيشفى باذن الله.

علاج بعض أنواع العقم:

العقم عند الرجل نوعان الأول عضوي يُعالج عند الطبيب والثاني بسبب تعرض الإنسان إلى نوع من السحر فيسبب الجن له العقم.

كيف يحدث سحر العقم:

عندما يدخل الجني داخل الجسد يستقر في المنطقة التناسلية للرجل فيستطيع أن يتحكم في عدد الحيوانات المنوية التي تفرزها الخصيتان فيجعل النسبة المئوية المطلوبة للانجاب أقل من المعدل المطلوب وهو ٢٠٪ فما فوق فيجعلها أقل وأحياناً يصل بها إلى الصفر فلا يستطيع الرجل الانجاب ويعاني من العقم. وأحياناً يكون التحكم بحيوية الحيوانات المنوية.

اعراض العقم عند الرجل:

١ ـ شرود ذهني.

٢ ـ ضيق في النفس وخاصة وقت الغروب والعشاء.

٣ ـ ألم في أسفل الظهر (منطقة الصلب).

٤ ـ يرى منامات مزعجة ومتكررة.

العقم عند المرأة

هناك عقم بسبب عطل أو مرض ما أو انسداد قناة ما في الجهاز التناسلي وهذا يعالج عند الطبيب، وهناك عقم يسببه الجني المستوطن في رحم المرأة حيث يُفسد البويضة ولا يتم الاخصاب.

وربما يترك الجني الاخصاب يتم ويبدأ الحمل ولكن بعد عدة شهور من المحتمل أن يَركض الشيطان في عِرق من رَحم المرأة فيسبب لها الاجهاض وهذا شائع كثيراً ويسمى أحياناً بـ (التابعة). في الأوساط الشعبية.

علاج سحر العقم:

١ ـ قراءة الرقية ٣ مرات يومياً مع اضافة الآية ٣٤ من سورة القمان وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ﴾ مع قرأة الآية ٤٩ و٥٠ من سورة الشورى ٧ مرات يومياً.

٢ ـ قراءة سورة الصافات أو الاستماع إليها.

٣ ـ قراءة سورة المعارج قبل النوم يومياً.

٤ ـ قراءة الرقية على زيت الحبة السوداء ودهن الرأس مع الصدر والظهر مع المنطقة التناسلية يومياً.

٥ ـ قراءة الرقية على عسل النحل النقي ومعها الآية ٣٤ من سورة لقمان. ويأخذ المريض يومياً ملعقة واحدة على الريق ولمدة ٤٠ يوماً.

٦ ـ الالتزام بهذه التعليمات لمدة شهرين أو ثلاثة فيشفى باذن الله.

علاج تكرار القذف:

أحياناً يصاب بعض المرضى بكثرة الاحتلام والقذف مما يُسبب إزعاجاً مع عدم طهارة للمصاب مما يعيقه عن واجبات العبادة.

فالمصاب بهذا النوع إذا كان رجلاً فيعني بداخله جنية هي التي تفعل ذلك لأنها تسيطر على الدماغ وعلى منطقة الصلب وعلى المنطقة التناسلية.

العلاج:

١ ـ قراءة الرقية يومياً لمدة شهر.

٢ ـ قراءة الرقية على ماء ويغتسل ويشرب منه المسحور.

٣ ـ قراءة سورة الطارق ٧ مرات صباحاً و٧ مرات قبل النوم.

٤ ـ النوم على وضوء وعلى آية الكرسي.

فيشفى المريض بعد شهر باذن الله.

٥ ـ الالتزام بالتحصينات، الوضوء، الصلاة، التسبيح والاذكار.

سحر سرعة القذف:

الأعراض:

أحياناً يصاب الإنسان بنوع معين من المس بالجن عن طريق السحر أو أي طريق آخر فتظهر عليه الأعراض التالية:

١ ـ سرعة التهيج والاثارة الجنسية.

٢ ـ تُخلف هذه السرعة المشار إليها اعلاه سرعة القذف مما يسبب المشاكل في المعاشرة الزوجية وينعكس ذلك على طبيعة العلاقة بين الزوجين وبهذا يكون الشيطان قد حقق أحد مآربه وهو اثارة الخلاف بين الزوجين وهذا هو ديدنهم.

العلاج:

١ ـ قراءة أو الاستماع إلى الرقية يومياً ولمدة ٢١ يوماً.

٢ ـ قراءة أو الاستماع إلى سورة الملك كاملة قبل النوم.

٣ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٤ ـ تقول بعد صلاة الفجر: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) ١٠٠ مرة بعد صلاة الفجر وصلاة العشاء. ولمدة ٢١ يوماً.

٥ ـ تقول الاذكار التالية ٣ مرات لكل منها:

١ ـ أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ٣ مرات.

٢ ـ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم).

٣ ـ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عينٍ لامة.

سحر الوسواس:

يعاني الكثير من العباد من الوسواس وإن التشخيص لهذه الحالة من قبل كبار علماء الدين هو أن ذلك من الشيطان وينصحون الوسواسي حاول أن تفعل كذا وحاول أن لا تعوّد نفسك على كذا. أقول إن هذا الوسواسي ليس بيده هذا الأمر وهو أمر ليس طارئاً بل هو حالة مَس من النوع الثقيل وحتى علاجها ليس بالسهل وتكمن الصعوبة في العلاج في كيفية إقناع الوسواسي بأنه بحاجة إلى العلاج فإن نجحت في ذلك فإن العلاج بعدها يكون سهلاً وسنذكر الأعراض التي يعاني منها الوسواسي.

الأعراض:

١ ـ حالة الشك التي تنتاب الوسواسي عند الوضوء فتراه يكرر الوضوء ويكرر وقد يطول هذا معه لساعات مما يسبب ازعاجاً ونفوراً لدى الأهل من حالته.

٢ ـ هناك نوع من الوسواسيين لا يستطيع الصلاة لوحده بل يريد أحداً يقف إلى جانبه ولا يصلي، وما أن يقف هذا الشخص إلى جانبه تراه يستطيع أن يصلي.

٣ ـ هناك نوع آخر لا يحب صلاة الجماعة فتراه ينزوي في مكان منفرد ليصلي.

٤ ـ هناك من يتشوش في صلاته ولا يستطيع أن يُكبر تكبيرة الإحرام إلا بعد فوات أوان الصلاة.

٥ ـ أوجاع متقطعة في الرأس وفي الظهر وهنالك أنواع كثيرة من الوسواس.

العلاج:

١ ـ قراءة سورة الأعراف كاملة ثلاث مرات ولثلاثة أيام متتالية.

٢ ـ قراءة الرقية كاملة لمدة ٤٠ يوماً.

٣ ـ قراءة سورة الناس (١١١) مرة يومياً ولمدة ٢١ يوماً.

٤ ـ قراءة المعوذتين ٧ مرات في الكفين والنفخ فيهما ومسح الجسم قبل النوم.

٥ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٦ ـ النوم على آية الكرسي وأنت تقرؤها في قلبك.

٧ ـ قراءة السور والآيات التالية على ماء من نبع صافٍ أو ماء مطر إن وجد. وإن لم يوجد فعلى ماء عادي:

١ ـ قراءة سورة الحمد ٧٠ مرة.

٢ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة.

٣ ـ قراءة سورة الكافرون ٧٠ مرة.

٤ ـ قراءة سورة الاخلاص ٧٠ مرة.

٥ ـ قراءة المعوذتين ٧٠ مرة.

ويشرب ويُغسل من هذا الماء ٧ أيام فقط.

تطبق هذه التعليمات فيشفى المريض بالوسواس باذن الله.

سحر الضلالة:

إن كافة أنواع السحر التي ذكرناها في بحثنا هذا تؤدي بالإضافة إلى الغاية التي من اجلها دخلوا الجسد واستقروا فيه تؤدي بالمصاب إلى الابتعاد عن العبادة والصدود لأن هذا الأمر يؤمن السلامة للجن في بقائهم في الجسد بدون أذى ولكن من خلال تجربتنا العميقة في العلاج بالقرآن ومقارعتنا للشيطان حيثما وجدَ وبأي شكل وتحت أي غطاء وجدنا أن هناك حالة يجب الكشف عنها والتصدي لها من باب الواجب والتكليف الشرعي ومن باب احقاق الحق وازهاق الباطل ونحن نعتقد بأن هذه الحالة سيتم التطرق إليها لأول مرة بفضل وبصيرة وهدى من رب العباد وأدعوا السادة علماء الدين ومن ورائهم العِباد أجمعين أن يقولوا كلا للشيطان لأن هذا النوع من السحر يستهدف الإنسان العابد في صميم دينه وفي صميم عقيدته وإن هذا النوع يتخصص بِمن هم في طريقهم إلى الهداية والإيمان فيقطع عليهم هذا الطريق كما أشار الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[1] فنرى قِسماً متأثرين بهذا السحر وهم على مستوى في علوم الدين ومنهم خريجوا مدارس إسلامية وحوزات علمية لأنهم يعتقدون بأن هذا علم من علوم الدين ولا يعرفون بأنه سحر ومنهم من يعاني من الوسواس ومنهم من يعاني من اضطراب في حياته العامة ومنهم من يعمل بالكشف ومنهم من يعمل بالأوفاق الحرفية والرقمية والتي شرحنا موطن الكفر فيها.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٦.

كيف يحدث سحر الضلالة:

إن هذا النوع من السحر موكل به نوع خاص من الجن اليهود يُسمون زوراً وبهتاناً بالعلويين ومن خصائصهم أنهم يُحبون الروائح الطيبة ويحبون تكرار بعض الآيات الصغيرة المجتزأة لايهام البشر بأنهم من الملائكة الروحانيين.

ومن خصائصهم التي اكتشفناها بأنهم يتألمون تألماً بسيطاً جداً عندما تقرأ عليهم القرآن بتكرار مرة واحدة ولا يحترقون حتى بآيات الحرق لا بتكرار ٣ مرات ولا بـ ٧ ولا بـ ٩ بل يبدأ الأذى الحقيقي يؤثر فيهم عندما تقرأ عليهم الآيات القرآنية التي تم الكفر بها حتى تلبسوا بِمن كفر بهذه الآيات فعند ذلك إن أردت أن تلحق الأذى بهم وتدحرهم عليك بقراءة تلك الآيات قراءة صحيحة وحسب تكرار علم الحرف وسوف لن تجد لا في عصرنا هذا ولا في ما مضى شرحاً وافياً لِسرِ هذا النوع المبطن من السحر، والموكلون به أساتذة الجن الكفرة لعنة الله عليهم وعلى من والإهم من الإنس ويقول الله تعالى في هؤلاء: ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴾[1].

فهناك الكثير من المصادر التي تشير إلى أن علم الحرف هو علم من علوم الأئمة الأطهار وهو من (الجفر) ولكن هذا العلم تمَت الاساءة إليه وتحريفه عن طريق الشياطين والسحرة عندما حولوا الآيات إلى الأرقام وهذا لا يجوز شرعاً.

يعني أن أسلوب التناول مع هذا العلم بهذه الطريقة خاطىء واثبتنا ذلك مراراً في كل حالة مرضية عالجناها بالقرآن الكريم واستطعنا بعون من الله وفضل منه أن نثبت أن الآية القرآنية تستطيع أن تشفي أصعب الحالات المرضية الناتجة عن اصابة الجن والشيطان عندما نكررها قراءة بعدد الرقم الناتج من علم الحرف ففي علم الحرف كل حرف يقابله رقم كالتالي:

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣٠.

أ١	ب٢	ج٣	د٤	هـ٥
و٦	ز٧	ح٨	ط٩	ي١٠
ك٢٠	ل٣٠	م٤٠	ن٥٠	س٦٠
ع٧٠	ف٨٠	ص٩٠	ق١٠٠	ر٢٠٠
ش٣٠٠	ت٤٠٠	ث٥٠٠	خ٦٠٠	ذ٧٠٠
ض٨٠٠	ظ٩٠٠	غ١٠٠٠		

إن هذه الأرقام ثبتت لدينا بأنها من الثوابت في علم الحرف ولكن يجب استخدامها في العلاج بطريقة نعرف منها كم مرة نكرر قراءة الآية على الجن داخل الجسد ليندحر هذا الشيطان أو الجن لا كما يستخدمها الساحر بحيث تحول الآية بكلماتها إلى أرقام وهذا اعتداء وتصغير للآية وهنا تصبح الآية مصدراً لحضور كبار الجن العاصين.

فمثلاً عندما يكون لدينا مريض ظهرت عليه اعراض معينة عندما قرأنا عليه سورة الكافرون وجربنا بأن التكرار ٣ أو ٧ أو ٩ مرات لم يفد معه ولم يشف فماذا نفعل.

١ ـ نأخذ عنوان الآية والذي هو كافرون.

٢ ـ نستخرج مجموع اعداد حروف (كافرون) بالطريقة التالية وهذا ما يسمى باستنطاق الحروف.

كافرون

٢٠ + ١ + ٨٠ + ٢٠٠ + ٦ + ٥٠ = ٣٥٧

إذاً علينا قراءة سورة الكافرون ٣٥٧ مرة على المريض بالاضافة إلى قراءة الرقية كاملة ولمدة ٤٠ يوماً لأن الجني الذي دخل الجسد قد حمى نفسه ٤٠ مرة بينما عندما كان خارج الجسد فتكفي قراءة السورة ٣٥٧ مرة فإذا بقي مكانه يستمع يحترق ولكنه يفضل الهروب من المحصن المحمي ويفضل التلبس والدخول قبل هذا العدد في الإنسان غير المحصن.

هذا ما يجب أن يفعله الإنسان المؤمن الذي يريد أن يتعالج بالقرآن.

وأما ما يفعله الساحر فهو كالآتي.

١ ـ يقوم باعطاء تعليمات معينة ومنها ما يسمى بالرياضة الروحانية ويقول للمراد سحره بأن يبتعد عن أكل كذا وكذا وهكذا كان الرسول يفعل والبقاء على نوع واحد من الطعام كتمرة واحدة يومياً أو زيتونة واحدة يومياً ولمدة ٤٠ يوماً. إن الغاية من هذه الرياضة الروحانية هو اضعاف الإنسان المراد سحره بهذا النوع من السحر وحرمانه من القوة الروحية والجسدية التي يعطيها الغذاء الحلال للمسلم فإن جميع الأغذية التي يتناولها المسلم تُسبحَ لله وأن هذه الأغذية الحلال مع الصلاة والعبادة تعطي مناعة وحصانة للمسلم ضد المس والتلبس من قبل الجن والشيطان فنحن المسلمون صيامنا معروف وأي نوع من الصيام على طريقة النصارى أو اليهود مرفوض بتاتاً ويسبب فقدان المناعة للمسلم كما ذكرنا.

٢ ـ يقول لك ادخل سورة كذا وسورة الكافرون مثلاً في وفق (مربعات) وتكتبها بالعكس أو تحولها إلى ارقام وتضعها في المربعات أو تُكتب على ورقة ويعطيها لك لتحملها على شكل حجاب وبهذا تكون حاملاً لمصدر من مصادر حضور وتقوية الجن الذي سيلبس الجسد عن طريق التصرف الكفري الذي جرى على الآية الشريفة وأن جسدك في حالة من الوهن والضعف لأنك كنت تصوم على طريقة اليهود والنصارى، إنها عملية إضلال واستغفال مُبطنة وكما يقال: (القانون لا يحمي المغفّلين) فهنا التكليف الشرعي عليه أن يدلكَ على أن هذا حرام وباطل إن هذا الأمر سرى على كثير من البشر وعلى أجيال وأجيال فلا بد أن يأتي اليوم الذي يزيل فيه الله الظلم ويكشف الحقائق مهما جرى التعتيم عليها وأن الظلم لا يدوم مَهما طال أمده ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ ﴾[١].

٣ ـ والآن أخي المسلم بعد أن أصبحت خائر القوى ضعيف الجسد بعد ٤٠

(١) سورة الأنعام، الآية: ٩٣.

يوماً من الصوم الحرام وبعد الكفر بالآيات القرآنية وتلاوة العزائم المبطنة بالكفر يقولون لك عليك بقراءة سورة النور بعدد علم الحرف أي (٢٥٦) مرة فماذا يجري لك عندما تقرأ سورة النور بهذا العدد ستجد نفسك وقبل وصولك إلى هذا العدد بانك قد لُبِست وستشعر برعشة بسيطة، وستجد نفسك في بداية التلبس بأنك منجذب نحو الدين ونحو بعض التفاصيل في التدين وتحس بأنك مُسيطر عليك، إن هذهِ التغيرات الجديدة هي عبارة عن أن الجني الذي جاء وحضرَ عند قراءتك لآية النور بتكرار وَجَدَكَ بدون حماية وحفظ وتحصين لأنك كفرت ومارست الكفر حيث طبقت الرياضة وكفرت بسورة الكافرون عندما قالوا لك اعملها على شكل وفق (مربعات) وجئت لتقرأ بعدها سورة (آية النور) والتي تبدأ بـ ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ الخ. فهل يتركك الجن الموكل بمراقبتك من قبل الساحر طوال فترة الـ (٤٠) يوماً التي كنت تكفر بها بالآيات القرآنية فهل يتركك هذا الجني الذي هو من أساتذة الجن أن تكمل العدد (٢٥٧) ليحترق أم يتركك تؤذيه فالأذى يبدأ عليه حين وصولك في التكرار إلى (٧٠) ولهذا عند هذا التكرار أما أن يهرب لكي لا يتأذى من قراءتك للآية وإن هرب سيعاقب من قبل أسياده من الجن وربما يُقتل ولهذا يفضل الدخول في جسد الشخص الذي يقرأ آية النور وبدون حصانة وبعد دخولهِ تظهر الأعراض التالية:

أعراض سحر الضلالة:

١ ـ في أول أيام التأثر بهذا النوع من السحر تُحس بجذب نحو أمور الدين.

٢ ـ بعد مرور ٤٠ يوماً من هذا الجذب تُحسُ بأنك لا تُفضل قراءة القرآن لفترات طويلة.

٣ ـ عند قراءتك للقرآن تحس بأنك مسيطر عليك بالنعاس ومهما حاولت التخلص من هذا النعاس لا تقدر طالما أنك تقرأ القرآن وبهذا تفضل النوم لأنك تعتقد بأنك بحاجة إلى النوم بسبب التعب.

٤ ـ تُحس ببعض الغشاوة على عينيك عند قراءتك للقرآن وذلك لغرض جعلك

لا تُركز على الكلمات والجمل القرآنية المهمة لأن التركيز يؤذي الجني.

٥ ـ إن الحُب الفطري السابق الذي كان عندك للدين والذي يُتوج دائماً بقراءة القرآن ثم التسابيح في أوقاتها والأدعية أصبح بحكم المؤثرات التي يحدثها الجني بميل إلى قراءة الأدعية فقط مع قليل من القرآن.

٦ ـ بعد مرور ثلاثة أشهر من الإصابة تحس بأن هناك تشويشاً في الصلاة.

٧ ـ تحس بآلام في الركبتين والغاية منها جعلك تقصِّر في صلاتك وجعلك تنهي صلاتك بأسرع وقت أو تُحس بالتملل من الصلاة لأنك تعرف بأن آلام الرِكبتين ستنتابك.

٨ ـ التعصب في أمور غير مجدية في الدين والعبادة وهي تؤخر ولا تقدم ولا نريد أن ندخل في تفاصيلها كي لا تنشغل عن موضوع البحث.

٩ ـ انجذاب تَدريجي نحو الأمور الغيبية وعلوم الغيب وعلوم الفلك حتى تدخل في علوم السحر.

١٠ ـ احساس بالغرور والأعلمية ناتج عن رؤية بعض المنامات ومنها منامات بعض الأنبياء والأولياء باستثناء الرسول ﷺ لأن الله سبحانه وتعالى اكرمه بعدم التمثل من قبل أي جني بهيئته.

١١ ـ أحياناً ترى في منامك اقرأ الكتاب الفلاني وأحياناً في المنام يأخذونك إلى مكان الكتاب وفي أي مكتبة يمكنك الحصول عليه وطبعاً إن هذا الكتاب هو كتاب للسحر ككتاب شمس المعارف الكبرى (للطوخي) وغيره من الكتب التي تتكلم عن علوم القرآن ولكنها في الحقيقة لنشر السحر بطريقة مبطنة وهكذا يصبح الإنسان المتأثر بهذا النوع من السحر عارفاً بكل أصول السحر وأحياناً يعرف بأنه سحر وأحياناً لا يعرف ويعتقد بأنها من علوم القرآن وقابلت وتحدثت في هذا الموضوع مع بعض رجال الدين ووجدتهم لا يعرفون بأن هذا سِحر بل إنهم يعتقدون أنها من علوم القرآن، وان هذا الأمر يشكل أكبر خطر على الدين الحق.

١٢ ـ يرى المتأثر بهذا النوع من السحر أنواراً وهذا ناتج عن تغير يطرأ على قزحية العين بعد دخول الجني في المصاب ويعتقد المصاب بأن كرامة قد جاءته من آية النور التي قرأها كثيراً وهكذا يصبح مغروراً أكثر ومُضللاً أكثر ويتجه أكثر فأكثر إلى الروحانيات والغيبيات وكما نعرف بأنه لا يعلم بالغيب إلا الله المتعالي.

١٣ ـ لقد سبق وأن تكلمنا عن سحر التقمص في الفصول الأولى من بحثنا هذا وأن هذا النوع من السحر هو من التقمص فترى المتأثر بهذا النوع من السحر يُقلد وبدون إرادة منه بعض طبائع وحركات وايحاءات رجال الدين الكبار كمسح اللحية وقول لا إله إلا الله أو سبحان الله أو استغفر الله عند الحديث في أمور الدين.

علاج سحر الضلالة:

إن هذا النوع من السحر من اخطر أنواع السحر على الاطلاق وأكثرها غطاء بغطاء الدين، والموكلون به هم أساتذة الجن أو سحرة الجن وأكثرهم من اليهود ومن يصاب به يصبح ساحراً لا محال مهما كانت كُنيتهُ ولكن هنالك من يكتشف متأخراً بأن هذا سحر وأنه تضليل والله أعلم فإذا أراد أن يشفي نفسه ويتعالج بالقرآن فهذا ممكن رغم صعوبة علاج هذا النوع من السحر ولكنه سيستفيد بأنه سيشفي نفسه وسيحصل على أجر قراءته للقرآن لفترات طويلة. وسنذكر كافة خطوات العلاج كما يلي:

١ ـ الوضوء الدائم فعليك أن تكون دائماً في حالة وضوء وقبل النوم أيضاً وعند استيقاظك في الليل من النوم عليك بالتوضؤ والعودة إلى فراشك.

٢ ـ قراءة الرقية يومياً في الشهر الأول من العلاج ثلاث مرات في اليوم الواحد وفي الشهر الثاني والثالث للعلاج تقرأ الرقية مرة واحدة يومياً.

٣ ـ إضافة آية النور إلى الرقية وتقرأ ٧ مرات: ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ إلى ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾.

٤ ـ قراءة الرقية على ماء ويغسل الجسم ويشرب من هذا الماء لمدة شهرين مع مراعاة عدم رَمي بقايا هذا الماء في دورة المياه.

٥ ـ قراءة الرقية ومعها آية النور على زيت الزيتون ويدهن فيها الجسم لمدة شهرين وتدلك الأورام التي تظهر في الصدر والبطن بشكل جيد.

٦ ـ قراءة آية الكرسي (٨٠٢) مرة يومياً في السبعة أيام الأولى من العلاج وبعدها تُقرأ ٣٠٠ مرة يومياً ولمدة شهرين.

٧ ـ قراءة سورة النور مرة واحدة يومياً وقراءة آية النور ﴿ ۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ الخ (٢٥٦) مرة ولمدة ٤٠ يوماً. بعد بدء العلاج بـ ٢١ يوماً أي بعد اكتسابك نوعاً من التحصين من خلال قراءتك للرقية يومياً.

وستحس بضيق في النفس عند القراءة ولكن استمر في القراءة فهذا الضيق سيختفي تدريجياً بعد مرور عشرة أيام.

٨ ـ قراءة سورة الكافرون ٣٥٧ مرة لمدة أربعين يوماً وأيضاً بعد ٢١ يوماً من العلاج.

٩ ـ تسبح بـ (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) بعد صلاتي الفجر والعشاء بـ (١٠٠ مرة).

١٠ ـ تقول استغفر الله العظيم وأتوبُ إليه ٧٠ مرة بعد كل صلاة.

١١ ـ عندما تخرج من الدار تقول: (بسم الله وبالله بسم الله ما شاء الله بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله) ٣ مرات.

١٢ ـ عندما تَنام تقرأ آية الكرسي بقلبك وتنام عليها.

١٣ ـ الاستماع إلى سورة البقرة كل ثلاثة أيام في الشهر الأول من العلاج وفي الفترة المتبقية الاستماع إليها كل أسبوع مرة واحدة.

١٤ ـ اتلاف كل ما موجود عندك من حجابات تحتوي على مربعات أو كتب تحتوي على علوم السحر والتخلص منها.

١٥ ـ إذا كنت مطلوباً لصلاة الفرض لفترة سابقة من حياتك فعليك المباشرة بادائها فوراً وهذا يُعجل ويساعد في الشفاء.

١٦ ـ ان تكون موحداً لله الخالق مؤمناً بمحمد ﷺ سيد الرسل وخاتم النبيين وبعلي عليه السلام وإمامته سيداً للوصين والأولياء والأئمة الأحد عشر من بعده الحجة على الخلق والعباد وقد بينا هذا الأمر في موضوع النفس. وسنوضحه أكثر لاحقاً.

أخي المسلم أخي العابد إن هذا المنهج رغم طوله عليك الالتزام والتفرغ له خاصة في الشهر الأول فستشفى باذن الله وسيكتب لك الله خيراً كثيراً.

مثال لعلاج سحر الضلالة:

جاءني شخص مؤمن وملتزم بالعبادة يعاني من آلام في رأسه وفي ظهره وآلام في مفاصل رجليه مع حالة شرود ذهني خاصة في الصلاة مع حالة خاصة تنتابه أشبه بخفقان قلب فهو من المحبين لآل البيت الأطهار ومن السائرين على منهجهم ومن المداومين على الزيارات لمراقدهم الطاهرة وبحكم سكنه في مدينة بغداد فإنه كان يزور مرقد الإمام موسى الكاظم عليه السلام أسبوعياً وشكا لي من أنه في آخر أيامه بدأ يعاني عند زيارته لهذا المرقد الطاهر الشريف أنه عندما يقف أمام المرقد داخل الحضرة المطهرة يُحسُ بأن هناك من يسب ويشتم داخل عقله على الإمام وأن هذا الأمر خارج عن سيطرته ويزداد زيارة بعد أخرى فقرر أخيراً الامتناع عن الزيارة حتى يرى سِرَّ هذا الأمر رغم استفساره من بعض المراجع حول هذا الأمر ولكن دون جدوى وكان يشكو لي والحزن والأسى باديان عليه ولكن لديه إيمان قوي بأن الله سينجيه... وقلت له: أوكل أمرك إلى الله.

ولنجري عليك جلسة كشف ولنرى.

فأجرينا له جلسة كشف وظهر بداخله أوجاع في الرأس وضيق شديد في النَفَس وآلام في منطقة الظهر. بعد أن استمع لسورة البقرة كاملة عبر المُسجل

والهيدفون وبعدها قرأت عليه الرقية فظهرت كل تلك الأعراض المذكورة اعلاه وهذا يعني أن كل ما كان يعاني منه هو من جراء ضرٍ أصابه من الجن فاعطيته التعليمات الخاصة بعلاج مثل هذه الحالة على أمل أن يأتي بعد يومين لاجراء الجلسة الثانية لاكمال العلاج الذي يتطلب أربع جلسات عادة لاتمام الشفاء.

وبعد يومين لم يأت للجلسة الثانية وسألت عنه فقال لي أهله إنه حالياً يرقد في المستشفى من أثر نوبة قلبية شديدة جاءته لأول مرة كانت ستفقده حياته إلا أن الله قد اعانه وهو حالياً يرقد في المستشفى في قسم الانعاش للقلب وهو يعاني من حالة خفقان شديدة لنبضات القلب مع وجع رأس ووجع مفاصل.

فانشغل بالي عليه لأنه قبل يومين قد أجرينا له جلسة الكشف وخشيت من أن يكون الذي جرى له من جراء مضاعفات جرت له من قِبل الجن الذي ثبت لي بأنه موجود بداخله.

وفي المساء وقبل أن أنام توضأت وصليت ركعتين وطلبت من الله سبحانه وتعالى أن يعينني على شفائه وأن يكشف لي سبب ضره... وفي المنام شاهدت آية الكرسي مكتوبة بخط واضح فوق رأسه وهو راقد في المستشفى وعندما استيقظتُ من النوم قلتُ في نفسي: خير إن شاء الله لأني أعرفُ عن طريق كتاب قرأته للإمام الصادق عليه السلام أن من يشاهد آية الكرسي في منامه فتعني له حفظاً وصلاح أمرٍ وكرامة وقلتُ اللهُمَّ اجعلنا واجعل المريض الذي نحن بصدده من المقصودين بهذا الأمر... وفي اليوم الثاني توجهت إليه لأزوره في المستشفى ودخلت عليه في قسم الانعاش وكانت لافتة قد جذبت نظري مكتوبة على مدخل القسم (يا مُقلب القلوب) فرق قلبي لهذه اللافتة وتفاءلت بالخير لأني أعرف أن هذه العبارة مأخوذة من دعاء لأحد الأئمة الأطهار وهو دعاء الجوشن الكبير وهي من ضمن النص التالي (يا علام الغيوب، يا غفار الذنوب، يا ستار العيوب، يا كاشف الكروب، (يا مقلب القلوب)، يا طبيب القلوب، يا مؤنس القلوب، يا منور القلوب، يا مفرج الهموم، يا منفس الغموم) يا الله. وهكذا وأنا استذكر جمل هذا الدعاء دخلت على المريض فوجدته مستلقياً على سرير المرض

ومربوطاً على جهاز تخطيط القلب ذات الشاشة (مونتر) لمراقبة نبضات قلبه وكان عدم انتظام دقات القلب واضحاً على الشاشة وسألته عما جرى له وكان يتكلم بهدوء رغم أنه ممنوع من الكلام فقال لي في فجر اليوم الثاني الذي أجريت لي فيهِ الجلسة استيقظت على دقات قلبي غير المنتظمة وبشدة وبعدها وجدت نفسي غير قادر على الحركة وحملوني إلى المستشفى في هذا القسم وكنت أصيح بأعلى صوت باسماء الله الحسنى يا رحمن يا رحيم يا عزيز يا كريم يا غفار يا قهار يا الله يا الله يا الله وأخذت أردد يا قهار يا قهار يا قهار بعد أن وصلتُ إلى الموت تقريباً وما أن استمريت على ترديد يا قهار يا قهار حتى خفت بعض الشيء شِدة عدم الانتظام في نبضات القلب بحيث عدتُ إلى وعيي وها أنا الآن أعاني من عَدم الانتظام المستمر ثم أعطوني هذه الأدوية وكانت الأدوية هي عبارة عن حبوب خوفاً من تخثر الدم من جراء عدم الانتظام في نبضات القلب مع حب ديجوكسين لتنظيم دقات القلب لكن دون جدوى قلت له: لا تيأس من رحمة الله فرحمته واسعة. قال: اسأل الراقدين في جناح الانعاش فهم جميعاً تجمعوا علي عندما سمعوني أصيح بأعلى صوتي باسماء الله الحسنى. قلت له إذاً سلم أمرك لله وستشفى بقوته واذنه.

وتوكلت على الله ووضعت يدي على صدره وقرأت آية الكرسي بصوتٍ منخفض جداً وبعد أن وصلت إلى المرة السابعة انتظمت بعون وقدرة من الله دقات قلبه شيئاً فشيئاً حتى وصلت المرة الحادية والعشرين فانتظمت دقات قلبه نهائياً حسب مؤشر الشاشة وأخذ يكلمني بشكل طبيعي وكأنه ليس بمريض.

وقلت له: ثبت لدينا الآن بأن هذا الجني الذي كان يسبب لك الأعراض التي ذكرناها سابقاً هو نفسه يستطيع أن يفعل لك هذه النوبات القلبية وطالما أنه جني فَسَيُمَكِنُنا منه الله فما عليك إلا أن تزداد إيماناً وتقوى بالله لتشفى وبعد لحظات من قولي له لتشفى عادت نبضات قلبه إلى عدم الانتظام وكما يؤشر الجهاز فقلت له: يبدو أنه رجع ليعيد الكرة فأعدت وضع يدي على صدره واعدت قراءة آية الكرسي وفي التكرار السابع انتظمت أيضاً وبعد لحظات عادَ عَدم الانتظام إلى دقات القلب وقلت له اطمئن فالعلاج موجود فاقرأ أنت الآن آية

الكرسي بنفسك لتطمئن فقرأها وما إن وصل إلى التكرار (٧) حتى انتظمت دَقات قلبه فابتسم مطمئناً وبعد لحظات عادَ عَدم الانتظام إلى دقات قلبه قلت له: اقرأ هذه المرة آية الكرسي بقلبك فقرأها وبعد قليل عادت نبضات قلبه وانتظمت وقلت له: توقّف الآن عن القراءة وبعد حوالى ثلاث دقائق عادت دقات قلبه إلى عدم الانتظام فقال لي: ما الحل هل ابقى اقرأ آية الكرسي طوال حياتي وهو يبتسم قلت له: لا بل هناك اعداد ضمن منهج فتلتزم بهذا المنهج وهذه الأعداد في قراءة آية الكرسي فستشفى باذن الله وقلت له: متى ستخرج من المستشفى قال: سمعت من الدكتور الاخصائي بضرورة بقائي ثلاثة أيام تحت المراقبة ليحددوا الحالة بعد التشخيص لأنهم لِحد الآن لم يستطيعوا أن يجعلوا دقات القلب تنتظم ليقرروا وقلت له: سأزورك غداً ولكني سأصطحب معي بعض الحجابات المكتوبة من قبل السحرة ومنها الحجابات التي كانت معك بالإضافة إلى بعض الكتب التي تحوي معلومات دينية وتحوي طلاسم وذلك لغرض اجراء اختبار علمي وعملي عليها لنستطيع أن نتأكد من تأثيرها على الجن وعلى المريض لنتأكد من حُرمتها.

وبهذا نكون قد حققنا شيئاً نستفيد منه وتستفيد منه الأجيال القادمة في الاستشفاء بالقرآن الكريم. وودعته بحفظ الله ورعايته... وفي اليوم الثاني زرته أيضاً مُصطحباً معي الصحيفة السجادية (أدعية الإمام السجاد عليه السلام) ومستصحباً معي بعض الكتب الدينية والتي تحوي على بعض الطلاسم... وتحوي بعض الآيات القرآنية المحرّفة والتي على أساس أنها للشفاء.

بالإضافة إلى الحجابات التي كانت مع المريض. وقلت له: اسمح لنا بأن نجعلك وعاء ومادة للاختبار فقال: تفضل وكانت دقات قلبه غير منتظمة وقلت له: أريدك أن تُنَفِذ ما أقوله لك حرفياً. فأنا كما تعرف من الذين يداومون على الختمات القرآنية المستمرة وبعد كل ختمة اقرأ دعاء الإمام السجاد عليه السلام في ختمه للقرآن ومن الجمل التي شغلتني واجريت عليها تجارب عملية على المرضى هي عبارة (وشفاءٌ لمن أنصتَ بفهم التصديق إلى استماعه) المقصود به القرآن الكريم وأريد أن استغل وجودك على جهاز تخطيط القلب ذات الشاشة لاتأكد أكثر وقلت ساقرأ عليك آية الكرسي بعد وضع يدي على صدرك فلا تركز انتباهك إلي

بل انتبه إلى شيء آخر ففعلت وهكذا قرأتها أكثر من (٢١) مرة ولم يتغير شيء أي إن نبضات قلبهِ بقيت غير منتظمة وبعد ذلك قلت له الآن سأعيد قراءة آية الكرسي ولكن عليك أن تقرأها معي بقلبك وبفهم وبتركيز ففعل وما أن وصلتُ إلى التكرار (٧) حتى انتظمت دقات قلبه فابتسم وانشرح صدره وقلت له: الآن تأكدنا أنا وأنت من ما قاله الإمام السجاد عليه السلام لأن هؤلاء أئمة وكلامهم آتٍ عن علم وليس من جيوبهم. وما أن أتأكد من كل التساؤلات التي لدي حتى أوجه ضربة قاضية إلى هذا الجني بعدد معين من آية الكرسي. وبعدها قلت له الآن أريد أن أتأكد من دعاء الإمام السجاد عليه السلام على الشيطان هل يؤثر فيه مباشرة... فقلت انتبه إلى كل كلمة سأقولها في هذا الدعاء لينزل العذاب بهذا الظالم وسنرى ماذا سيؤشر الجهاز (الشاشة) وقرأت الدعاء وكان عدم الانتظام عادَ إلى دقات القلب قبل قراءة الدعاء بلحظات وما أن وصلت إلى قوله عليه السلام: (اللهم احلل ما عَقِد وافتُق ما رَتَقَ وافسخ ما دَبر، وثبطه إذا عزم، وأنقض ما ابرم اللهم واهزم جنده، وابطل كيده واهدم كهفه، وارغم أنفه ـ إلى آخر الدعاء ـ).

حتى بدأت دقات قلب المريض تنتظم عند العبارات اعلاه وحتى نهاية الدعاء وبقيت بعدها دقات قلبه منتظمة لمدة ساعة تقريباً ثم عادت إلى عدم الانتظام وهكذا اثبتنا قوة وفاعلية هذا الدعاء في الاستشفاء من أقوى الحالات المرضية التي يسببها الجن الكفرة وسنوضح إن شاء الله كيف يتم استعمال هذا الدعاء في عملية الشفاء.

وبعد أن انتهينا من الدعاء بعد ساعة قُلنا عادت دقات قلبه إلى عدم الانتظام. فطلبت من المريض أن يمسك سبحة ويقرأ آية الكرسي ٧٠ مرة وفعل المريض فانتظمت دقات قلبه وهنا ستبقى دقات قلبه منتظمة لمدة ثلاث ساعات لأنه قرأ آية الكرسي ٧٠ مرة فخلال هذه الساعات الثلاث سنحاول أن نجرب عليه بعض أمور العلاج التي ذكرت في بعض الكتب على أساس أنها من علوم القرآن وأنها من علوم الشفاء للأمراض ومنها الطلاسم والأوفاق.

فناولته أحد هذه الكتب على صفحة فيها طلسم وكنا في يوم أحد وكان

الطلسم هو باسم طلسم يوم الأحد فقرأ الطلسم فساءت صحة المريض وعادت دقات قلبه إلى عدم الانتظام فأمرته بالتوقف عن القراءة وسحبت منه الكتاب المطلسم بعيداً فعاد قلبه فانتظم.

وبعد خمس دقائق جرى كل شيء طبيعياً وكان يتكلم براحة تامة ففتحت أحد الحجابات الخاصة به وكان فيها آيات محولة إلى وفق بالعكس وإلى أرقام وقلت له اقرأها فقرأها فعادت نبضات قلبه إلى عدم الانتظام ثم تعذر عليه النطق فقلت اقرأ بقلبك فازدادت صحته سوءاً فابعدت عنه الحجابات وبعد لحظات عادت دقات قلبه إلى الانتظام وبعدها فتحت له حجاباً خاصاً به أيضاً مكتوباً فيه اسم الإمام علي عليه السلام داخل وفق (مربعات)، وفي السطر الثاني مكتوب اسم الإمام عليه السلام بالعكس وكذلك اسم الصديقة فاطمة الزهراء مكتوب بنفس الطريقة وفي وفق آخر الاسماء محولة إلى أرقام وقلت له: اقرأ المكتوب في هذه المربعات فقرأها وما أن قرأها حتى عادت نبضات قلبه إلى عدم الانتظام فهذا يعني بأن هذه الأسماء مباركة ومقدسة من الله سبحانه وتعالى وهي لا تقبل التلاعب بها وكتابتها بالعكس حالها حال الآيات القرآنية ولهذا فإن الجني الموجود داخل جسد هذا المريض يأخذ قوته من الكفر فطالما أنه استطاع أن يؤثر على قلب المريض عندما قرأ هذه الأسماء وهي مُساءٌ إليها عندما كُتبت بالعكس أو حولت إلى أرقام. إذاً إن هذه الأسماء وأصحابها هم ليس كسائر البشر كما يعتقد البعض بل هم بشر منزهون مكرمون مقدسون مطهرون من الله فخطرت في بالي فكرة بأن أبعدت هذه الحجابات اللعينة التي تسيء لأسماء الأئمة فعاد نبض المريض إلى وضعه الطبيعي ونظرتُ إلى شاشة جهاز المونتر فوجدت الإشارات طبيعية وهكذا وجدت البشرى والبسمة على وجه المريض لأنه اكتشف عبر مرضه حقيقة علمية إنسانية يختلف عليها العباد منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحمد ربه كثيراً على أنه من اتباع الأئمة الأطهار ثم بكى فرحاً وبكيت معه شكراً لله على هذه الآيات البينات.

ونعود إلى الفكرة التي خطرت في بالي وهي أن اجعل المريض يكتب اسم الخليفة عُمر بن الخطاب (رض) داخل وفق (مربعات) وفي السطر الثاني يقلبه لنرى هل من تأثير للجني على قلب المريض أي هل أن صاحب هذا الاسم له

مكانة مقدسة عند الله بحيث لو قلبنا اسمه يصبح كفراً أو بالتالي يستقوي الجني من هذا الكفر ففعل وفعل نفس الشيء بباقي أصحاب الرسول فلم يتأثر قلبهُ بشيء وكانت دقات القلب طبيعية وللتأكد أكثر عدنا مرة أخرى واعدنا قراءة الحجابات التي فيها آيات قرآنية وطلاسم أو اسماء الأئمة مقلوبة فعادت نبضات القلب إلى عدم الانتظام وهكذا جربنا الكثير من الحالات المختلف عليها بين العلماء في الحلال والحرام ومنها التدخين فكنت أنا لا أدخن والمريض لا يدخن فأخذت سيجارة من أحد الأشخاص وأعطيتها إلى المريض التي كانت دقات قلبه في حالة منتظمة وما أن سحب منها نفسين حتى عادت دقات قلبه إلى عدم الانتظام وهذا يعني بأن الجني أخذ تقوية من فِعل التدخين المحرم ومن الدخان أيضاً وهكذا بعد حوالى ثلاث دقائق من اطفائنا للسيجارة وتهوية الغرقة بعد فتح الشباك عادت دقات قلبه للانتظام مجدداً وهكذا حمدنا ربنا نحن الاثنين لأننا لا ندخن وطال بنا الاختبار لكثير من أمور الحلال والحرام بهذه الطريقة ولا مجال لذكرها في هذا البحث كي لا نخرج عن الاطار المخصص لهذا البحث ولكن نستطيع أن نقول بأن الأغاني بأنواعها والموسيقى بأنواعها والصور التي فيها روح مع التي تشاهد على شاشة التلفزيون جميع تلك الأشياء تقوي الجن وهي حرام والامتناع عن هذه الأشياء بالنسبة للمريض الذي يبتغي العلاج والاستشفاء بالقرآن ومقارعة الشيطان الرجيم وخاصة في فترة العلاج، أي الأربعين يوماً الأولى.

وبعد أن أنهيت كل ما لدي من تساؤلات وتأكدت منها أوصيت المريض إن أراد أن يبقى حتى اليوم الثاني وبدقات منتظمة عليه أن يقرأ آية الكرسي ٧٠ مرة كل ثلاث ساعات لحين خروجه من المستشفى وبعدها ستبدأ المرحلة الثانية من العلاج بعد خروجه وفي اليوم التالي لخروجه أجريت له جلسة علاج وفي اليوم الذي تلاه أجريت له جلسة أخرى فنطق عليه الجن ودار بيننا الحوار التالي:

قلت: ما إسمك؟

قال: هارون.

قلت: ما ديانتك؟

قال: يهودي.

قلت له: وماذا تفعل في جسد هذا المؤمن وكيف دخلت فيه؟

فقال: إنّ هذا الشخص مفروض عليه رقابة صارمة من قِبَلنا لأن في قلبه إيمان قوي بالله وبرسوله وبآل بيته الطاهرين وكان يداوم على زيارة مراقد الأئمة ولهذا نصبنا له شَركاً أو مصيدة عن طريق إغرائه بعرض مالي في المكان الذي كان يعمل فيه عن طريق شياطين الإنس وهم كثر فرفض هذا العرض ورَفضهُ العرض يعني هناك خطورة على حياته لأن أصحاب العرض هم أناس متمكنين وهذا يعني بأنهم انكشفوا دون أن يستفيدوا وهو كان واعياً لهذه الخطورة فدخل إلى مكتبة قريبة من مكان عمله لبيع الكتب المختلفة ووقف أمام مجموعة كبيرة من نسخ للقرآن الكريم وطلب من ربه أن يعينه على موقفه الشريف من شياطين الجن والإنس وعزّز هذا الدعاء باقتنائه نسخاً من القرآن الكريم ونسخة من القرآن المفسّر ونحن لنا تواجدنا في المكتبات خاصة وهنا ازداد رَصدنا له فأعمالنا تقوم على أساس إعانة كل من يعمل سوءاً ومظاهرة كل من يعمل خيراً وهكذا تم نصب شرك ومخطط من قبل شياطين الإنس التي رفض عرضها ونحن بدورنا كنا نساعد على هذا فتمت سرقة شيء ثمين وعزيز عليه وذلك لجعله يشعر بالحاجة إلى المال عسى ولعل أن يوافق على العرض وبعد أن تمّت السرقة لم يشغله الشيء الذي سُرق منه بل شغله الأشخاص الذين سرقوه وما هي الغاية فأشار عليه أحد أقاربه بأن هناك شيخاً يعمل بالقرآن يستطيع أن يأخذ له خيرة إن كانوا هم أم لا... وهكذا ذَهبَ مع أقاربه إلى هذا الشيخ فقال ولِمَ الخيرة سأعطيك شيئاً وَسِراً تستطيع أن تعرف به من هو السارق، فأعطاه ورقة مكتوباً فيها سورة الإخلاص ولكن بدل النقطة الموجودة في نهاية كل آية يوجد علامة طلسمية صغيرة تعني الكُفر بالآية. وقال له الشيخ ذوّب هذه الورقة في ماء واشربه وادفن هذه الورقة في حديقة البيت كي لا تُسرق ثانيةً. وبعد سبعة أيّام إقرأ سورة النور ثم إقرأ آية النور سبعين مرّة، فما أن تصل إلى التكرار السبعين فَسترى من هم الذين سرقوك.

وفعل هو ذلك وبعد أن تجاوز التكرار السبعين كنت (والكلام للجني

هارون) أنا أراقبه بتكليف من الساحر ومجموعة أخرى متهيّئة لتريه من هو السارق. وفعلاً رأى في بداية الأمر الإثنين الذين سرقاه وكان أحدهم شخصاً قريباً منه ولكن بينهم عداء لأسباب قديمة، وعندما رآهم اندهش وهو في وضع ضعيف جداً من التَحصين بسبب قراءته وشربه لسورة الإخلاص المذابة في الماء فاستطعت بهذه اللحظة أن أدخل فيه لأنّي لو بقيت فإن استمر على قراءته لآية النور سيؤلمني وبعدها يؤلمني أكثر وإن لم أدخل به سيعاقبني الشيخ الساحر فمنذ ذلك الوقت أي قبل حوالى ثلاث سنوات وأنا بداخله.

قلت له: إذاً أنت الذي كنت تسبّب عمليّة السّب والشتم للإمام في داخله عندما كان يزور؟

قال: نعم.

قلت له: لماذا؟

قال: لأنّي أريد أن أحرمه من الزيارة لأنّها تؤذيني لأنّه يزور بطريقة صحيحة.

قلت له: ماذا تعني يزور بطريقة صحيحة؟

قال: هناك من يزور ويطلب حاجاته من الإمام لا من الله وهذا نرتاح إليه ولا يؤذينا، وهناك من يطلب حاجاته من الله بِجاه الإمام عند الله وهذا يؤذينا كثيراً وهذا الشخص من هذا النوع.

قلت له: ما السر في قراءة الآيات القرآنية وحضور الجن؟

قال: إنّ الساحر يحاول بكل صورة أن ينزع عنك تحصينك فيعطيك أشياء كُفرية ظاهرها قرآني وباطنها كفر وتحريف وتجاوز على القرآن وإنّ هذا الأمر يجهله الكثير فيقعون بشرك ومصيدة الشيطان.

قلت له: إذاً هذا هو السر؟

قال: نعم...

قلت له: صلاة الشيعة ودمج صلاة الظهر والعصر في وقت واحد والمغرب والعشاء في وقت واحد هل يُحس الجني الموجود داخل الجسد بالأذى من هذه الصلاة أم يحس بالراحة؟

قال: إنّ صلاة الشيعة تؤذينا أكثر لأنها تعرّضنا إلى فترة رئيسيّة مخصّصة للصلاة وتطول هذه الفترة علينا عند أداء المصلّي للصلاة الثانية مما يجعلنا نتألم كثيراً فينعكس هذا الألم على المصلي على شكل وجع رأس أحياناً وعلى شكل آلام مفاصل أحياناً.

قلت له: أنت متأكد من كلامك هذا؟

قال: نعم فأنت أيها المعالج تصلّي دمجاً في وقت واحد وها أنت بكامل تحصينك ولَم يتمكن منك حتى الشيطان نفسه وتستطيع بعون الله تعالى أن تعالج أقوى الحالات المرضية.

قلت له: ما سرُّ هؤلاء الذين يقولون لدينا نور من الإمام الفلاني ونور من الإمام الفلاني؟

قال: إنّ هؤلاء مسحورون بسحر الضلالة والكثير منهم لا يعرف بأنّه مسحور ومنهم يعرف نفسه بأنه ساحر ولكنه لا يعترف فيقول أنا كذا وكذا!.

قلت له: أي نوع من أنواع السحر يعتبر هو الأقوى؟

قال: إن أقوى سحر هو الذي يتم عبر الكفر بالآيات القرآنية المبطنة على شكل أوقاق ومربعات وأرقام أو عندما تكتب بالعكس وهو علِم واسع وهو من إيحاء الجن والشياطين إلى أوليائهم من الإنس ويأتي بعده سحر الكفر بأسماء الله الحسنى ثم الكفر بأسماء الرسول ﷺ وأسماء الأئمة وخاصة الخمسة أهل الكساء لأن هؤلاء أسماؤهم مقدّسة ومباركة من الله وكبار الجن جميعهم يعلمون ذلك فالمؤمن من كبار الجن يَسعى لِنُصَرتهم والكافر من أمثالنا يسعى إلى الإساءة إليهم وإلى من يوالونهم.

قلت له: إذاً يا هارون إذا كنت تعرف هذه الحقائق والأسرار فلمَ لا تُسلم الآن وتخرج مسلماً عزيزاً كريماً من هذا الجسد؟

قال: لا تتصور أن الأمر بهذه السهولة فأنا من فصيلة من الجن اليهود تدعى بأساتذة الجن ونحن كفرة أي أنّنا تركنا حتى ديننا اليهودي واتّبعنا الشياطين من زمان فنحن سحرة وصحيح أن الله قبل توبة سحرة فرعون ولكنه بعد نزول القرآن عرض علينا الرسول ﷺ الإسلام فرفضنا وبقينا على كفرنا وشركِنا وطوّرنا أعمالنا عبر السحر وأتباعنا من الإنس حتى وصلت بنا الأمور إلى السيطرة على معظم مُقدرات البشر ولكثرة ما عملنا من أعمال سوء وشرك فنحن لا تشملنا رحمة ربّ العالمين.

قلت له: إذاً أخرج.

قال: لا أستطيع الخروج لأنّنا نعرف منذ البداية بأنّنا عندما ندخل في شخص ما نبقى معه حتى مماته ونحن نكون سبب ضلاله ونادراً ما يشفى أحد من المصابين بهذا النوع من السحر وأنت أوّل شخص تعرف سرّنا.

قلت له: وكيف تكلّمني بهذه الصراحة عن أسراركم؟

قال: لا تتصور أنا أكلّمك لوحدي بل هناك من يقف على رأس المريض بفعل الآيات التي قرأت ويجبرنا على أن نتكلم ولهذا إن العلاج بالقرآن هو شفاء من الله والمعالج هو واسطة لا أكثر ولهذا أوصيك بأمر إن أردت من الجلسة القرآنية أن تنجح فعليك وعلى كلّ مسلم يبتغي الخير لنفسه أن يرفع الصور من كثير من الأمكنة فالمكان الذي فيه صورة لا يدخله ملك فإذا فتحت الجلسة في مكان لا يدخله ملك تصبح الجلسة فاشلة ولن تحقق أهدافها ونفس الشيء بالنسبة للمساجد فالمسجد الذي يحتوي على صور لا تدخله الملائكة.

قلت له: أنا لا أريد قتلك وأفضل أن تخرج.

قال: صدّقني لا أستطيع وسأكلّمك بصراحة تامة، أمّا أن أنجح بإغوائه والسيطرة عليه وأستعيد قوّتي التي فقدتها عبر مخالفته لشروط العلاج وإمّا يُسيطر

هو علي وبما أنّك تعرف السر وكيف يتم القضاء علينا فأنا الآن محكوم عليّ بحكم الميّت ولا أستطيع الخروج فماذا أفعل غير تحمل الألم لحين موتي وهذه من حِكَم ربّ العالمين علي بجعلي أتألم بقدر ما ظلمت وإنّي ظلمت هذا المؤمن كثيراً وسبّبت له الكثير من المشاكل وها أنا أدفع ثمن ظلمي. ثم قال: أزيدك علماً بأن كل من يصاب بهذا النوع من السحر لن يشفى ما لم يكن مؤمناً بالإمامة لأنها من أصول الدين فترى السنة (المعالجين) يقرؤون القرآن من بدايته إلى نهايته على حالة مرضية فيها الجن يهودي ولا يتمكّنوا منه للنقص الموجود داخل النفس بالنسبة للمعالج وبالنسبة للمريض فهذا ينعكس على القدرة على الشفاء فيستحيل الشفاء وهذه من حِكم ربّ العالمين وسيكون للعلاج بالقرآن الكريم دور كبير في انتشار منهج الأئمة مستقبلاً.

قلت: إذاً سنستمر في منهجنا وليمكننا الله منك ومن ظلمِك فانسحب من الحوار وبعدها عادت دقات قلب المريض إلى عدم الانتظام. وقررت أن أعدّ خطة محكمة للقضاء على هذا الجني اليهودي الكافر الظالم.

فاقترحت عليّ زوجتي طبيبة نسائية بأن أقرأ الرقية على ماء مغذٍ (مصل) وتعطيها له في الوريد وفعلت ذلك بالإضافة إلى قراءة الرقية عليه يومياً لمدة أسبوعين ومن الأسبوع الأول أعطيته المنهج التالي:

١ ـ قراءة الرقية يومياً.

٢ ـ أعطيته الرقية على ماء مغذي (مصل) في الوريد ثلاث مرّات متتالية يوماً بعد يوم.

٣ ـ طلبت منه أن يقرأ آية الكرسي لمدة أسبوع ٨٠٢ مرة يومياً ومنذ اليوم الأول تحسّنت صحته على قراءتها.

٤ ـ قراءة سورة «قل هو الله أحد» ٦٩٢ مرة ولمدة أسبوع أيضاً.

٥ ـ قراءة آية النور ٢٥٧ مرّة.

٦ ـ قراءة سورة يس مرة واحدة وسورة الصافات وسورة النور مرة واحدة.

٧ ـ الاستمرار على الأذكار والتحصينات.

٨ ـ قراءة دعاء الإمام السجاد في الصحيفة السجادية عندما يذكر الشيطان بعد كل صلاة.

وبالنظر إلى طول المنهج المقرر للعلاج فمِن الممكن أن يقرأ المريض بالطريقة التالية:

١ ـ يقرأ في أول يوم الرقية وآية الكرسي ٨٠٢ مرة.

٢ ـ يقرأ في ثاني يوم الرقية وسورة الإخلاص ٦٩٢ مرة وآية الكرسي ٣٠٠ مرة.

٣ ـ يقرأ في ثالث يوم الرقية وآية النور ٢٧٥ مرة وآية الكرسي ٣٠٠ مرة.

وسيرى المريض بأنّه يتحسّن كل ثلاثة أيام. وبعد ٤٠ يوماً سيرى نفسه بألف عافية وخير وحسب التزامه فربما يطول الوقت أو يقصر فبالنهاية سيشفى طالما أنه اعتمد على (مُقلّب القلوب) وقرآنه العزيز الكريم ولا تتصوّر أخي المسلم بأن جميع المتأثرين بهذا السحر يستطيع الجني أن يؤثر على قلوبهم لأني عالجت بعد هذه الحالة الكثير من الحالات ولكن تم الكشف عنها بشكل مبكر فكان التأثير على نبض القلب ضعيفاً جداً وهكذا مكّننا الله من علاج كل حالة عُرضت علينا من هذا النوع وهي تعتمد بالدرجة الأساس على التزام المريض نفسه بنفسه والمعالج هنا دوره كمشرف لا أكثر والعون من الله وحده.

كلمة المعالج المؤلف حول هذا النوع من السحر:

لقد اطّلعت على كتاب في أحد المساجد إسم هذا الكتاب (الجفر وأحجار السعد) ووجدت في هذا الكتاب ما يطابق الحالة المذكورة أعلاه والتي تعتبر من أخطر حالات السحر لأنها كما عرفنا سلفاً بأنها تُضل العباد وتمرضهم بأقوى أنواع الأمراض ومؤلف هذا الكتاب هو السيّد حيدر الحسيني فتجد في هذا الكتاب

يُدخل سورة الكافرون في وفق (مربعات) ويقول لك إعملها بهذا الشكل أو النقش ويقطع السورة تقطيعاً ويُكسرها تكسيراً في نقشه وبعدها يقول لك تقوم بالرياضة والامتناع عن أكل كذا وكذا وتعمل خلوة وتقرأ سورة النور ثم آية النور بتكرار عِلم الحَرف في ﴿ ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الخ. . وستأتيك الروحانية وسيصفى دمك وهكذا أقول إن هذا الأمر سيؤدي إلى التلبّس من جن يهودي مطابق للحالة التي ذكرناها والتي عالجناها بعون الله تعالى.

بعد أن كشف لنا الله بطريقة فريدة من نوعها وداخل المستشفى ليُتم الله نوره ولو كره الكافرون ولهذا أقول لأصحاب الرياضات وأصحاب هذه الطريقة المبطنة بالكفر لمن لا يعلم بأنها سحر أو كفر إن هذا علم من علوم السحر والسحر كفر باتفاق العلماء والفقهاء وإن انتشار هذا النوع من علوم السحر يؤدي إلى عواقب وخيمة على العباد بالإضافة إلى غضب رب العباد. ولهذا أوجّه دعوتي إلى كل من انتهج سبل الروحانية على هذه الطريقة أو غيرها ليكشف على نفسه حسب الخطوات المذكورة في بحثنا هذا وسيكتشف أي نوع من الجن في داخله وليعالج نفسه ويستغفر ربّه ألف ألف مرة على ضلالته وإنها لعمري لفرصة يهيئها ربّ العباد لمن ضُلل قسراً عِبَر بحثنا هذا واستُغفِل ويريد أن يتوب بعد أن اكتشف نوع الظلم الذي مورس عليه.

نقول العاقبة للمتّقين والحمد لله ربّ العالمين ناصر المؤمنين ويقول الإمام السجاد عليه السلام في صحيفته السجادية إذ ذكر الموت:

«رَبِّ أمتنا مهتدين غير ضالين، طائعين غير مستكرهين، تائبين غير عاصين ولا مُصرِّين، يا ضامن جزاء المحسنين ومستصلح عمل المفسدين».

أقول بعد علاج الحالة التي ذكرناها، جربنا علاج كافة الحالات التي عُرضت علينا من هذا النوع أي من الذين يمارسون السحر ويتصوّرون بأنه علم من علوم الدين الشرعية تحت غطاء الروحانية واكتشفوا بأن هذه الروحانية لا تتحمل سماع بعض الآيات القرآنية وخاصة آية الكرسي هذه الآية العظيمة الجليلة التي أودع الله فيها أسراراً مكنونة بحيث تستطيع أن توقف أي ألم من جراء الضرّ بالجن

وتستطيع أن تشفي أي مرض من جراء الضرّ بالجن، فإن هذه الآية لها استخدامها في جميع الحالات بلا استثناء وثبت لدينا في مجال العلاج والاستشفاء بأنها سيدة الآيات على الإطلاق وهكذا تم شفاء معظم الحالات المضللة والمغطاة بغطاء الدين والذين كانوا يتصورون بأن لديهم روحانية وكرامة ونور.

ويقول الإمام السجاد عليه السلام في صحيفته السجادية عن الشيطان الرجيم: «اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلاً» وفي مقطع آخر يقول عليه السلام: «اللهم وما سولَ لنا مِن باطل فعرِفناه وإذا عرفتناه فَقِناه، وبَصرنا ما نكايده به وألهمنا ما نُعده له، وأيقظنا من سنة الغفلة بالركون إليه» ولو دققت النظر والتبصر في مفردات الإمام السجاد هذه لوجدتها تشخيصاً تاماً لهذا النوع من السحر وهو سحر الضلالة والغفلة.

سحر المعادن:

يقرأ الساحر عزيمة كفرية وشركية، ويلفظ آيات بالعكس على معدن من المعادن الثمينة كالذهب والفضة وهي في حالتها السائلة أي قبل تصنيعها وبعدها يصنع منها خواتم أو أساور وتصبح بعد ذلك تلك الحلي مصدراً للسحر كأن يكون جذب محبة أو سيطرة على المقابل وتؤدي هذه المعادن بعد لبسها بعد مدة من الزمن كَمَصدر للمرض والكآبة.

العلاج:

١ ـ إذا كان الخاتم بحجم الأظفر تقرأ آية الكرسي على عصير الليمون الحامض في إناء وتضع بعدها القطعة الذهبية أو الفضية في إناء الليمون الحامض وتقرأ آية الكرسي على العصير سبع عشرة مرة وتغطي الإناء لمدة أربعين يوماً فسيبطل السحر وبعدها بإمكانك أن تلبس وتستخدم تلك القطع.

٢ ـ إذا كان الخاتم حجمه أكبر من الأظفر يجب قراءة آية الكرسي على الليمون الحامض سبعين مرة فيبطل السحر بإذن الله.

سحر الأحجار الكريمة:

كلنا يَعرف بأن ما من شيء في الكون سواء أكان جماداً أو نباتاً أو عباداً فكلها تُسبحُ لله ومن الجماد الذي يسبح لله الأحجار وأكثرها تسبيحاً لله الأحجار الكريمة ومنها الفيروز والعقيق وكثير من الأنواع السائدة.

ولكن هذه الأحجار إن خُتمت على يد ساحر أي يقوم الساحر بقراءة عزيمة كفرية وشركية عليها وينفخ فيها فتصبح مصدراً للسحر وبعد فترة من الزمن تصبح مصدراً للمرض لمن يحملها والكآبة أيضاً.

إبطال سحر الأحجار الكريمة:

١ ـ إذا كانت الحجرة أصغر من الحمصة فيجب قراءة آية الكرسي على ماء مالح في إناء سبع عشرة مرة ويغطى الإناء لمدة أربعين يوماً فيبطل السحر بإذن الله.

٢ ـ إذا كانت الحجرة أكبر من حبّة الحمص فيجب قراءة آية الكرسي سبعين مرة على الماء المالح ويغطى الإناء لمدة أربعين يوماً فيبطل السحر بإذن الله.

علاج ما يسمى بالنشفان:

إن كافة المصابين بهذا النوع من المرض وإن ما يسمى بالنشفان هو التشخيص الطبي لهذا المرض وذلك لما يصيب الجسم من أعلى الرأس والرقبة والبلعوم إلى الأكتاف والأطراف إلى ألياف وعضلات الجسم كافة وخاصة

عضلات الأكتاف واليدين حيث تصاب هذه الأجزاء من الجسم. عند إجراء الفحص الطبي يلاحظ عدم جريان الدم في هذه الأجزاء بالكميات المطلوبة وتكون هذه الحالة مصحوبة بأوجاع مبرحة. ولكن قبل أن نذكر الأعراض نقول إننا قد اكتشفنا أن معظم المصابين بما يسمى بالنشفان هم أناس مسحورون بأنواع كثيرة من السحر من كثرة مراجعاتهم للبصارين والمشعوذين وبعض الشيوخ الذين يعملون بالسحر بطرق مبطنة.

أعراض ما يسمى بالنشفان:

١ ـ يمر المصاب بهذا النوع من السحر بحالات عصبية وفترة اكتئاب.

٢ ـ أحياناً يقوم بالضغط على أسنانه وهو نائم.

٣ ـ يرى أحلاماً كثيرة ومفزعة أحياناً.

٤ ـ أوجاع في عضلات الرقبة.

٥ ـ أوجاع في جمجمة الرأس على شكل تورم في الكثير من أجزاء الرأس.

٦ ـ أوجاع في معظم أنحاء الجسم وخاصة الأطراف والأكتاف.

٧ ـ يشعر باضطرابات نفسية تسبب له المشاكل مع أقرب الناس إليه.

علاج ما يسمى بالنشفان:

١ ـ الاستماع إلى سورة البقرة في الجلسة الأولى أو قراءتها كاملة بترتيل.

٢ ـ الاستماع إلى سورة آل عمران في الجلسة الثانية أو قراءتها كاملة بترتيل.

٣ ـ الاستماع إلى سورة الأعراف كاملة أو قراءتها كاملة بترتيل.

٤ ـ الاستماع إلى سورة البقرة في الجلسة الرابعة أو قراءتها كاملة بترتيل.

٥ ـ قراءة الرقية كاملة بعد الاستماع إلى كل سورة من السور أعلاه في كل جلسة

من الجلسات مع إضافة الآية (١٧) من سورة الرعد وهي قوله تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ﴾[١] بتكرار ٧ مرّات يومياً.

٦ ـ الاستماع إلى آية الكرسي مكررة سبعين مرة يومياً أو قراءتها لمدة أربعين يوماً.

٧ ـ الاستمرار على هذا المنهج مدة أربعين يوماً أي بعد الانتهاء من الجلسات الأربعة يجب قراءة الرقية مع الآية ١٧ من سورة الرعد مع آية الكرسي سبعين مرة يومياً ولمدة أربعين يوماً.

٨ ـ يجب القضاء على كافة الحجابات التي تحتوي على كفر وشرك بالله وغيرها.

٩ ـ قراءة الرقية مع الآية ١٧ من سورة الرعد على زيت زيتون أصلي ويتم تدليك الجسم من الرأس إلى أخمص القدم لمدة ٢١ يوماً فيتم الشفاء بإذن الله تعالى.

مثال على علاج ما يسمى بالنشفان:

قال لي تعاني زوجتي من مرض يسمى عند الأطباء بالنشفان وقد عانيت كثيراً منها فعندما ألمسها في أي مكان من رأسها وحتى أخمص قدمها تصرخ في وجهي من شدة الألم وكلفتني مادياً كثيراً من كثرة مراجعاتها للأطباء عسى أن تجد الشفاء ولكن دون جدوى.

فقمت بزيارتهم في البيث واستفسرت منها عمّا تعاني بالضبط كما واستفسرت منها عن بعض تفاصيل حياتها. . . فأخبرتني بأنها كانت مخطوبة قبل

---

(١) سورة الرعد، الآية: ١٧.

زواجها من زوجها الحالي بعشر سنوات وهناك من قال لها من الأقارب بأن هناك من عمل لك سحراً انتقاماً منكِ مما جعلها تذهب هنا وهناك للبصارين والمشعوذين والعاملين بالسحر لتستفسر عما يجري لها بالضبط حتى وصلت إلى هذه الحال المأساوية.

استفسرت منها هل يوجد لديها حجاب من ساحر أو شيخ فقالت لدي مجموعة من الحجابات موزّعة في البيت وهي من الشيخ فلان والشيخ فلان وهؤلاء معروفون وكل الناس تذهب إليهم للاستشفاء وغيرها من الأمور... وجلبَت لي هذه الحجابات وعددها تسعة وكانت جميعها غير شرعية وفيها طلاسم وآيات محولة إلى أرقام فقمت بالقضاء عليها وأذبتها بالماء القرآني المذاب به ملح. ثم طلبت منها أن تنزع الحلي التي تلبسها وأن تتوضأ وأن تستلقي باتجاه القبلة وأن تغطي نفسها بشرشف ووضعت يدي على رأسها وقرأت بأذنها اليسرى الرقية كاملة وبتكراراتها وأضفت إلى الرقية الآية ١٧ من سورة الرعد وبتكرار سبع مرات. وكنت ألمس في رأسها أثناء القراءة الكثير من الأورام في عظمة رأسها وكانت تصرخ في بادىء الأمر من الألم وخاصة عندما أضع يدي على مناطق الورم وفي نهاية الجلسة الأولى بدأ يخف عندها الألم في الرأس وظهر عندها بعض التنمل في الأطراف مع بعض الأوجاع ثم بدأت تخف كافة الأوجاع في نهاية الجلسة الأولى.

بعد نهاية الجلسة طلبت منها أن تحضر ماء لأقرأ عليه الرقية لتشربه وتغتسل به لمدة ٢١ يوماً.

وحددت لها موعداً بعد غد لإجراء الجلسة الثانية ووجدتها جاهزة للجلسة الثانية ولكنها أقل تعباً مما كانت عليه في السابق. وقرأت عليها الرقية وقبل نهاية الرقية بدأت رجلاها تنتفضان فاستنطقت الجني الذي بداخلها وطلبت منه أن يتقدَم فتقدم إلى فكيها ليتكلم وجرى بيننا الحوار التالي:

قلت له: السلام عليكم.

قال: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

قلت له: ما ديانتك؟

قال: مسلم.

قلت له: وما اسمك؟

قال: زيد.

قلت له: ماذا تفعل بجسد هذه المسكينة صاحبة الأطفال والعيال؟

قال: أنا في جسدها منذ حوالى سنة ودخلت فيها لأخلصها من بعض الآلام التي يسببها لها الجني النصراني الموجود في داخلها منذ أكثر من ثماني سنوات.

قلت له: ولماذا لم تخلصها منها ها أنت منذ سنة حسب ادعائك في جسدها وربما أكثر وها هي تعاني من الآلام والأوجاع وتزداد سوءاً وأنت ربما لست بمسلم.

قال: صدقني أنا مسلم ولكني غير ملتزم...

قلت له: وتخدم ساحراً أو شيطاناً.

قال: نعم.

قلت له: وكيف تقبل على نفسك أن تكون في خدمة شيطان وقد خلقك الله مسلماً؟

قال: نحن قبائل فالشيطان وأتباعه من الجن يتحركون نحو رئيس القبيلة وعندما ينجحون بكسبه وإغوائه علينا جميعاً أن نكون طوع شيخ القبيلة ومن يعصي أوامره يُقتل.

قلت له: أريدك أن تخرج من جسد هذه المسكينة وتضع حداً لظلمك لروح وجسد هذه المسكينة وأنا مستعد لأن أعلمك الكثير من أمور الدين والعبادة ومنها الصلاة وآية الكرسي لتحميك عندما تخرج لتبتعد عن قبيلتك وتذهب مع الجن المسلمين في المساجد.

قال: أنا أعرف الصلاة لأنني تعلمتها منها فهي تصلي وفي أحيان كثيرة كان الجن النصراني الموجود بداخلها يسبب لها الصدود عن الصلاة ولكنها لا تعلم وكان يسبب لها المشاكل والآلام. ثم أردف قائلاً: أريد منك أن تردد الآن أمامي آية الكرسي لأحفظها. فقرأتها سبع مرات فأخذ يرددها بعدي حتى حفظها وأخذ يرددها لوحده ثم قال لي: أريد أن أخرج وبعد خروجي عليك بهذا النصراني واقرأ عليه بتكرار سبع أو تسع مرات الآيتين ١٧ و١٨ من سورة آل عمران فأنا لا حظت عليه الألم عندما قرأتها علينا نحن الإثنين مرة واحدة فكيف به إذا قرأتها عليه بتكرار سبع مرات أو تسع مرات. قلت له سأفعل وأشكر لك مساعدتك والآن أخرج... فقال السلام عليكم وخرج... ولاحظت على المريضة أنها قد ارتاحت بعض الشيء ولكنها ما زالت تتألم.

ثم عدت وقرأت سورة الفاتحة ثلاث مرات فقط ثم قرأت قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾[1] قرأتها بتكرار ثلاث مرات فنطق الجني ودار بيننا الحوار التالي:

قلت: ما اسمك؟

قال: يعقوب.

قلت له: ما ديانتك؟

قال: نصراني.

قلت له: كيف دخلت بهذه العبدة الصالحة؟

قال: أنا كنت أعمل مع ساحر مغربي وتم إرسالي من قبل هذا الساحر على

---

(١) سورة آل عمران، الآيتان: ١٨ ـ ١٩.

أثر عمل بطلب من أقارب لها لغرض إيذائها وأنا أقوم بواجبي تجاهها منذ أكثر من ثماني سنوات.

قلت له: أنت ظالم وعاصٍ ويقول إمام المتّقين علي بن أبي طالب عليه السلام: «لا دين لمن دان بطاعة مخلوقٍ في معصية الخالق»[1].

فأخذ يصرخ وهذا دليل على أن هذا القول هو فعلاً للإمام علي عليه السلام وهو قول مقدس لأنه نابع من المنبع الذي نهل منه رسول الله والأئمة الأطهار جميعاً وهو القرآن. وقلت له: طالما أنك عصيت الله وأطعت الساحر فلا دين لك ولهذا سأبقى أقرأ عليك القرآن وبالتكرار اللازم حتى تحترق.

قال: لا أرجوك أعطني فرصة لأخرج.

قلت له: حسناً سأعطيك الفرصة ولكني أعرض عليك دين الإسلام.

قال: نعم، أنا مستعد لكي أسلم.

قلت له: بارك الله فيك. ردد معي الشهادة فرددها كاملة ثم قلت له: أتسمح لي بأن أحاورك؟

قال: نعم تفضل.

قلت له: منذ متى وأنت تعمل مع هذا الساحر المغربي؟

قال: منذ أكثر من عشرين عاماً.

قلت له: وهل أنت أيضاً من المغرب؟

قال: نعم.

قلت له: أنا أسمع بالكثير من المغاربة يعملون بالسحر وخاصة سحر الرصد لماذا؟

قال: لأن في المغرب أحد أهم ثلاث مقرات متقدمة ومسيطرة للشيطان

---

(١) مستدرك نهج البلاغة ص١٨٦.

وجنوده من الجن يستطيع من خلالها بث الكفر والعصيان في الأقاليم الإسلامية لتحقيق غايته في إضلال أكثر العباد.

قلت له: وأين هما المقرين الباقيين؟

قال: الأول في سواحل فلسطين، والمقر الثاني يمتد من سواحل اليمن وحتى البحرين في الخليج العربي.

قلت له: في مقرّكم الموجود في المغرب أي عدد من الجن العاصين أكثر هل هم الجن المسلمون أم اليهود والنصارى؟

قال: المقر الموجود في المغرب الجن اليهود والنصارى هم يشكلون الغالبية العظمى ومعهم قليل من المسلمين وكذلك المقر الموجود في فلسطين. وأما المقر الموجود في الخليج فهو في غالبيته من الجن المسلمين العاصيين. وإن فئة كبيرة من هؤلاء الجن تعمل بالاتفاق مع الكثير من السحرة والمشعوذين بموجب عقود متفق عليها بين الطرفين مستغلين بذلك تخلف وجهل وغفلة المسلمين واندماجهم مع التطور المزعوم والعولمة وابتعادهم عن دستورهم الحقيقي والغالي وهو القرآن.

قلت له: هل أن جميع الجن العاصين يعملون مع السحرة؟

قال: لا، ليس جميعهم بل هناك فئة منهم والفئة الأخرى من الجن العاصين يعملون مع الشياطين مباشرة وأيضاً هناك فئة من الجن المؤمنين وهي قليلة بالنسبة لعدد الجن العاصين ولهم واجباتهم أيضاً ولهم دور في تسيير الكثير من الأمور التي لا تعلمون بها أنتم البشر وكل ذلك يجري بإذن الله ودون دراية وعلم منكم.

ثم أردف قائلاً: إن عدد الجن المؤمنين يتناقص يومياً وعدد الجن العاصين يتزايد يومياً بسببكم أنتم.

قلت له: ولماذا نحن السبب؟

قال: لأن الله فضّلكم على كافة المخلوقات وأعطاكم السلاح الذي به

تستطيعون أن تنقصوا عدد الجن العاصين وتكثروا من عدد الجن الصالحين، وتكثروا من عدد حضور الملائكة. فالله سبحانه وتعالى أعطاكم هذا القرآن وبهذا القرآن تستطيعون أن تقلبوا المعادلة وتجعلوا الشيطان ينحسر خاسئاً ولو أن كل مسلم اكتشف أن ما يعاني منه من معاناة نفسية واضطرابات وأمراض جسدية وعضوية سببها هو الشيطان وجنوده من الجن واستطاع أن يستخدم علوم الاستشفاء بالقرآن بالطريقة التي تستخدمها أنت لأصبح الإسلام بخير وعافية. وقال سأضرب لك مثلاً، قلت له نعم أنا مصغٍ إليك.

قال: أنت قبل أن تقرأ على هذه السيدة الكريمة لقد قرأت القرآن على ماء في قِدرٍ وشربت منه ثم قمت برش الدار وزوايا الدار بهذا الماء القرآني وإن هذا الماء أدى إلى قتل ثلاثة من الجن وطرد الباقين من الدار مما سهّل عليك السيطرة علينا داخل جسد هذه المرأة وبهذا استطعت أن تنقص من عدد الجن العاصين بالإضافة إلى طرد وإبعاد الباقين مما سهّل خروج الجن المسلم الذي كان في جسدها قبلي بالإضافة إلى أنه سهل عليّ عملية إسلامي دون التعرض إلى خطر القتل بعد خروجي ثم قال: سأقول لك سراً لا أدري إن كنت تعرفه أو لا ولكن على الأقل ليعرفه العباد الآخرون.

قلت له: ما هو؟

قال: إن هذا الماء القرآني الذي أصبح ماءً قرآنياً بفعل القرآن الذي كنت تقرأه عليه أتعلم مع كل حرف ومع كل كلمة كنت تنطقها نطقاً صحيحاً كان يخرج من نفسك ملك صالح ليستقر في هذا الماء ليأخذ دوره بعد ذلك في العلاج وليقوم بالتأثير علينا نحن الجن عندما كنا عاصين.

وهكذا يتفاعل هذا الماء بالإضافة إلى قراءة القرآن الأثر على روح ونفس وجسد المريض للتأثير والضغط على الجني العاصي فإما أن يحترق أو يخرج.

هذه ناحية وأما الناحية الثانية فعند قراءة القرآن على المريض وفي داره تحضر الملائكة وتهزم الشياطين وتعم البركة في ذلك المكان ويصبح مصدراً للنور والإشعاع تراه الملائكة عن بعد فتقترب وتراه الشياطين عن بعد فتبتعد أكثر.

قلت له: بارك الله فيك وتصديقاً لكلامك هذا والذي يعتبره بعض الناس خرافة ومنهم بعض علماء الدين أقول لكل من يعتبر كلام الجني هذا خرافة أو أنه ربما يكون كلام أساطير أقول لكم جميعاً إخوتي المؤمنين طابقوا ما جاء على لسان هذا الجني الذي كان نصرانياً عاصياً وأصبح مسلماً طائعاً. مع هذه الأقوال الثلاثة لإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام والتي تدل على علم الإمام منذ ذلك الوقت بأهمية التمسك بالقرآن الكريم وعدم تركه مهجوراً لأن كرامتنا وعزّتنا ومنعتنا وعافيتنا وعلمنا وهيبتنا بين الناس وبين الأمم تتوقف على مدى تمسكنا به.

القول الأول:

تعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص[1].

القول الثاني:

المؤمن إذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمة وخلق الله بكل حرفٍ يخرج من فمه ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة[2].

القول الثالث:

البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عزّ وجلّ فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض[3].

---

(١) نهج البلاغة خطبة ١١٠.
(٢) جامع الأخبار للشيخ الصدوق ص٧٥.
(٣) أصول الكافي ص٦١٠.

إذاً أرجو أن نكون جميعنا قد فهمنا ماذا يعني الماء القرآني في العلاج وبعد هذا التوضيح وهذه المداخلة نعود إلى ختام الجلسة فبعد أن دار حديث طويل بيني وبين هذا الجني الذي أكرمه الله بالإسلام. شكرته كثيراً لأنه أفادني بالكثير من المعلومات وشكرني كثيراً لأنني كنت السبب في إسلامه وأخذ يدعو لي كثيراً وطلب مني أن أدعو له بحسن العاقبة ووعدته بذلك. وطلب مني أن تسامحه المريضة على ما مضى. ثم ودّعني وقال السلام عليكم وانصرف، وبعدها عادت المريضة إلى وعيها الطبيعي لا تعاني من أي وجع باستثناء بعض الانتفاخات البسيطة في أماكن متفرقة من جسدها وأعطيتها منهجاً للتحصينات بالإضافة إلى استمرارها في شرب الماء القرآني وعلمتها كيف تقوم هي بالقراءة على الماء القرآني لتستمر على شربه ورش الدار بالإضافة إلى ضرورة الاستماع إلى سورة البقرة كل ثلاثة أيام وبصوت عالٍ داخل الدار وذلك تعزيزاً للتحصين. ثم استقرت على حالتها بعد فترة فعرفت بأنها بألف خير. والحمد لله.

وعالجنا الكثير من حالات النشفان قبل هذه الحالة وبعدها، وكان هناك الكثير من الحالات لا ينطق فيها الجني فنحن قلنا بأنه ليس في جميع الحالات ينطق الجني بل هناك عشرون بالمائة من الحالات فقط هي التي ينطق فيها الجني ولهذا أحب أن أطمئن جميع من يعاني من ما يسمى بالنشفان فعلاجه هو ما ذكرته في الصفحات السابقة لهذه الصفحة وما عليه إلاّ الإلتزام بما جاء بها ليشفى بإذن الله وقدرته. والفضل لله وحده.

الفصل السادس

الوقاية والتحصين مِن الجني العاصي والشيطان

الوقاية والتحصين

قال تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾[1].

إن هذا النص القرآني واضح بأنه لولا فضل الله ورحمته على العباد ومن هذه الرحمة التحصين والوقاية لكي لا نَتبع خطوات الشيطان ولكي يحمينا تعالى منهم ومن كيدهم وأساليبهم. فبالإضافة إلى دور الملائكة في الحفظ هناك دور النفس البشرية تقوم به هذه النفس من خلال تزودها بالقرآن الكريم وكما قال رسول الله ﷺ عن آيات الرقية والتي هي معظمها آيات وسور التحصين والوقاية من الجن والشيطان ولهذا قال الرسول ﷺ: «من قرأها لم ير في نفسه شيئاً يكرهه ولم يقربه شيطان ولم ينسَ القرآن» وكما شرحنا ذلك وسنتعمق قليلاً داخل النفس البشرية لنستطيع أن نقنع أنفسنا بأننا ممكن أن نحمي أنفسنا بأنفسنا من خلال الالتزام بشروط الوقاية والتحصين. . .

فيقول الأستاذ ناجي صبرا في كتابه (عالم الغيب والشهادة) وللحجب ملائكة خاصة من المقرّبين من الله، عليهم ملك عظيم يعرف بالروح، صلى الإمام السجاد عليه السلام في دعائه في الصحيفة السجادية على حملة العرش، وعن إمام المتقين علي عليه السلام أن أقرب الملائكة إلى الله ملائكة الحجب، وأن الروح التي نفخت في أبونا آدم عليه السلام من ملائكة الحجب وهي نفسها الروح التي تنفخ في

---

(١) سورة النور، الآية: ٢١.

الطفل وهو في رحم أمه في الشهر الرابع من الحمل لتبعث فيه الحياة بعد مرحلة المضغة، كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾[1].

أقول إن هذه الروح طالما أنها من ملائكة الحجب إذاً هي ملاك طاهر وهي التي تجعل الإنسان تغلبُ عليه فطرة الخير وهي نفسها قادرة على أن تحفظ وتحجب وتقي الإنسان وتشفيه وتعطي مناعة لجسد الإنسان أيضاً من الأمراض ومن تعرض الجن والشيطان للإنسان ولكن بشرط أن نعطي لهذه الروح زادها والذي هو التقوى، قال سبحانه وتعالى في سورة البقرة: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾[2] فإن لم تعطها هذا الزاد تضعف هذه الروح وتخفت ويقل سطوعها ولمعانها وإن هذه الروح تنبت في قلب وجسد الإنسان كالنور أو هي نور ساطع يشع من قلب الإنسان ويدب في جسده وتخترق الجسد قليلاً لِتحفظ الإنسان من الجن والشيطان وفي نفس الوقت هناك روح ثانية متعشقة في جهة اليسار من الروح والجسد في الإنسان تُسمى روح القرين قوله تعالى: ﴿۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾[3].

إن روح القرين هذه هي التي تَدفَع بالإنسان إلى فِعل السوء وإلى التزيين وإلى الوسواس وكلٌ حسب تقواه... إذاً الآن تكونت لدينا من خلال هذا العرض للروح الملك والروح القرين واللتين ترتبطان بعقل وقلب الإنسان لتكونا النفس البشرية ولهذا ترى أن جميع الآيات القرآنية تتكلم عن النفس تارة بالخير وتارة بالسوء، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾[4]. وقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ

---

(١) سورة السجدة، الآيات: ٧ ـ ٩.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩٧.
(٣) سورة فصلت، الآية: ٢٥.
(٤) سورة السجدة، الآية: ١٣.

﴿نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾[1]، وفي هذه الآية الكريمة دليل على أن ما تكسبه النفس هو من فطرة الخير التي فُطرت عليها ويكون لها من ناحية الثواب عند الله خاصة، أما ما تكتسبه النفس فهو يسجل عليها أو ضدّها لأن هذا الشيء دَخيل عليها عكس الفطرة والتي هي فطرة الخير والبركة الآتية من الأصل وهو ملك الروح.

وفي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾[2].

وفي هذه الآية أيضاً دليل على أن النفس التي ترتكب الفاحشة وللقرين داخل النفس دور في ذلك ولكن بما أنها فُطرت على الخير فإنها تُعتبر قد ظلمت نفسها بنفسها، ولهذا فإن الله سبحانه وتعالى يعطينا العلاج لهذه المظلمة وهي الاستغفار أي أن نقول (أستغفر الله العظيم) ثم نعزّزها بفعل الابتعاد عن الفاحشة ولهذا فرضنا على كل من يتعالج بالقرآن الكريم أن يقول بعد كل صلاة أستغفر الله العظيم سبعين مرة.

واستطرد قائلاً في توضيح الدور الرسالي الذي وضعه الله سبحانه وتعالى في النفس البشرية ولنا قدوة في ذلك آية المباهلة في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾[3]، فأقول كان إخبار الرسول لعبارة أنفسنا وأنفسكم كتعبير قُدسي عن شخصه وشخص الإمام علي عليه السلام بالإضافة إلى الصدّيقة فاطمة الزهراء عليها السلام وولديها الحسن والحسين عليهما السلام ففهم أحبار ونصارى نجران معنى هذا الكلام ولهذا دخل الرعب نفوسهم وانسحبوا من المباهلة. ونصر الله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وآل بيته الطاهرين[4].

---

(1) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

(2) سورة آل عمران، الآية: ١٣٥.

(3) سورة آل عمران، الآية: ٦١.

(4) سيتم الكشف عن النفس واسرارها ومكوناتها بتفصيل أكثر في مؤلفنا القادم انشاء الله وهو اكتشاف علمي كبير نسجله باسمنا لأول مرة في العالم الاسلامي وسيظهر هذا =

ومن كل هذا العرض لبعض أسرار النفس ودورها في حماية نفسها عندما تتزود بأسباب التقوى فقد أكرم الله العباد السائرين على النهج الذي أراده لهم بمجموعة من التحصينات في السور والآيات القرآنية والأذكار التي جاءت على لسان رسول الله وآل بيته الطاهرين وبعض التابعين والتي تجعل من المؤمن الملتزم حصناً منيعاً عَصياً على الشيطان وإليكم هذه التحصينات التي يجب أن يلتزم بها من يتعالج بالقرآن الكريم. ومن لا يتعالج أيضاً، أي أنه يجب أن يتخذها العبد ضمن نهجه الإيماني ويستطيع التعود عليها حتى يقابل ربّ العباد بوجه أبيض، فهذه التحصينات فيها الوقاية وفيها الثواب.

الحصن الأول:

الوضوء: عن إبن عبّاس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أن المسلم المتوضىء محروس بملائكة من قبل الرحمن جلّ وعلا «طهّروا هذه الأجساد طهّركم الله»[1]. فإنه ليس من عبد يبيت طاهر إلاّ وبات معه في شعاره أو ثوبه ملك، لا ينقلب ساعة من الليل إلاّ قال: إغفر لعبدك إنه بات طاهراً.

أقول لقد جربنا هذا التحصين في العلاج ووجدنا من لا يتوضأ قبل النوم تتعثر عملية وخطوات علاجه ولا يشفى ما لم يلتزم بالوضوء.

الحصن الثاني:

١ ـ **الصلاة**: فهي فرع رئيسي من فروع الدين وهي القاعدة الأمينة والحصينة التي يستند إليها العلاج بالقرآن ولهذا لا يمكن لمن لا يصلي أن يشفى بالقرآن.

ومن الأفضل صلاة الجماعة فهي تؤذي الجن كثيراً وتُعجّل في الشفاء.

٢ ـ **تعقيب الصلاة بالتسبيح**: على المريض أن يُعقب صلاته مباشرة بأن يجلس متربعاً ويمسك بمسبحة ويسبّح بالتسبيحات التالية:

= المؤلف بعنوان (العلاج بالقرآن والامامة... انعاش أمُه).

(١) رواه الطبراني.

أ ـ تسبيح الزهراء وهو: سبحان الله (٣٣ مرة) الحمد لله (٣٣ مرة) لا إله إلاّ الله (٣٣ مرة) الله أكبر (٣٤ مرة).

ب ـ أو تقول بعد صلاة الفجر: (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ١٠٠ مرة) وبعد صلاة العشاء وتسبح بتسبيح الزهراء بعد صلاة الظهر والعصر.
فعليك أخي المؤمن أن تختار بين الفقرة (أ و ب) أعلاه.

ج ـ تقول بعد ذلك أستغفر الله العظيم سبعين مرة بعد كلّ صلاة.

٣ ـ تعقيب الصلاة بالدعاء:

إن للدعاء أهمية كبيرة في تسيير حياة المؤمن وتضرّعه لربّ العباد وعندما يصاب المؤمن المسلم بضر مما ذكر في موضوع بحثنا هذا فيصبح بحاجة ماسة إلى الدعاء وعليه أن يختار الدعاء المناسب لهذا الضر في الأربعين يوماً من العلاج ونحن جربنا دعاء الإمام السجاد عليه السلام في صحيفته السجادية في ذكره للشيطان وكان هذا الدعاء مؤثراً على الحالات المرضية بحيث كان يؤذي الجن ويساعد في التعجيل بالشفاء ولا يستطيع أن يتحمله أعتى أنواع الجن والشياطين الكفرة ولكن عليك أن تكون قد قرأت الرقية الخاصة بالعلاج وبعدها تقرأ الدعاء أو صلاة تقيمها بعد انتهائك من قراءة الرقية وهذا هو التسلسل الشرعي للأدعية وهذا التسلسل هو الصلاة والتي تحتوي على قراءة القرآن ثم التسبيح ثم الدعاء وبهذا تكون قد أنزلت ضربة قاضية ومؤثرة يومياً على هذا الجني الظالم للنفس البشرية والجسد. ويمكنك أخي المسلم بعد الشفاء التام بعون الله أن تختار ما يناسبك من أدعية الصحيفة السجادية للإمام السجاد عليه السلام.

دعاء الإمام السجاد عليه السلام إذا ذكر الشيطان فاستعاذَ منه ومن عداوته وكيده:

أللهم إنا نعوذ بك من نزغات الشيطان الرجيم وكيده ومكائده، ومن الثقة بأمانيه ومواعيده وغروره ومصائده، وأن يُطمع نفسه في إضلالنا عن طاعتك

وامتهاننا بمعصيتك، أو أن يحسن عندنا ما حسن لنا، أو أن يثقل علينا ما كرّه إلينا، اللهم اخسأه عنّا بعبادتك واكبته بدؤوبنا في محبتك، واجعل بيننا وبينه ستراً لا يهتكه، وردماً مصمتاً لا يفتقه، اللهم صلّ على محمد وآله، واشغله عنا ببعض أعدائك، وأعصمنا منه بحسن رعايتك، واكفنا ختره، وولّنا ظهره، واقطع عنّا إثره. اللهم صلّ على محمد وآله، وامتعنا من الهدى بمثل ضلالته، وزودنا من التقوى ضد غوايته، واسلك بنا من التقى خلاف سبيله من الرَّدى. اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلاً ولا توطنَنَّ له فيما لدينا منزلاً. اللهم وما سوَّلَ لنا من باطل فعرفناه، وإذا عرفتناه فقناه، وبصرنا ما نكايده به، وألهمنا ما نعده وأيقظنا عن سنّة الغفلة بالركون إليه، وأحسن بتوفيقك عوننا عليه. اللهم واشرِب قلوبنا إنكار عمله، والطف لنا في نقض حيله. اللهم صلِّ على محمد وآله، وحوِّل سلطانه عنَّا، واقطع رجاءه منَّا، وادرأه عن الولوع بنا. اللهم صلّ على محمد وآله، واجعل آباءنا وأمهاتنا وأولادنا وأهالينا وذوي أرحامنا وقراباتنا وجيراننا من المؤمنين والمؤمنات منه في حرزٍ حارز، وحصن حافظ، وكهف مانع، وألبسهم منه جُنناً واقية، وأعطهم عليه أسلحة ماضية. اللهم وأعمم بذلك من شهد لك بالربوبية، وأخلص لك بالوحدانية، وعاداه لك بحقيقة العبودية، واستظهر بك عليه في معرفة العلوم الربّانية. اللهم احلُلْ ما عقد، وافتق ما رتق، وافسخ ما دبَّر، وثبِّطه إذا عزم، وانقض ما أبرم. اللهم واهزم جنده، وأبطل كيده، واهدم كهفه، وأرغم أنفه. اللهم اجعلنا في نَظْم أعدائه، واعزلنا عن عداد أوليائه، لا نطيع له إذا استهوانا، ولا نستجيب له إذا دعانا، نأمر بمناوأته من أطاع أمرنا، ونعِظُ عن متابعته من اتّبع زجرنا. اللهم صلّ على محمد وآله خاتم النبيين وسيّد المرسلين، وعلى أهل بيته الطيِّبين الطاهرين، وأعذنا وأهالينا وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات مما استعذنا منه، وأجرنا مما استجرنا بك من خوفه، واسمع لنا ما دعونا به، واعطنا ما أغفلناه، واحفظ لنا ما نسيناه، وصيِّرنا بذلك في درجات الصالحين ومراتب المؤمنين، آمين رب العالمين.

الحصن الثالث:

الاستعاذة عند الدخول إلى دورة المياه (الخلاء). لقد صحّ عن الرسول ﷺ أنه كان يقول إذا دخل الخلاء: «بسم الله وبالله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

عند علاجنا للكثير من حالات التلبس لقد صحّ أن هذا المكان هو مسكن للجن العاصين والشياطين ويعتبر هذا المكان مكاناً خبيثاً هو ومن يسكنه ولهذا عليك بهذا الحصن عند دخولك إلى هذا المكان الخبيث.

الحصن الرابع:

على كل من يتعالج بالقرآن عليه أن يردد هذا الحصن المهم وهو قوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ إن هذا الحصن الذي يتألف من الآيتين ٩٧ و ٩٨ من سورة المؤمنون إذا قرىء سبع مرات نهاراً تضمن عدم حضور الجن والشياطين في ذلك المكان وإذا قرىء في الليل كذلك.

الحصن الخامس:

الاستعاذة عند الدخول إلى الصلاة لمنع الوسواس. عن الرسول ﷺ إذا دخلت صلاتك فضع إصبعكَ اليمنى على فخذك الأيسر ثم تقول: «بسم الله وبالله توكلت على الله، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين» ثلاث مرات.

الحصن السادس:

إفتتاح الحياة الزوجية بالصلاة. قبل الدخول على الزوجين أن يصليا

ركعتين لوجه الله ويقولا هذا الدعاء: «اللهم بارك لي في أهلي وبارك لهم فيَّ، وصلى الله على محمد وعلى آله» ثلاث مرات.

وإن أراد أن يأتي الزوج زوجته عليه أن يقول عن الصادق عليه السلام «بسم الله وبالله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني»[1]

وعن الصادق عليه السلام أيضاً أن يصلي الزوج ركعتين ويقول: «اللهم بأمانتك أخذتها، وبكلماتك استحللت فرجها فإن قضيت لي ولداً فاجعله مباركاً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً».

إن من يقول هذه الأدعية يقضي الله له ولداً لن يضره شيطان.

الحصن السابع:

قراءة آية الكرسي قبل النوم:

عليك أن تتوضأ قبل النوم وتقرأ آية الكرسي بقلبك حتى يأتيك النعاس فتنام فتبقى بحفظ الله ورعايته ولا يقربك شيطان حتى تُصبح، وإن هذا الحصن جربناه على كافة الحالات المرضية وكانت نتائجه مضمونة مائة بالمائة.

الحصن الثامن:

قراءة الآيات التالية بعد صلاة المغرب تحفظك حتى اليوم التالي حتى المغرب:

١ ـ سورة البقرة الآيات من ١ إلى ٥.

٢ ـ آية الكرسي وآيتان بعدها.

٣ ـ ثلاث آيات من آخر سورة البقرة.

---

(١) مفتاح الجنات للسيد محسن الأمين.

الحصن التاسع:

تقول في الصباح والمساء «بسم الله الذي لا يَضُر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» ثلاث مرات[1].

الحصن العاشر:

تقول عند الخروج من الدار «بسم الله ما شاء الله، بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله» لأنك إذا قلت ذلك قيل لك «كفيت ووفيت وهديت ويتنحى عنك الشيطان».

الحصن الحادي عشر:

تقول صباحاً ومساءً «أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون» سبع مرات.

الحصن الثاني عشر:

عند الدخول إلى الحمام للاستحمام. تقول عند دخولك الحمام للاستحمام فعندما تخلع ملابسك عليك أن تقول اللهم استر عورتي وأمن روعتي واعفُ فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيباً ولا إلى ذلك وصولاً. وعند مباشرتك بالاستحمام عليك أن تقول «اللهم أذهِب عني الرجس النجس وطهّر قلبي»[2].

الحصن الثالث عشر:

عند النظر إلى المرآة. عن أمير المؤمنين علي عليه السلام عند النظر إلى المرآة

---

(١) الكلام الطيب، للألباني.
(٢) مفتاح الجنات للسيد محسن الأمين، الجزء الأول.

تقول «اللهم كما حسّنت خلقي حسّن خلقي ورزقي»[1].

الحصن الرابع عشر:

حصن الأذان في أذن المولود الجديد. على كل مسلم مؤمن عندما يرزقه الله بمولود جديد أن يؤذن في أذنه اليسرى وذلك لتقوية ملك الروح الذي قلنا إنه من ملائكة الحجب المقربة من الله فيعطي هذا الملك الروح جرعة منشطة بالأذان في اللحظة الأولى التي ترى فيها هذه الروح الدنيا وفي نفس الوقت يُضعف الأذان روح القرين التي تقترن بالإنسان مبكراً وبهذا تكون نفس الإنسان قد ارتشفت من زاد التقوى منذ اللحظة الأولى وقد ثبت لدينا أن كل من أذن في أذنه منذ ولادته يصبح ميّالاً للخير والعبادة مطيعاً لوالديه حتى وإن كان يعيش في نمط عكس ذلك. . . فأعيدوا هذه السنّة التي هي سنة رسول الله وآل بيته الطاهرين إذ أن كافة كتب المراجع تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أذّن في أذن الحسن والحسين عليهما السلام عند ولادتهما.

الحصن الخامس عشر:

تتوضأ قبل النوم ليلاً وتجمع كفيك وتقرأ آية الكرسي وسورة الإخلاص سبع مرات والمعوذتين ثلاث مرات وتنفخ بكفيك وتمسح جسدك من رأسك حتى قدميك يكفيك شر الجن حتى تصبح.

الحصن السادس عشر:

عليك أيها المؤمن أن تقول بسم الله الرحمن الرحيم على كل شيء وعلى كل خطوة تخطوها أو سلوك تسلكه وخاصة عند البدء بالأكل وإن نسيت فعليك أن تقول: (بسم الله أوله وآخره) متفق عليه.

---

(١) مفتاح الجنات للسيد محسن الأمين، الجزء الأول.

الحصن السابع عشر:

رد التثاؤب. عليك أخي المؤمن عندما تتثاءب أن تضع يدك على فمك وتقول (أستغفر الله العظيم) ثلاث مرات فالتثاؤب من الشيطان. وثبت لدينا بأن الكثير من المسحورين يزداد عندهم التثاؤب في أول جلسة ويختفي في الجلسة الرابعة.

الحصن الثامن عشر:

الابتعاد عن الغضب لأنه أحد أسباب تلبس الجن والشيطان بالإنسان ولهذا يجب التحلي بالصبر وكظم الغيظ والكلمة الطيبة والوجه الصبوح وهدوء الأعصاب عند الشدائد لكي لا تتعرض إلى النزغ الشيطاني، يقول الله سبحانه: ﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ﴾[1].

(١) سورة الإسراء، الآية: ٥٣.

كل تمثال وصورة وخيال»، فماذا نريد أكثر من هذا الدليل على حرمة تعليق الصور وخاصة في أماكن العبادة وهنا أريد أن أشير إلى بعض المساجد التي تعلق فيها الصور داخل المكان الذي تقام فيه صلاة الجماعة أقول إذا كانت بعض المعاملات بحكم التطور الذي جرى تجعلنا نضطر إلى استخدام الصور وربما يكون هذا جائزاً شرعاً فما الذي يجعلنا نضطر إلى وضع الصور داخل المكان الذي تقام فيه الصلاة ولهذا أقول من الممكن اضطراراً أن تضع الصور في مدخل المسجد مثلاً أو في مكان آخر غير المكان الذي تقام فيه الصلاة.

أخي المؤمن المسلم، إن تلك التحصينات التي ذكرناها هي تحصينات واقية وشافية في نفس الوقت إذا تم الالتزام بها فالتحصينات كثيرة جداً ولا توجد خطوة في حياتنا إلا وذكر فيها تحصين أو ذكر في القرآن أو عن الرسول ﷺ أو عن آل بيته الطاهرين وما ذكرناه هنا في بحثنا هذا هو مجموعة مختارة بعناية ومجربة في العلاج طيلة فترة عشر سنوات ولمسنا لمس اليد الفائدة المرجوة من هذه التحصينات في الوقاية والعلاج ولهذا أوصيك بأن تلتزم بها وتقرنها بالالتزام بالعمل الصالح والصدقة والابتعاد عن هوى النفس وعن المحرمات وستجد نفسك بعافية من الله وبحفظ من الله وببصيرة من الله.

فيا عباد الله عليكم بتقوى الله الذي أمركم بالإسلام وبقرآنه العزيز الكريم ولهذا عليك أن تعرف بأن الله أكرمك بهذا النوع من العلاج الراقي حيث إننا اكتشفنا كافة الأمراض التي تعالج بطريقة الإبر الصينية ممكن علاجها بالقرآن وهي نفس الأمراض المذكورة بكتابنا هذا بالنسبة لأوجاع الرأس والأطراف والمفاصل والروماتيزم والظهر والمعدة حيث إن طريقة الإبر الصينية تعتمد على تشخيص مناطق تواجد المجال الكهرومغناطيسي في الجسم وفي الدماغ والتي تسبب الخمول في خلايا الدماغ والأعصاب فيتم زرق هذه الأماكن بالإبر فينسحب هذا المجال الكهرومغناطيسي إلى مكان آخر فتعود الخلايا لتعمل مجدداً ويسمونه هم عملية تنشيط الخلايا أما نحن فنسميه عملية انسحاب الجني من المكان المصاب لينتقل إلى مكان آخر فتظهر الأعراض مجدداً بعد سنة أو سنتين أو أقل أو أكثر.

وهكذا فإن العلاج بالقرآن من هذه الحالات بالنسبة إلى المؤمن الملتزم بالتعليمات والمنهج تكون له سبباً للهداية الحقيقية وتعلم العبادة الصحيحة مع عودة عافيته إليه دون أن يخسر أي مبلغ من جيبه وما عليه إلا أن يلتزم بالتعليمات للمدة المذكورة ويجزيه الله عن نفسه ألف خير وخير كما وأنه من المعروف بأن الأمراض التي تعالج بالإبر الصينية تعالج حسب الطب الحديث بالأشعة البنفسجية وأشعة الليزر في علاج نفس الأمراض التي أشرنا إليها في بحثنا هذا. ويتم تشخيص (العقد) أي الأورام التي رسمنا تفاصيلها في الجسم والناتجة من تواجد الجن في الجسم ويسمونها هم بالعقد الكهرومغناطيسية فأحياناً يتم تسليط أشعة ليزر أكثر من اللازم فتؤدي إلى تلف الخلايا. وفي كثير من الأحيان ينسحب الجني عند تسليط الأشعة إلى مكان آخر في الجسم ويعتقد طبيب الإشعاع الذري بأن المريض قد شفي ولكنه في الحقيقة لم يشف وتظهر عليه أعراض مرضية في مكان آخر من الجسم بعد فترة وذلك بسبب انتقال الجني إلى مكان آخر في الجسم وطبعاً هم يسمونه بالمجال أو التردد الكهرومغناطيسي داخل الجسم وكما قلنا لقد اكتشف العلماء عبر أجهزة القياس الحديثة الهيكل الكهرومغناطيسي الذي يحيط بالجسم وتختلف قوته من شخص إلى آخر وقلنا إن هذا الهيكل هو هيكل الوقاية النابع من أعماق الجسم إلى خارجه ليحميه من تأثير الجن والشياطين ونحن على استعداد تام للتعاون مع اخصائي بالإبر الصينية وأخصائي العلاج بالإشعاع لإثبات الأهلية المطلقة والتامة لعلاج كافة الحالات الموجودة لديهم بالقرآن الكريم بشرط أن يكون المريض مسلماً ومستعداً للإلتزام بما جاء بتفاصيل بحثنا. ولهذا قلنا في مقدمة هذا البحث بأننا نُعد هذا البحث للحوار مع الغرب حول الصحة والعافية في النفس والدين للمسلم المؤمن وهذا من أرفع أنواع الكرامات التي أكرم بها الله عباده الصالحين من المسلمين والتي تثبت بأن المسلمين العرب هم خير أمةٍ أخرجت للناس ولهذا أراد لهم ربّ العباد أن يكونوا معافين في بيوتهم وفي نفوسهم وفي أجسادهم ومن أجل هذا قال إمام المتّقين علي عليه السلام: «إنّي جرّبت كل الطيبات فلم أجد أطيب من العافية». والحمد لله ربّ العالمين ناصر المؤمنين.

معلومات مهمة عن السحر وعن العلاج بالقرآن:

١ ـ هناك مجموعة أعراض يعاني منها معظم المسحورين وهي كثرة رؤية المنامات المزعجة وضيق التنفس وقت المغرب والكآبة أحياناً مع أوجاع في الرأس أو في المفاصل أو في المعدة أو في الظهر.

٢ ـ يحس معظم المسحورين إحساساً بالظلم في كثير من مفاصل حياته حتى وإن كان غير مظلوم ويحس دائماً بأن الحق معه رغم أن الحق ليس معه في كثير من الأمور وهذا ناتج عن إيحاء الجني الذي بداخله لإيقاعه في المشاكل والمتاهات في المجتمع الذي يعيش فيه.

٣ ـ يعاني معظم المسحورين من حالة النعاس عند قراءتهم للقرآن فنرى النعاس يسيطر على المسحور بعد مرور دقائق معدودة من البدء بالقراءة وهذه إحدى حالات دفاع الجني عن نفسه لأن قراءته للقرآن لفترات طويلة تؤذي الجني ولهذا أدعو العباد الذين يحبون قراءة القرآن ويمنعهم هذا الأمر أن يكشفوا على أنفسهم ويعرفوا بأنهم مسحورون بهذه الطريقة فإن قرؤوا القرآن ووجدوا أنفسهم بعد فترة قصيرة يسيطر عليهم النعاس أو كثرة التثاؤب وأحياناً يكون مصحوباً بدموع فهذا يعني بأنهم مسحورون وعليهم أن يطبقوا ما جاء في بحثنا هذا ليشفوا بإذن الله.

٤ ـ لا تعطي إسمك واسم أمك لأيٍّ كان لأن طريقة السحرة في الكشف عن السحر وفي العلاج تعتمد على الإسم واسم الأم وقلنا: من ذلك يستخرجون البرج والطبع ومن ذلك يعرفون إذا كان الشخص مسحوراً بطريقة الكشوف الرقمية والتي هي من السحر وعلى هذا الأساس يعملون لك سحراً مضاداً فإن كنت مسحوراً سابقاً يعني بداخلك جني وإذا ذهبت إلى آخر تشكو حالتك عمل لك الآخر سحراً أي أدخل جنياً آخر داخل جسدك بطريقة الشم أو الشرب أو التلبس فيصبح جسدك حاملاً لروحين إضافيتين عليه وهذين الروحين دخلتا جسدك عن طريق الشرك والكفر وهكذا يعملان داخل جسدك ويدفعان بك في سلوكك اليومي إلى الشرك

والكفر البائن والمبطن ليضمنان سلامتهما طالما أنهما داخل جسدك . . .

أخي المسلم هذا هو الوصف الحقيقي للمسحور فلا تذهب إلى ساحر ولا إلى بصار وبصارة ولا إلى روحاني يدّعي بأنه يعمل بالقرآن والقرآن منه براء فإن الجو الذي يعيش به هؤلاء جميعاً هو جو مليء بآلاف الجن والشياطين الذين يُنفّذون رغبات الشيطان. ونحن قلنا ونبهنا في تفاصيل بحثنا هذا أن جميع أنواع السحر تتحول إلى مرض داخل الجسد فاحذر على صحتك أخي المسلم.

٥ ـ إن أردت أن تطهّر بيتك من حضور الجن والشيطان فعليك القيام بما يلي :

قراءة آية الكرسي وسورة الصافات إلى الآية رقم عشرة ـ ١٧ مرة ـ لكل منها على ماء وطريقة القراءة تكون بوضع إصبعك في الماء أو كفك الأيمن وتقرأ آية الكرسي ١٧ مرة في نهاية كل مرة تنفخ في الماء ثم تبدأ وتقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبعدها تقرأ سورة الصافات إلى فاتبعه شهاب ثاقب ١٧ مرة.

وبعد أن تجهّز الماء تعطي إنذاراً إلى الحضور إن كانوا موجودين مدة ثلاثة أيام لينصرفوا بعدها من المكان وتقول بصوت مسموع :

إلى الحضور الموجودين في هذا المكان (بعضهم يسمونهم عمّار المكان) فإن كانوا عمار مكان فهم حضور خير ولا يؤذيهم الماء القرآني بل ينعشهم وإن كانوا حضور سوء فيؤذيهم هذا الماء ويجبرهم على الانصراف وعليك قبل رش الماء أن تقول :

«أذكركم بالعهد الذي أخذه عليكم النبي سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ بأن لا تؤذوا أحداً من الإنس الموجودين في هذا المكان وأن تنصرفوا من هذا المكان لأننا نريد أن نطهّر المكان وسنقوم برش الماء القرآني عليكم بعد ثلاثة أيام فما عليكم إلا الانصراف».

وبعد ثلاثة أيام تقوم برش الماء بكفك على شكل نقاط في كل زاوية من البيت وسقوفه وزوايا السقوف خاصة وفي الخزانات وخزانات الملابس وفي

الفراش وتستمر على ذلك ثلاثة أيام ثم يطهر البيت بإذن الله.

وأحذرك أخي المسلم بأن لا ترش البيت بالماء القرآني ما لم تعطِ مجالاً للحضور ثلاثة أيام لأن هؤلاء الجن أحياناً يكونون متواجدين في البيت منذ زمن لعدم قراءة القرآن في هذا البيت فيكون لديهم أولاد وأطفال صغار وعفش في هذا البيت ولا نراه نحن فهذا الأمر يتطلب منهم وقتاً لينصرفوا وليتأكدوا عندما يرونك تقرأ القرآن على الماء ويتأكدوا أكثر عندما تنذرهم فلهذا معظمهم يفضل الانصراف والرحيل على أن يموت لأن هذا الماء يؤلمهم ويميتهم. والحمد لله على رحمته بالعباد الصالحين.

٦ ـ يفضّل في علاج جميع حالات المرض الناتجة عن السحر أن تجهز ماء قرآنياً قبل البدء بالعلاج مقروء عليه رقية العلاج كاملة وترش منه بيتك وتغتسل وتشرب من هذا الماء طوال فترة العلاج باستثناء مرحلة من العلاج وتحتاج فيها إلى قراءة آيات الحرق المذكورة في فصل سابق من بحثنا هذا فعند قراءتك لآيات الحرق عليك التوقف عن شرب الماء القرآني ويجب الالتزام بهذه الفقرة للمساعدة على الشفاء بأقرب وقت.

٧ ـ هناك الكثير من المعالجين يعتقدون بأن قراءة بعض الآيات القرآنية لمرة واحدة تكفي لخروج الجن الموجود داخل الجسد ولهذا يلجؤون بعدها إلى الضرب بالعصا بقوة على هذا الجسد مما يسبب الألم على المريض وليس على الجني وكل من يستخدم طريقة الضرب فهو يجهل أصول العلاج بالقرآن والتكرارات التي يجب أن يقرأها المعالج إن كانت لحد (٧) وإن كثرت فعلى المريض نفسه أن يقرأها. فنرى مثلاً الرسول ﷺ يقول لصحابته وإلى حبيبه إمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام لقد علمني جبرئيل آيات وسوراً من قرأها على ماء وشربه تعافى وسلم من كثير من الأمراض الشائعة اليوم وهذه الآيات استخدمناها نحن في الطريقة الثانية لعلاج الوسواس ونجحت معنا واستخدمناها في علاج الكثير من الأمراض على أن تُقرأ أيضاً يومياً لمدة سبعة أيام وإن هذه الآيات هي:

١ ـ قراءة سورة الفاتحة سبعين مرة.

٢ ـ قراءة آية الكرسي سبعين مرة.

٣ ـ قراءة سورة الكافرون سبعين مرة.

٤ ـ قراءة سورة الإخلاص سبعين مرة.

٥ ـ قراءة المعوذتين سبعين مرة وأحياناً قراءة سورة الأعلى معهما سبعين مرة.

لقد جاء ذكر هذه السور والآيات في كتاب السيد محسن الأمين مفتاح الجنات الجزء الثالث في باب مطر نيسان. أقول: لقد جربت قراءة هذه الآيات على ماء شرب اعتيادي وأعطيتها إلى المرضى على أن يقرؤوا يومياً لمدة سبعة أيام تلك السور والآيات بنفس التكرارات التي ذكرها الرسول ﷺ وهي سبعين مرة لكل منها فحصل الشفاء للكثير من أوجاع الرأس وأوجاع المعدة والأمعاء والقولون وبعض أنواع الحساسية الجلدية ومن الربط أيضاً ومن الوسواس أيضاً والحمد لله رب العالمين.

ناصر المؤمنين. ولهذا أقول للمعالجين الذين يستخدمون الضرب على الجسد بأن هذه طريقة متخلفة جداً ولا تستند إلى أي علم بل هي دلالة على العجز أقول إن الله جعل الضرب والأذى للجن العاصي عن طريق قراءة القرآن واختيار الآية المناسبة

للحالة ثم تكرارها فكل تكرار بمثابة ضربة وهكذا يمكنك إلحاق المزيد من الأذى على الجن عبر التكرار إما ثلاثة أو سبعة أو إحدى وعشرون أو سبعون أو حسب علم الحرف أي نجمع حروف السورة القرآنية وتقرأ الآية بهذا العدد.

٨ ـ يمكنك قراءة السور والآيات القرآنية الخاصة بالعلاج بصوت عالٍ وبترتيل إذا كان التكرار قليلاً ويمكنك قراءة السور والآيات القرآنية بصمت أي بقلبك ولا تحرك حتى شفتيك بل أقول بقلبك وتجعل نفسك هي التي تلهج بالآية القرآنية إذا كانت التكرارات المطلوبة للعلاج كثيرة فبهذا تضمن عدم تعب صوتك وتضمن راحتك وستعرف بأنه ليس من الضروري وخاصة في العلاج أن تصرخ بصوت عالٍ بالآيات القرآنية بل تنطقها وتلفظها وتلتهج بها وتمتهج بها بمهجتك وسترى فعلها في الشفاء وستعرف بأن الله معك وحارسك وحافظك سواء نطقت أو صرخت أو صمتّ وستعرف بأن الله أقرب إليك من حبل الوريد وستعرف بأن الله أقرب من نفسك إلى نفسك والحمد لله ربّ العالمين ناصر المؤمنين.

٩ ـ على كل مدخّن يريد أن يتعالج بالقرآن عليه أن يقلع عن التدخين نهائياً لأننا اكتشفنا بأن التدخين هو خير غذاء ومقوٍ للجن الموجود داخل الجسد ونعتقد بأن هناك علاقة كبيرة بين الأورام التي يسببها الجني والتدخين بحيث تتحول بعدها إلى أورام سرطانية. ولهذا نبارك ونؤيد للسادة العلماء الذين أفتوا بجرأة حرمة التدخين.

١٠ ـ يمكنك قراءة الرقية على زيت زيتون أصلي أو على زيت حبة البركة الأصلي لعلاج معظم حالات السحر، طبعاً بالإضافة إلى قراءة المنهج المخصص تقوم بتدليك مناطق (العقد) الأورام التي أشرنا إليها والتي تظهر في الجسم بعد الجلسة الثانية ويكون التدليك بقوة وبشكل مركّز على مناطق (العقد) وسيساعد هذا في الشفاء مبكراً. وتكون قراءة الرقية على الزيت بنفس طريقة قراءتها على الماء.

١١ ـ يكتب بعض السحرة آيات قرآنية على شكل دائرة في حجاباتهم وفي نهاية الآية تلتقي نهاية الآية مع بدايتها، إن هذه الطريقة تجعل بعض كلمات الآية

في الوسط تكتب بالمقلوب وهذا كلام الله لا يجوز كتابته بالمقلوب ويجب أن يبدأ من اليمين وينتهي إلى اليسار ويجب أن تكون هناك مسافة بين بداية الآية ونهايتها وهنا لا بد لنا من أن نشير إلى أن ديكور بعض المساجد يحتوي على هذه الطريقة المغلوطة وغير الشرعية في كتابة الآيات وإن الجمالية التي تعطيها هذه الطريقة في خط الآيات القرآنية هي من زخرف الشيطان ولهذا أناشد السادة المسؤولين عن تلك المساجد أن ينتبهوا لهذا الأمر جيداً وأن لا يتغافلوا عنه ولا يغضوا النظر عنه لأنه من مواطىء قدم الشيطان في هذا المكان المقدس المخصص للعبادة الخالصة لله .

الخاتمة

أخي المسلم، أختي المسلمة... لقد استوحيت فكرة أن أقدم هذا البحث مدعماً بالأدلة القاطعة عن موضوع مهم جداً جرى عليه الكثير من التحريف وإن هذا التحريف له علاقة بالوعد الذي وعد به الشيطان ربّ العباد في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٣٩ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ سورة الحجر.

وعِبرَ تخلفنا وغفلتنا واستسلامنا للأفكار المستوردة ولتزيين الشيطان وتجرُئِه علينا إلى الحد الذي أشرنا إليه وسيكتشفون بأنفسهم أين هو مكان الشيطان عندنا في الوقت الحاضر، إنه يحتل مساحة واسعة من أنفسنا وأرواحنا وأجسادنا ولا خلاص لنا منه إلاّ باستخدام أسلوب العلاج بالقرآن الكريم المذكور في تفاصيل بحثنا هذا من أجل أن نسترد عافيتنا التي سلبها من عندنا الشيطان[1] وجعلنا نتخبط بالظلمات. إذ يقول إمام المتقين علي عليه السلام: «إن القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق، لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه، ولا تكشف الظلمات إلا به»[2].

أقول إن هذا البحث سيساعد السادة علماء الدين والفقهاء الذين اكتفوا بوصف الشيطان والتحذير منه ومن أحابيله وأساليبه ومكره ومنهم من ساهم برفد المكتبات بمؤلفات ربما يكون غير متعمد في ذلك بل اعتمد على مخطوطات وكتب قديمة فيها أساليب مغلوطة تساعد الشيطان على تحقيق غاياته فقاموا بنقلها

---

(١) أدعوك أخي المسلم إلى الرجوع إلى أدعية الإمام السجاد عليه السلام في الصحيفة السجادية لدعائه على الشيطان ودعائه في طلب العافية ودعائه في طلب الصحة ودعائه في ختم القرآن.

(٢) نهج البلاغة خطبة ١٨.

حرفياً وتعميمها ونشرها بمؤلفات ومجلدات أنيقة معتقدين بأنها من علوم القرآن ولكن هي في الحقيقة من علوم الكفر بالقرآن (السحر) أي أنها علوم الشيطان.

لقد تعمدنا في بحثنا هذا الذي يعتمد مائة بالمائة على القرآن الكريم وعلى أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الأطهار عليهم السلام أجمعين وعلى رأسهم إمام المتقين علي عليه السلام والإمام علي زين العابدين عليه السلام في صحيفته السجادية.

أقول: علينا جميعاً أن نعترف بأن الجسد الإسلامي والروح والعقل الإسلامي في ظل الظرف الحالي هو غير معافى وفي حالة من حالات التخاذل أمام الشيطان، قال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾[1]. فهل نترك الشيطان يسرح ويمرح في هذا الكون دون أن نردعه ونحن الذين باهى بنا الله وفضلنا على الملائكة بحيث أمرهم سبحانه وتعالى بالسجود لأبونا آدم. والسلاح الذي نردع به الشيطان موجود لدينا وهو كلام الله وقرآنه العزيز الكريم ولكن بشرط أن لا نهجره، قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾[2].

فما علينا إلا أن نُجاهدَ أنفسنا ونستعيد إرادتنا وَنتخِذَ قرارنا بالعودة إلى ما جاء في كلام الله وقرآنه العزيز الكريم وأن نقول معاً كلا... كلا للشيطان.

فعندما نضع هذا البحث بين أيدينا ونطبق الأسلوب العلاجي الذي ورد فيه سيصاب الشيطان بالخيبة والخذلان وسينحسر خاسئاً وستبدأ صحوة إسلامية عارمة عبر جهادنا لأنفسنا بمقارعة الشيطان وسيفتح الله لنا فتحاً مبيناً وسيخرجنا الله من الظلمات إلى النور بهذا القرآن الذي يقول عنه إمام المتقين علي عليه السلام: «واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يَغشْ والهادي الذي لا يضل، والمحدّث الذي لا يكذب»[3]. والحمد لله ربّ العالمين ناصر المؤمنين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل بيته الطاهرين.

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٢٩.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٣٠.

(٣) نهج البلاغة خطبة ١٧٦.

الفهرس

الموضوع | الصفحة

الإهداء ٥
مقدمة ٧

الفصل الأول

تعريف السحر ١٥
الأدلة على وجود الجن والشياطين والسحر من القرآن الكريم ١٥
لماذا السحر ولماذا نُسحر ولماذا نُستَهدف مِن الجن والشياطين؟ ١٩

الفصل الثاني

هزيمة الشيطان أمام الأنبياء (ع) ٢٥
هزيمة الشيطان في عهد النبي موسى (ع) ٢٥
هزيمة الشيطان في عهد النبي عيسى (ع) ٢٥
هزيمة الشيطان المبينة في عهد الرسول (ص) بِعظمة وإعجاز القرآن حتى يوم القيامة ٢٦

الفصل الثالث

أقسام السحر ٣١
سحر الكلدانيين ٣١

سحر أصحاب النفوس القوية ٣٢
سحر الاستعانة بالأرواح الأرضية ٣٤
١ ـ ما يسمى بالطريقة العلوية ٣٥
٢ ـ الطريقة السفلية ٤٢
١ ـ طريقة كتابة الآيات القرآنية بالنجاسة ٤٢
٣ ـ طريقة الذبح ٤٣
٤ ـ طريقة الكف ٤٣
٥ ـ طريقة الأثر ٤٣
٦ ـ طريقة البخور والدخن ٤٤
لماذا يأخذ الساحر اسم الشخص واسم أمه؟ ٤٥
٧ ـ طريقة قراءة الفنجان ٤٦
هل مؤمنو الجن يَدخلون الجنة؟ ٤٧
ما هو الفرق بين حالة السحر وحالة المس أو التلبس؟ ٤٨
أين يستقر الجن داخل الجسد ٥١

الفصل الرابع

الدليل على العلاج بالقرآن الكريم ٥٥
تعريف العلاج بالقرآن ٥٧

الفصل الخامس

إبطال السحر وعلاجه ٦١
جلسة الكشف ٦٢
لماذا نستخدم سورة البقرة في الكشف ٦٢
ما هي الأمور المطلوبة من المصاب لاجراء الجلسات ٦٤
الآيات القرآنية التي تستخدم في الكشف والعلاج والوقاية . . . ٦٥
علاج أوجاع وآلام الرأس كافة بما فيها داء الشقيقة ٧٤
الاعراض ٧٤
كيف تتعامل مع الجني إن كان غير مُسلم ٧٨

آيات الحرق ٨٠
علاج آلام وأوجاع المعدة بما فيها أنواع كثيرة من قرحة المعدة ٨٥
الأعراض ٨٦
العلاج ٨٧
تحذير ٨٨
مثال آخر عن أوجاع المعدة ٨٨
علاج آلام المفاصل والاطراف ٨٩
الاعراض ٩٠
العلاج ٩٠
مثل لعلاج آلام المفاصل ٩٢
مثال آخر عن علاج المفاصل والأطراف ٩٤
علاج آلام وأوجاع الظهر ٩٧
الاعراض ٩٧
العلاج ٩٨
مثال علاج أوجاع الظهر ١٠٠
علاج سحر التفريق ١١٩
اعراض سحر التفريق ١١٩
كيف يحدث سحر التفريق ١٢٠
العلاج ١٢٠
سحر المحبة ١٢٦
الاعراض ١٢٦
كيف يحدث سحر المحبة ١٢٧
الآثار السلبية لسحر المحبة ١٢٧
علاج سحر المحبة ١٢٨
سحر التخييل ١٢٨
اعراض سحر التخييل ١٢٩
كيف يحدث سحر التخييل ١٢٩
علاج سحر التخييل وابطاله ١٣٠

سحر التبلُد ١٣٠
أعراض سِحر التبلُد ١٣٠
كيف يحدث سحر التبلد ١٣١
علاج سحر التبلد ١٣١
سحر النزيف أو الاستحاضة ١٣٤
علاج سحر النزيف ١٣٥
سحر الربط (المعقود) ١٣٧
تعريف سحر الربط ١٣٧
كيف يحدث سحر الربط عند الرجل؟ ١٣٧
رَبط المرأة ١٣٧
علاج سحر الربط ١٣٨
سحر ربط اللسان ١٤٠
الاعراض ١٤٠
علاج سحر ربط اللسان ١٤١
علاج الضعف الجنسي ١٤٢
علاج بعض أنواع العقم ١٤٣
كيف يحدث سحر العقم ١٤٣
اعراض العقم عند الرجل ١٤٣
العقم عن المرأة ١٤٣
علاج سحر العقم ١٤٤
علاج تكرار القذف ١٤٤
سحر سرعة القذف ١٤٥
سحر الوسواس ١٤٦
سحر الضلالة ١٤٨
كيف يحدث سحر الضلالة ١٤٩
أعراض سحر الضلالة ١٥٢
علاج سحر الضلالة ١٥٤
مثال لعلاج سحر الضلالة ١٥٦

كلمة المعالج المؤلف حول هذا النوع من السحر ١٦٨
سحر المعادن ١٧٠
سحر الأحجار الكريمة ١٧١
إبطال سحر الأحجار الكريمة ١٧١
علاج ما يسمى بالنشفان ١٧١
أعراض ما يسمى بالنشفان ١٧٢
علاج ما يسمى بالنشفان ١٧٢
مثال على علاج ما يسمى بالنشفان ١٧٣

الفصل السادس

الوقاية والتحصين ١٨٥
الحصن الأول ١٨٨
الحصن الثاني ١٨٨
دعاء الإمام السجاد (ع) إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده . ١٨٩
الحصن الثالث ١٩١
الحصن الرابع ١٩١
الحصن الخامس ١٩١
الحصن السادس ١٩١
الحصن السابع ١٩٢
الحصن الثامن ١٩٢
الحصن التاسع ١٩٣
الحصن العاشر ١٩٣
الحصن العاشر ١٩٣
الحصن الحادي عشر ١٩٣
الحصن الثاني عشر ١٩٣
الحصن الثالث عشر ١٩٣
الحصن الرابع عشر ١٩٤

الحصن الخامس عشر ١٩٤
الحصن السادس عشر ١٩٤
الحصن السابع عشر ١٩٥
الحصن الثامن عشر ١٩٥
الحصن التاسع عشر ١٩٥
معلومات مهمة عن السحر وعن العلاج بالقرآن ١٩٨
الخاتمة ٢٠٥